[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

۱۳۰۹

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع ه من كتاب اجمال النعم من كتاب [illegible] في جمع اللطائف [illegible]

[illegible] والارض [illegible] والبر والبحر والوحش [illegible] والدواب والانس والجن [illegible]

ابواب معجزاته باب [illegible] القرآن المجيد [illegible]

[illegible] الآيات البقرة

ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون تفسير [illegible]

[illegible] وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله [illegible]

تفسير [illegible] فاتوا بسورة من مثله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الطبرسي ره وقالت طائفة من اهل الكتاب قال الحسن والسدي تواطأ اثنا عشر رجلا من احبار يهود خيبر وقرى عرينة وقال بعضهم لبعض ادخلوا
في دين محمد اول النهار باللسان دون الاعتقاد واكفروا به آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا
كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل الكتاب وهم اعلم به منا فيرجعون عن دينهم الى دينكم وقال مجاهد ومقاتل
والكلبي كان هذا في شأن القبلة لما حولت الى الكعبة وصلوا شق ذلك على اليهود فقال كعب بن الاشرف لاصحابه آمنوا بما انزل على محمد من امر الكعبة
وصلوا اليها وجه النهار وارجعوا الى قبلتكم آخره لعلهم يشكون ثم قال وفي هذه الآيات معجزة باهرة لنبينا ص اذ فيها اخبار عن سرائر القوم التي لا
يعلمها الا علام الغيوب وقال تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين تفسير قال الطبرسي قل فأتوا بالتوراة قال الطبرسي
انكر اليهود تحليل النبي ص لحوم الابل فقال ع كل ذلك كان حلالا لابراهيم فقالت اليهود كل شيء نحرمه فانه كان محرما على نوح وابراهيم وهلم جرا حتى انتهى
الينا فنزلت الآية عن الكلبي وابي روق فقال تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة معناه ان كل
الطعام كان حلالا لبني اسرائيل قبل ان تنزل التوراة على موسى ع فانها تضمنت تحريم ما كان حلالا لبني اسرائيل واختلفوا فيما حرم عليهم وحلال
بعد نزول التوراة فقيل انه حرم عليهم ما كانوا يحرمونه قبل نزولها اقتداء بيعقوب عن السدي وقيل لم يحرم الله تعالى عليهم في التوراة وانما حرم عليهم
بعد التوراة بظلمهم وكفرهم وقيل لم يكن شيء من ذلك حراما عليهم في التوراة وانما هو شيء حرموه على انفسهم اتباعا لابيهم واضافوا تحريمه الى الله فكذبهم
وقال قل فأتوا بالتوراة فاتلوها حتى يتبين انه كما قلت لا كما قلتم ان كنتم صادقين في دعواكم فاحتج عليهم بالتوراة وامرهم بالاتيان بها وان يقرؤوا
ما فيها فان كان في التوراة انها كانت حلالا للانبياء وانما حرمها اسرائيل على نفسه فلم يجسروا على اتيان التوراة لعلمهم بصدق النبي ص وكذبهم وكان
دليلا ظاهرا على صحة نبوة نبينا ص اذ علم ان في التوراة ما يدل على كذبهم من غير ان يعلم التوراة وقراءتها وقال سبحانه لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤوا بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة تفسير قوله لن يضروكم قال الطبرسي ره قال مقاتل ان رؤوس اليهود مثل كعب بن الاشرف وابي رافع وابي ياسر وكنانة
وابن صوريا عمدوا الى مؤمنيهم كعبد الله بن سلام واصحابه فآذوهم لاسلامهم فنزلت لن يضروكم الا اذى وعد الله المؤمنين انهم منصورون
وان اهل الكتاب لا يقدرون عليهم ولا ينالهم من جهتهم مضرة الا اذى من جهة القول من نحو كذبهم على الله وتحريفهم كتاب الله وقيل اذى بما كانوا يسمعون
المؤمنين من الكلام المؤذي وان يقاتلوكم يولوكم الادبار منهزمين ثم لا ينصرون اي لا يعانون لكفرهم وفي هذه الآية دلالة على صحة نبوة نبينا ص
لوقوع مخبره على وفق خبره لان يهود المدينة من بني قريظة والنضير وبني قينقاع ويهود خيبر الذين حاربوا النبي ص والمسلمين لم يثبتوا لهم قط
وانهزموا ولم ينالوا من المسلمين الا بالسب والطعن اينما ثقفوا اي وجدوا الا بحبل من الله اي بعهد من الله وحبل من الناس وعهد من الناس على

ام

وجعل الذلة ونحوها من وجوه الاذلال وقال تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ... لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما تعملون محيط
تفسير عضوا عليكم الانامل اي اطراف الاصابع من الغيظ اي من الغيظ والحنق لما يرون من ائتلاف المؤمنين واجتماع كلمتهم ونصرة الله اياهم
... اخبار بما سيكون ... قوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا اخبار بما سيكون فوقع كما
وقال تعالى ولقد صدقكم الله وعده تفسير ... اخبار بما سيكون ... ولولم يكن لاكثر ... المعاندون ولو
... النعاس ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
تفسير قوله بيت طائفة منهم اخبار باسرارهم وامورهم وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
تفسير لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال الرازي ذكروا في تفسيره سلامته عن الاختلاف ثلاثة اوجه الاول قال ابو بكر الاصم معناه ان هؤلاء المنافقين
كانوا يتواطؤون في السر على انواع كثيرة من المكر والكيد والله تعالى كان يطلع الرسول على تلك الاحوال حالا فحالا ويخبره عنها على سبيل التفصيل وما كانوا
يجدون في كل ذلك الا الصدق فقيل لهم ان ذلك لو لم يكن باخبار الله تعالى لما اطرد الصدق فيه ولظهر في قول محمد انواع الاختلاف والتفاوت
فلما لم يظهر ذلك علمنا ان ذلك باعلام الله تعالى والثاني وهو الذي ذهب اليه اكثر المتكلمين ان المراد منه ان القرآن كتاب كبير وهو مشتمل على انواع
كثيرة من العلوم فلو كان ذلك من عند غير الله لوقع فيه انواع من الكلمات المتناقضة لان الكتاب الكبير الطويل لا ينفك عن ذلك ولما لم يوجد فيه
ذلك علمنا انه ليس من عند غير الله تعالى والثالث ما ذكره ابو مسلم الاصفهاني وهو ان المراد منه الاختلاف في رتبة الفصاحة حتى لا يكون في جملته ما يعد
في الكلام الركيك بل بقيت الفصاحة فيه من اوله الى آخره على نهج واحد ومن المعلوم ان الانسان وان كان في غاية البلاغة ونهاية الفصاحة
فاذا كتب كتابا طويلا مشتملا على المعاني الكثيرة فلا بد وان يظهر التفاوت في كلامه بحيث يكون بعضه قويا متينا وبعضه سخيفا نازلا ولما لم يكن
القرآن كذلك علمنا انه المعجز من عند الله تعالى انتهى وقال تعالى ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها تفسير ستجدون آخرين اخبار بما سيكون والكلام في كونه معجزا كما مر تفسير علي بن ابراهيم ستجدون آخرين الآية نزلت في
عيينة بن حصن الفزاري اجدبت بلادهم فجاء الى رسول الله ص ووادعه على ان يقيم ببطن نخل ولا يتعرض له وكان منافقا ملعونا وهو الذي
سماه رسول الله ص الاحمق المطاع في قومه وقال عز وجل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من
القول وكان الله بما يعملون محيطا تفسير يستخفون من الناس يدل ما قبله وما بعده على ان الله تعالى اخبر بما كانوا يستخفون وانهم كانوا
مستترين ... وقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن
كثير تفسير قوله يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب قال الرازي قال ابن عباس اخفوا صفة محمد ص واخفوا الرجم ثم ان الرسول ص
بين ذلك لهم وهذا معجز لانه ص لم يقرأ كتابا ولم يتعلم علما من احد فلما اخبرهم باسرار ما في كتابهم كان ذلك اخبارا عن الغيب فيكون معجزا
قوله ويعفو عن كثير ... انتهى تفسير علي بن ابراهيم قوله يبين لكم كثيرا الآية قال يبين النبي ص

ما خفيتموه مما في التوراة من اخباره ويدع كثيرا لا يبينه وقال تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
نادمين تفسير فعسى الله ان يأتي بالفتح قال الطبرسي يعني فتح مكة وقيل فتح بلاد المشركين او امر من عنده فيه اعزاز المسلمين واذلال
المشركين وقيل هو اظهار نفاق المنافقين وقيل هو القتل وسبي الذراري لبني قريظة والاجلاء لبني النضير اقول وهذا ايضا اخبار بما لم يقع وقد
وقع وعسى من الله موجبة وقال سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الآية تفسير هذا ايضا اخبار بما لم يكن فكان
وسيأتي الاخبار المستفيضة في كتاب احوال امير المؤمنين ع انها نزلت فيه ... قتال الناكثين والقاسطين والمارقين وقال تعالى واذا جاؤوكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون تفسير هذا ايضا اخبار عن اسرار المنافقين وقال تعالى والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله تفسير ... بينهم العداوة والبغضاء يعني
اليهود والنصارى او بين فرق اليهود وفرق النصارى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قال الطبرسي ره اي كلما تجمعوا واعدوا لحرب النبي ص وفي هذا معجزة و
دلالة لان الله اخبر فوافق خبره المخبر فقد كانت اليهود اشد اهل الحجاز بأسا وامنعهم دارا حتى ان قريشا كانت تعتضد بهم والاوس والخزرج تستبق
الى محالفتهم وتتكثر بنصرتهم فاباد الله خضراءهم واستأصل شأفتهم واجتث اصلهم فجلا النبي ص بني النضير وبني قينقاع وقتل بني قريظة و
شرد اهل خيبر وغلب على فدك ودان اهل وادي القرى فمحا الله سبحانه آثارهم صاغرين وقال قتادة معناه ان الله سبحانه اذلهم ذلا لا يعزون
بعده ابدا وقال عز وجل والله يعصمك من الناس تفسير قال الطبرسي ره في قوله والله يعصمك من الناس في هذه الآية دلالة على صدق
النبي ص وصحة نبوته من وجهين احدهما انه وقع مخبره على ما اخبر به فلم يقدر عليه احد من الاعداء ... ولو لم يكن كذلك لكان خبره على
خلاف مخبره والثاني ان النبي ص لما نزلت هذه الآية قال للحراس من اصحابه وكانوا يحرسونه منهم سعد وحذيفة الحقوا بملاحقكم فان الله
سبحانه عصمني من الناس وقال تعالى وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون تفسير
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قال الرازي اعلم ان هذا من شبهات منكري نبوة محمد ص قالوا لو كان رسولا من عند الله فهلا انزل عليه آية قاهرة ومعجزة
باهرة ويروى ان بعض الملحدة طعن فقال لو كان محمد قد اتى بآية ومعجزة لما صح ان يقول اولئك الكفار لولا انزل عليه الآية ولما كان اتى بالقرآن
القرآن معجزة باهرة بدليل انه ع تحداهم به فعجزوا عن معارضته وذلك يدل على انه معجز لا يجوز ان يقال ما كان الا كذلك فكيف قالوا
لولا انزل عليه آية من ربه فنقول الجواب عنه من وجوه الاول لعل القوم طعنوا في كون القرآن معجزا على سبيل اللجاج والعناد وقالوا انه من
جنس الكتب والكتاب لا يكون من جنس المعجزات فلاجل هذه الشبهة طلبوا المعجز الثاني انهم طلبوا معجزات من جنس معجزات سائر الانبياء مثل
واظلال

ما نقلنا من ان ... انهم طلبوا من هذه الآيات والمعجزات على سبيل التعنت واللجاج مثل انزال الملائكة واسقاط السماء كسفا وسائر ما حكاه عنهم
الكفار ... المراد ما حكاه الله من بعضهم في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم ثم انه تعالى اجاب عن سؤالهم بقوله قل ان الله قادر على ان ينزل آية يعني انه تعالى قادر على ايجاد ما طلبتموه ولكن اكثرهم لا يعلمون وما ... اختلفوا في
تفسيره على وجوه الاول ان يكون المراد انه تعالى لما انزل آية باهرة ومعجزة قاهرة وهي القرآن كان طلب الزيادة جاريا مجرى التحكم والتعنت ... وانه سبحانه
له الحكم والامر فان شاء فعل وان شاء لم يفعل لان فاعليته لا تكون الا بحسب محض المشيئة على قول اهل السنة او على وفق المصلحة على مذهب المعتزلة وعلى
التقديرين فانه لا يكون لاحد ان يتحكم على الله فان شاء اجابهم وان شاء لم يجبهم الثاني انه لما ظهرت المعجزة القاهرة والدلالة الكافية لم يبق لهم
عذر ولا علة ... لو اجابهم في ذلك الاقتراح فلعلهم يقترحون اقتراحا ثانيا وثالثا ورابعا وهكذا الى ما لا غاية له وذلك يفضي
الى انه لا يستقر الدليل ولا تتم الحجة فوجب في اول الامر سد هذا الباب والاكتفاء بما سبق من المعجزة الباهرة الثالث انه تعالى لو اعطاهم مطلوبهم
فلو لم يؤمنوا عند ظهوره لاستحقوا عذاب الاستئصال فاقتضت رحمة الله صونهم عن هذا البلاء وان كانوا لا يعلمون كيفية هذه الرحمة ولهذا
قال ولكن اكثرهم لا يعلمون الرابع انه تعالى علم منهم انهم انما يطلبون هذه المعجزات لا لطلب الفائدة بل للعناد والتعصب وعلم انه لو اعطاهم مطلوبهم
فهم لا يؤمنون ولا يعترفون فلهذا السبب ما اعطاهم مطلوبهم لعلمه تعالى انه لا فائدة في ذلك فالمراد من قوله ولكن اكثرهم لا يعلمون هو ان القوم
ما يعلمون انهم لما طلبوا ذلك على سبيل التعنت والتعصب ما اعطاهم ولو كانوا طالبين لطلبوا ذلك على سبيل طلب الفائدة لكان الله يعطيهم
ذلك على اكمل الوجوه انتهى كلامه قال السيد رضي الله عنه في قوله ... على المقدم الاول ان ذكره من ان الآية كالصريح في انهم
انما طلبوا آيات بعينها ... كنزول الملائكة ... كسف من السماء ونحو ذلك من سائر المعجزات
من الاخبار بالمغيبات ... وانشقاق القمر ونحو ذلك ... في سائر الآيات في امثال القرآن ... ان
صرف الكلام الى طلب المعجزة مع عدم انقطاع السبيل وجه التورية ... انتهى تفسير علي بن ابراهيم وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه
قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون قال لا يعلمون ان الآية اذا جاءت ولم يؤمنوا بها يهلكوا ... في قوله ان الله قادر
على ان ينزل آية وسيريكم في آخر الزمان آيات منها دابة الارض والدجال ونزول عيسى بن مريم وطلوع الشمس من مغربها وقال تعالى وهذا
كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه تفسير مصدق الذي بين يديه لكونه مطابقا لها في الاصول ولما دل عليه ... من
الصفة التي نطقت به الكتب المتقدمة تفسير علي بن ابراهيم قوله مصدق الذي بين يديه يعني التوراة والانجيل والزبور وقال سبحانه
ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله تفسير قال الطبرسي ره قال الزجاج هذا جواب لقولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا فادعوا ثم لم يفعلوا
وبذلوا النفوس والاموال واستعملوا سائر الحيل في اطفاء نور الله وابى الله الا ان يتم نوره وقيل المراد به عبد الله بن سعد بن ابي سرح املى عليه
رسول الله ص ذات يوم ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله ثم انشأناه خلقا آخر فجرى على لسان ابن ابي سرح فتبارك الله احسن
الخالقين فاملاه عليه وقال هكذا انزل فارتد عدو الله وقال ان كان محمد صادقا فلقد اوحي الي كما اوحي اليه ولئن كان كاذبا فلقد قلت كما قال وارتد عن الاسلام

وهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فلما كان يوم الفتح جاء به عثمان حتى اوقفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا رسول الله اعف عنه فسكت
ثم اعاد فسكت ثم اعاد فقال نعم فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الم اقل من رآه فليقتله فقال عباد بن بشر كانت عيني اليك يا رسول الله ان تشير الي فاقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لا يقتلون بالاشارة ... وقال تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله تفسير ما كانوا ليؤمنوا ... قال ... الا ان يجبرهم على الايمان
وهو المروي عن اهل البيت عليهم السلام وقال سبحانه والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق ...
[illegible]

التكاليف المتعلقة بالظواهر وهو الفقه ومعلوم أن جميع الفقه إنما استنبطوا مباحثهم من القرآن [illegible] حضة القلوب وقد حصل
في القرآن من مباحث هذا العلم ما لا يكاد يوجد في [illegible] ان القرآن مشتمل على تفاصيل جميع العلوم الشريفة عقليها ونقليها اشتمالا لا يتيسر حصوله
في سائر الكتب فكان ذلك معجزا وأما قوله لا ريب فيه من رب العالمين [illegible] الكتاب الطويل المشتمل على هذه العلوم الكثيرة لا بد وان يقع فيه
نوع من انواع التناقض [illegible]
[illegible]

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا تفسير قوله لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الرازي هذا هو الشبهة الخامسة لمنكري نبوة محمد
فان اهل مكة قالوا تزعم انك رسول الله من عند الله افلا تاتينا بالقرآن جملة واحدة كما انزل التورية جملة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على
داود واجاب الله عنه بقوله كذلك لنثبت به فؤادك وبيانه من وجوه احدها انه لم يكن من اهل القراءة والكتابة فلو نزل عليه جملة واحدة كان لا يضبط
ولجاز عليه الخطاء والغلط وثانيها ان من كان الكتاب عنده فربما اعتمد على الكتاب وتساهل في الحفظ فالله تعالى ما اعطاه الكتاب دفعة بل كان ينزل
عليه وظيفة ليكون حفظه له اكمل فيكون ابعد عن المساهلة وقلة التحصيل وثالثها انه تعالى لو انزل الكتاب جملة لنزلت الشرائع باسرها دفعة واحدة
على الخلق فكان يثقل عليهم ذلك اما لما نزلت التكاليف قليلا قليلا كان تحملها اسهل ورابعها انه اذا شاهد جبريل حالا بعد حال يقوى قلبه
بمشاهدته فكان اقوى على الصبر على [illegible] وعلى احتمال اذية قومه وعلى [illegible] وخامسها انه لما تم شرط الاعجاز فيه مع كونه منجما ثبت كونه معجزا
فانه لو كان ذلك مقدورا للبشر لوجب ان ياتوا بمثله منجما مفرقا وسادسها كان القرآن ينزل بحسب اسولتهم والوقايع الواقعة لهم فكانوا يزدادون
بصيرة لان بسبب ذلك كان ينضم الى الفصاحة الاخبار عن الغيوب وسابعها ان القرآن لما نزل منجما مفرقا وانه كان يتحداهم من اول الامر وكان
يتحداهم بكل واحد من نجوم القرآن فلما عجزوا عنه فعجزهم عن معارضة الكل اولى فبهذا الطريق ثبت في فؤاده ان القوم عاجزون عن المعارضة لا محالة وثامنها ان
السفارة بين الله وبين انبيائه وتبليغ كلامه الى الخلق منصب عظيم فيحتمل ان يقال انه تعالى لو انزل القرآن على محمد دفعة واحدة لبطل المنصب على جبريل ع
فلما انزله مفرقا منجما بقي ذلك المنصب العالي عليه والترتيل في الكلام ان ياتي بعضه على اثر بعض على تؤدة ومهل الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل
ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
تفسير على قلبك اي فهمك اياه واثبته في قلبك [illegible]
[illegible]

فانزل الله تعالى الم غلبت الروم الى قوله في بضع سنين قال فاخبر عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا بكر [illegible] بعض المشركين قبل ان يحرم القمار
على شيء ان لم يغلب فارس في سبع سنين فقال رسول الله [illegible] دون العشرة بضع فكان ظهور فارس على الروم في تسع سنين ثم
اظهر الله الروم على فارس زمن الحديبية ففرح المسلمون بظهور اهل الكتاب [illegible] في قوله الم غلبت
الروم قال قد مضى كان ذلك في اهل فارس والروم وكانت فارس قد غلبت عليهم ثم غلبت الروم بعد ذلك ولقي نبي الله مشركي العرب والتقت
الروم وفارس فنصر الله النبي ومن معه من المسلمين على مشركي العرب ونصر اهل الكتاب على مشركي العجم ففرح المؤمنون بنصر الله اياهم ونصر اهل
الروم [illegible] قال عطية [illegible] ابا سعيد الخدري عن ذلك فقال التقينا مع رسول الله ومشركوا العرب والتقت الروم وفارس فنصرنا الله على
[illegible] ونصر اهل الكتاب على المجوس ففرحنا بنصر الله اياهم على مشركي العرب ونصر اهل الكتاب على المجوس فذلك قوله يومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله وقال سفيان الثوري سمعت انهم ظهروا يوم بدر وقال مقاتل لما كان يوم بدر غلب المسلمون كفار مكة واخبر الله رسوله ان الروم
غلبت فارس ففرح المؤمنون بذلك [illegible]
[illegible]

[illegible]

المراد فارس والروم فلما ان أتيهم بشراهم كنوز كسرى وقيصر وما كانت العرب تقدر على قتال فارس والروم وفتح بلادهم بل كانوا خولا لهم حتى
قدر ما جاء الاسلام قد احاط الله بها اي قدر الله عليها واحاطها علما وقال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون تفسير اقول هذا اخبار بالغيب كما سيأتي في تفسير [illegible]
[illegible] أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون [illegible] تفسير ام يقولون [illegible]
[illegible] فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين [illegible]
[illegible] وقال تعالى وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
تفسير [illegible] سيهزم الجمع ويولون الدبر تفسير [illegible] يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون تفسير [illegible]
[illegible] ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين [illegible] انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
[illegible]

ظهيرا، وقال علي بن الحسين عليهما السلام قوله عز وجل وإن كنتم أيها المشركون واليهود وسائر النواصب من المكذبين لمحمد في القرآن وفي تفضيله عليا أخاه
المبرز على الفاضلين الفاضل على المجاهدين الذي لا نظير له في نصرة المتقين وقمع الفاسقين وإهلاك الكافرين وبث دين الله في العالمين إن كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا في إبطال عبادة الأوثان من دون الله وفي النهي عن موالاة أعداء الله ومعاداة أولياء الله وفي الحث على الانقياد لأخي رسول الله
واتخاذه إماما واعتقاده فاضلا راجحا لا يقبل الله عز وجل إيمانا ولا طاعة إلا بموالاته وتظنون أن محمدا تقوله من عنده وينسبه إلى ربه فأتوا بسورة
من مثله مثل محمد أمي لم يختلف قط إلى أصحاب كتب وعلم ولا تتلمذ لأحد ولا تعلم منه وهو من قد عرفتموه في حضره وسفره لم يفارقكم قط إلى بلد ليس معه
منكم جماعة يراعون أحواله ويعرفون أخباره ثم جاءكم بعد بهذا الكتاب المشتمل على هذه العجائب فإن كان متقولا كما تزعمون فأنتم الفصحاء
والبلغاء والشعراء والأدباء الذين لا نظير لكم في سائر الأديان ومن سائر الأمم فإن كان كاذبا فاللغة لغتكم وجنسه جنسكم وطبعه
طبعكم وسيتفق لجماعتكم أو لبعضكم معارضة كلامه هذا بأفضل منه أو مثله لأن ما كان من قبل البشر لا عن الله فلا يجوز إلا أن يكون في البشر من يتمكن
من مثله فأتوا بذلك لتعرفوه وسائر النظار إليكم في أحوالكم أنه مبطل مكذب على الله وادعوا شهداءكم من دون الله الذين يشهدون بزعمكم أنكم محقون
وأن ما تجيئون به نظير لما جاء به محمد وشهداءكم الذين تزعمون أنهم شهداؤكم عند رب العالمين لعبادتكم لها وتشفع لكم إليه إن كنتم صادقين في قولكم
أن محمدا تقوله ثم قال الله عز وجل فإن لم تفعلوا هذا الذي تحديتكم به ولن تفعلوا أي ولا يكون ذلك منكم ولا تقدرون عليه فاعلموا أنكم مبطلون
وأن محمدا الصادق الأمين المخصوص برسالة رب العالمين المؤيد بالروح الأمين وبأخيه أمير المؤمنين وسيد الوصيين فصدقوه فيما يخبر به عن الله
من أوامره ونواهيه وفيما يذكره من فضل علي وصيه وأخيه واتقوا بذلك عذاب النار التي وقودها حطبها الناس والحجارة حجارة الكبريت أشد الأشياء
حرا أعدت تلك النار للكافرين بمحمد والشاكين في نبوته والدافعين لحق علي أخيه والجاحدين لإمامته **بيان** هذا الخبر يدل على أن إرجاع الضمير
في مثله إلى النبي صلى الله عليه وآله وإلى القرآن كليهما مرادان لله تعالى بحسب بطون الآية الكريمة كما عرفت **وجده** تفسير الإمام الحسن العسكري الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
قال الإمام عليه السلام كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله عز وجل الم ذلك الكتاب أي يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلته عليك هو
بالحروف المقطعة التي منها ألف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فأتوا بمثله إن كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين
أنهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله تعالى الم
هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي أخبرت به موسى ومن بعده من الأنبياء فأخبروا بني إسرائيل أني سأنزله عليك يا محمد كتابا عربيا عزيزا
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما أخبرهم أنبياؤهم أن محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الماء يقرأه هو
وأمته على سائر أحوالهم هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على أنفسهم حتى إذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا
بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق عليه السلام ثم الألف حرف من حروف قولك الله دل بالألف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك
العظيم القاهر للخلق أجمعين ودل بالميم على أنه المجيد المحمود في كل أفعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك أن الله لما بعث موسى بن عمران

ثم

ومن بعده من الأنبياء إلى بني إسرائيل لم يكن فيهم أحد إلا أخذ عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الأمي المبعوث بمكة الذي يهاجر إلى المدينة
يأتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه أمته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الأحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم
ويقرنون بمحمد أخاه ووصيه علي بن أبي طالب الآخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه الأمانة التي قلده ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ومفحم
كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب محمد حتى يقودهم إلى قبوله طائعين وكارهين ثم إذا صار محمد إلى رضوان الله
عز وجل وارتد كثير ممن كان أعطاه ظاهر الإيمان وحرفوا تأويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تأويله حتى
يكون إبليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا وأظهره بمكة ثم سيره منها إلى المدينة وأظهره بها ثم أنزل
عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب الذي أخبرت أنبيائي السالفين أني سأنزله عليك يا محمد لا ريب
فيه فقد ظهر كما أخبرهم به أنبياؤهم أن محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وأمته على سائر أحوالهم ه تفسير الإمام الحسن العسكري
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال الإمام عليه السلام [illegible] الذين قد علم الله عز وجل أنهم لا يؤمنون تفسير الإمام الحسن العسكري
وإذا خلا بعضهم إلى بعض قال الإمام عليه السلام إن رسول الله لما [illegible] اليهود بمعجزته وقطع معاذيرهم بواضح دلالته لم يمكنهم [illegible] حجته ولا
التلبيس عليه في معجزته قالوا يا محمد قد آمنا بأنك الرسول الهادي المهدي وأن عليا أخاك هو الوصي والولي وكانوا إذا خلوا باليهود الآخرين يقولون
لهم إن إظهارنا له الإيمان به أمكن لنا من مكروهه وأعون لنا على اصطلامه واصطلام أصحابه لأنهم عند اعتقادهم أننا معهم يقفوننا على أسرارهم
ولا يكتمونا شيئا فنطلع عليهم أعداءهم فيقصدون أذاهم بمعاونتنا ومظاهرتنا في أوقات اشتغالهم واضطرابهم وأحوال تعذر المدافعة والامتناع
من الأعداء عليهم وكانوا مع ذلك ينكرون على سائر اليهود الإخبار للناس عما كانوا يشاهدونه من آياته ويعاينونه من معجزاته فأظهر الله محمدا
على سوء اعتقادهم وقبح دخلاتهم وعلى إنكارهم على من اعترف بما شاهده من آيات محمد وواضحات بيناته وباهرات معجزاته [illegible]
الآيات المشتملة على الأخبار بالغيوب والأخبار المتعلقة بتفسير [illegible] وسائر أبواب هذا المطلب وسائر [illegible] مذكورة [illegible]
كفاية لأولي الألباب **خاتمة** فيها فوائد الأولى في حقيقة المعجزة [illegible] خلاف العادة من المدعي للنبوة [illegible]
المنكرين على وجه يدل على صدقه ولا يمكنهم معارضته وله سبعة شروط الأول أن يكون فعل الله [illegible]
[illegible] وأنتم لا تقدرون عليه [illegible] الثاني أن يكون خارقا للعادة [illegible] الثالث [illegible]
أن يكون مقرونا بالتحدي ولا يشترط التصريح [illegible] الخامس أن يكون موافقا للدعوى [illegible]
لم يدل على صدقه [illegible] السادس [illegible] السابع [illegible]
[illegible]

الكذب [illegible] ومنهم من [illegible]
في أمر [illegible]
أن الخارق [illegible] كرامات وإرهاصات [illegible] وجه دلالة المعجزة على صدق النبي [illegible]
وإن [illegible] على يد الكاذب [illegible] لأن فيه إيهام صدقه وهو قبيح [illegible]
[illegible] عادة الله [illegible]
عقيب ظهور المعجزة [illegible] بصدق الكاذب [illegible]
بل [illegible]
وإذا [illegible] عقيب [illegible]
للمكلفات [illegible]
الموضع المعتاد [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] العادية [illegible] في بيان إعجاز القرآن ووجه [illegible]
تحدى بالقرآن [illegible] بسورة [illegible] البلغاء والفصحاء من العرب [illegible]
وحميته الجاهلية [illegible] المعارضة [illegible]
والإلحاح دون المعارضة [illegible] لعارضوا ولو عارضوا لنقل إلينا لتوفر الدواعي وعدم الصارف والعلم بجميع ذلك [illegible]
لا يقدح فيه احتمال أنهم تركوا المعارضة مع القدرة عليها أو عارضوا ولم ينقل إلينا لمانع [illegible]
فالجمهور من العامة والخاصة ومنهم الشيخ المفيد [illegible] أن إعجاز القرآن بكونه في الطبقة العليا من الفصاحة والدرجة القصوى من البلاغة على ما يعرفه
فصحاء العرب بسليقتهم وعلماء الفرق بمهارتهم في فن البيان وإحاطتهم بأساليب الكلام [illegible]
العلوم الإلهية وأحوال المبدأ والمعاد ومكارم الأخلاق [illegible]
[illegible]
في القرآن [illegible] بعض المعتزلة [illegible]
[illegible] عدم اختلاف [illegible]
النظام [illegible] العرب كانت قادرة على كلام مثل القرآن قبل البعثة لكن الله صرفهم عن معارضته [illegible]

وإن [illegible] فصار [illegible] كالتقريع بالعجز والاستنزال عن الرتب والتكليف
بالانقياد [illegible] فيكون معجزا وقال السيد [illegible] العلم [illegible] القرآن والعلم بتركيب تأليف كلام
[illegible] مثل [illegible] إلا أنهم كلما حاولوا ذلك [illegible]
[illegible] في بيان إعجاز القرآن ودفع الشبهة الواردة عليه والتوفيق [illegible]
[illegible] **باب** جوامع معجزاته **الأخبار الاحتجاج** [illegible]
[illegible] علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام [illegible] من اليهود [illegible]
[illegible] معروف [illegible] جماعة [illegible] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال له علي عليه السلام [illegible] قال له اليهودي [illegible] آدم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] قال علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] قال له اليهودي [illegible]
إدريس [illegible] قال علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال له اليهودي [illegible]
[illegible] قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

المطبقت عليهم الجبل فاهلكتهم بها قال ع انا بعثت رحمة ... اهل اتقي فانهم لا يعلمون وكذلك يا يهودي ان نوحا لما شاهد غرق قومه رق عليهم رقة
القرابة واظهر عليهم شفقة فقال رب ان ابني من اهلي فقال الله تبارك اسمه انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح اراد جل ذكره ان يسليه بذلك ومحمد
صلى الله عليه وآله وسلم لما علنت من قومه المعاندة شهر عليهم سيف النقمة ولم تدركه فيهم رقة القرابة ولم ينظر اليهم بعين مقت قال له اليهودي فان نوحا دعا
ربه فهطلت له السماء بماء منهمر قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك وكانت دعوته دعوة غضب ومحمد عليه السلام هطلت له السماء بماء منهمر رحمة انه لما
قدم المدينة اتاه اهلها في يوم جمعة فقالوا له يا رسول الله احتبس القطر واصفر العود وتهافت الورق فرفع يده المباركة حتى رئي بياض ابطيه وما
ترى في السماء سحابة فما برح حتى سقاهم الله حتى ان الشاب المعجب بشبابه لتهمه نفسه في الرجوع الى منزله فما يقدر من شدة السيل فدام اسبوعا
فاتوه في الجمعة الثانية فقالوا يا رسول الله لقد تهدمت الجدر واحتبس الركب والسفر فضحك ع وقال هذه سرعة ملالة ابن آدم ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم في اصول الشيح ومراتع البقع فرئي حوالي المدينة المطر يقطر قطرا وما يقع في المدينة قطرة لكرامته على الله عز وجل قال له اليهودي
فان هذا هودا قد انتصر الله له من اعدائه بالريح فهل فعل بمحمد شيئا من هذا قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد عليه السلام اعطي ما هو افضل من هذا ان
الله عز وجل ذكره انتصر له من اعدائه بالريح يوم الخندق اذ ارسل عليهم ريحا تذرو الحصى وجنودا لم يروها فزاد الله تبارك وتعالى محمدا عليه السلام على هود بثمانية
آلاف ملك وفضله على هود بان ريح عاد ريح سخط وريح محمد صلى الله عليه وآله وسلم ريح رحمة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها قال له اليهودي فان هذا صالح اخرج الله له ناقة جعلها لقومه عبرة قال علي ع لقد كان
كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله السلام اعطي ما هو افضل من ذلك ان ناقة صالح لم تكلم صالحا ولم تناطقه ولم تشهد له بالنبوة ومحمد صلى الله عليه وآله بينا نحن
معه في بعض غزواته اذا هو ببعير قد دنا ثم رغا فانطقه الله عز وجل فقال يا رسول الله ان فلانا استعملني حتى كبرت ويريد نحري فانا استعيذ بك
منه فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى صاحبه فاستوهبه منه فوهبه له وخلاه ولقد كنا معه فاذا نحن باعرابي معه ناقة له يسوقها وقد استسلم
للقطع لما زور عليه من الشهود فنطقت له الناقة فقالت يا رسول الله ان فلانا مني بريء وان الشهود يشهدون عليه بالزور وان سارقي فلان
اليهودي قال له اليهودي فان هذا ابراهيم قد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى واحاطت دلالته بعلم الايمان به وتيقظ ابراهيم وهو ابن خمس عشرة قال له لقد كان كذلك واعطي محمد افضل من ذلك قد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى واحاطت دلالته بعلم الايمان به ع
سنة ومحمد صلى الله عليه وآله كان ابن سبع سنين قدم تجار من النصارى فنزلوا بتجارتهم بين الصفا والمروة فنظر اليه بعضهم فعرفه بصفته ونعته و
خبر مبعثه وآياته ع فقالوا له يا غلام ما اسمك قال محمد قالوا ما اسم ابيك قال عبد الله قالوا ما اسم هذه واشار بيده الى الارض قال الارض
قالوا فما اسم هذه واشار بيده الى السماء قال السماء قالوا فمن ربهما قال الله ثم انتهرهم وقال اتشككوني في الله عز وجل ويحك يا يهودي
لقد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله عز وجل مع كفر قومه اذ هو بينهم يستقسمون بالازلام ويعبدون الاوثان وهو يقول لا اله الا الله قال
اليهودي فان ابراهيم ع حجب عن نمرود بحجب ثلاثة فقال علي ع لقد كان كذلك ومحمد ع حجب عمن اراد قتله بحجب خمسة فثلاثة بثلاثة واثنان فضل

قال الله عز وجل وهو يصف امر محمد ص فقال وجعلنا من بين ايديهم سدا فهذا الحجاب الاول ومن خلفهم سدا فهذا الحجاب الثاني فاغشيناهم فهم لا يبصرون فهذا
الحجاب الثالث ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فهذا الحجاب الرابع ثم قال فهي الى الاذقان فهم مقمحون
فهذه حجب خمسة قال اليهودي فان ابراهيم ع قد بهت الذي كفر ببرهان نبوته قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد ص اتاه مكذب بالبعث بعد الموت وهو ابي
بن خلف الجمحي معه عظم نخر ففركه ثم قال يا محمد من يحيي العظام وهي رميم فانطق الله محمدا بمحكم آياته وبهته ببرهان نبوته فقال يحييها الذي انشأها
اول مرة وهو بكل خلق عليم فانصرف مبهوتا قال له اليهودي فان هذا ابراهيم جذ اصنام قومه غضبا لله عز وجل قال له علي عليه السلام لقد كان
كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله قد نكس من الكعبة ثلاثمائة وستين صنما ونفاها من جزيرة العرب واذل من عبدها بالسيف قال له اليهودي فان هذا
ابراهيم قد اضجع ولده وتله للجبين فقال علي ع لقد كان كذلك ولقد اعطي ابراهيم بعد الاضجاع الفداء ومحمد صلى الله عليه وآله اصيب بافجع منه
فجيعة انه وقف ع على عمه حمزة اسد الله واسد رسوله وناصر دينه وقد فرق بين روحه وجسده فلم يبن عليه حرقة ولم يفض عليه عبرة ولم ينظر الى
موضعه من قلبه وقلوب اهل بيته ليرضي الله عز وجل بصبره ويستسلم لامره في جميع الفعال وقال صلى الله عليه وآله وسلم لولا ان تحزن صفية لتركته حتى يحشر
من بطون السباع وحواصل الطير ولولا ان يكون سنة بعدي لفعلت ذلك قال له اليهودي فان ابراهيم ع قد اسلمه قومه الى الحريق فصبر فجعل الله عز وجل
النار عليه بردا وسلاما فهل فعل بمحمد شيئا من ذلك قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله لما نزل بخيبر سمته الخيبرية فصير الله السم في جوفه
بردا وسلاما الى ان بلغ اجله فالسم يحرق اذا استقر في الجوف كما ان النار تحرق فهذا من قدرته لا تنكره قال له اليهودي فان هذا يعقوب عليه السلام اعظم في الخير
نصيبه اذ جعل الاسباط من سلالة صلبه ومريم بنت عمران من بناته قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعظم في الخير نصيبا منه اذ جعل فاطمة
سيدة نساء العالمين من بناته والحسن والحسين من حفدته قال له اليهودي فان يعقوب قد صبر على فراق ولده حتى كاد يحرض من الحزن قال له علي ع
لقد كان كذلك وكان حزن يعقوب حزنا بعده تلاق ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم قبض ولده ابراهيم قرة عينه في حياته منه وخصه بالاختبار ليعظم له الادخار
فقال صلى الله عليه وآله تحزن النفس ويجزع القلب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول ما يسخط الرب في كل ذلك يؤثر الرضا عن الله عز ذكره
والاستسلام له في جميع الفعال فقال له اليهودي فان هذا يوسف قاسى مرارة الفرقة وحبس في السجن توقيا للمعصية فالقي في الجب وحيدا قال له
علي ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله قاسى مرارة الغربة وفارق الاهل والاولاد والمال مهاجرا من حرم الله تعالى وامنه فلما راى الله عز وجل
كآبته واستشعاره الحزن اراه تبارك وتعالى اسمه رؤيا توازي رؤيا يوسف في تأويلها وابان للعالمين صدق تحقيقها فقال لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون ولئن كان يوسف حبس في السجن فلقد حبس رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نفسه في الشعب ثلاث سنين وقطع منه اقاربه وذوو الرحم والجأوه الى اضيق المضيق فلقد كادهم الله عز ذكره لهم كيدا مستبينا
اذ بعث اضعف خلقه فاكل عهدهم الذي كتبوه بينهم في قطيعة رحمه ولئن كان يوسف القي في الجب فلقد حبس محمد ص نفسه مخافة عدوه في الغار
حتى قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ومدحه الله بذلك في كتابه فقال له اليهودي فهذا موسى بن عمران آتاه الله التوراة التي فيها حكمه قال علي ع لقد

كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل منه اعطي محمد صلى الله عليه وآله سورة البقرة والمائدة بالانجيل وطواسين وطه ونصف المفصل والحواميم بالتوراة
واعطي نصف المفصل والتسابيح بالزبور واعطي سورة بني اسرائيل وبراءة بصحف موسى عليه السلام وزاده الله عز ذكره محمدا صلى الله عليه وآله السبع الطوال وفاتحة
الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم واعطي الكتاب والحكمة قال له اليهودي فان موسى ع ناجاه الله عز وجل على طور سيناء قال له علي ع لقد كان كذلك ولقد
اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله عند سدرة المنتهى فمقامه في السماء محمود وعند منتهى العرش مذكور قال له اليهودي فلقد القى الله على موسى محبة منه قال له علي
ع لقد كان كذلك ولقد اعطى الله محمدا ما هو افضل منه لقد القى الله عز وجل عليه محبة منه فمن هذا الذي يشركه في هذا الاسم اذ تم من الله عز وجل به الشهادة فلا تتم
الشهادة الا ان يقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ينادى به على المنابر فلا يرفع صوت بذكر الله عز وجل الا رفع بذكر محمد عليه السلام معه قال له اليهودي
لقد اوحى الله الى ام موسى لفضل منزلة موسى ع عند الله عز وجل قال له علي ع لقد كان كذلك ولقد لطف الله جل ثناؤه لام محمد صلى الله عليه وآله بان اوصل
اليها اسمه حتى قالت اشهد والعالمون ان محمدا رسول الله منتظر وشهد الملائكة على الانبياء انهم اثبتوه في الاسفار وبلطف من الله عز وجل ساقه اليها ووصل
اليها اسمه لفضل منزلته عنده حتى رأت في المنام انه قيل لها ان ما في بطنك سيد فاذا ولدتيه فسميه محمدا فاشتق الله له اسما من اسمائه فالله محمود
وهذا محمد قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران قد ارسله الله الى فرعون واراه الآية الكبرى قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد ع ارسله الى فراعنة شتى
مثل ابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة وابي البختري والنضر بن الحارث وابي بن خلف ومنبه ونبيه ابني الحجاج والى الخمسة المستهزئين الوليد بن المغيرة
المخزومي والعاص بن وائل السهمي والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب والحارث بن الطلاطلة فاراهم الآيات في الآفاق وفي انفسهم
حتى تبين لهم انه الحق قال له اليهودي لقد انتقم الله لموسى من فرعون قال له علي ع لقد كان كذلك ولقد انتقم الله جل اسمه لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم من الفراعنة
فاما المستهزؤون فقد قال الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين فقتل الله خمستهم كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد فاما الوليد بن المغيرة فمر بنبل لرجل
من خزاعة قد راشه ووضعه في الطريق فاصابه شظية منه فانقطع الاكحل حتى ادماه فمات وهو يقول قتلني رب محمد واما العاص بن وائل فانه خرج في
حاجة له الى موضع فتدهده تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة فمات وهو يقول قتلني رب محمد واما الاسود بن عبد يغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعة
فاستظل بشجرة فاتاه جبرئيل عليه السلام فاخذ راسه فنطح به الشجرة فقال للغلام امنع عني هذا فقال ما ارى احدا يصنع بك شيئا الا نفسك فقتله وهو يقول
قتلني رب محمد واما الاسود بن المطلب فان النبي ص دعا عليه ان يعمي الله بصره وان يثكله ولده فلما كان في ذلك اليوم خرج حتى صار الى موضع فاتاه جبرئيل
ع بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي وبقي حتى اثكله الله ولده واما الحارث بن الطلاطلة فانه خرج من بيته في السموم فتحول حبشيا فرجع الى اهله
فقال انا الحارث فغضبوا عليه فقتلوه وهو يقول قتلني رب محمد وروي ان الاسود بن الحارث اكل حوتا مالحا فاصابه العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انشق
بطنه فمات وهو يقول قتلني رب محمد كل ذلك في ساعة واحدة وذلك انهم كانوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له يا محمد ننتظر بك الى الظهر
فان رجعت عن قولك والا قتلناك فدخل النبي ص منزله فاغلق عليه بابه مغتما لقولهم فاتاه جبرئيل عن الله من ساعته فقال له يا محمد السلام يقرأ عليك السلام
وهو يقول اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين يعني اظهر امرك لاهل مكة وادعهم الى الايمان قال يا جبرئيل كيف اصنع بالمستهزئين وما اوعدوني قال له انا
كفيناك المستهزئين قال يا جبرئيل كانوا الساعة بين يدي قال قد كفيتهم فاظهر امره عند ذلك واما بقيتهم من الفراعنة فقتلوا يوم بدر بالسيف وهزم الله الجمع وولوا
الدبر

الدبر قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران ع قد اعطي العصا فكانت تتحول ثعبانا قال له ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا ان
رجلا كان يطالب ابا جهل بن هشام بدين ثمن جزور قد اشتراه فاشتغل عنه وجلس يشرب فطلبه الرجل فلم يقدر عليه فقال له بعض المستهزئين
من تطلب قال عمرو بن هشام يعني ابا جهل لي عليه دين قال فادلك على من يستخرج الحقوق قال نعم فدله على النبي صلى الله عليه وآله وكان ابو جهل يقول
ليت لمحمد الي حاجة فاسخر به وارده فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد بلغني ان بينك وبين عمرو بن هشام حسنا وانا حسنا
استشفع بك اليه فقام معه رسول الله ص فاتى بابه فقال له قم يا ابا جهل فاد الى الرجل حقه فانما كنى ابا جهل ذلك اليوم فقام مسرعا حتى
ادى اليه حقه فلما رجع الى مجلسه قال له بعض اصحابه فعلت ذلك فرقا من محمد قال ويحكم اعذروني انه لما اقبل رايت عن يمينه رجالا بايديهم حراب
تتلألأ وعن يساره ثعبانين تصطك اسنانهما وتلمع النيران من ابصارهما لو امتنعت لم آمن ان يبعجوا بالحراب بطني ويقضمني الثعبانان
هذا اكبر مما اعطي موسى ثعبان بثعبان موسى وزاد الله محمدا صلى الله عليه وآله ثعبانا وثمانية املاك معهم الحراب ولقد كان النبي ص يؤذي قريشا
بالدعاء فقام يوما فسفه احلامهم وعاب دينهم وشتم اصنامهم وضلل آباءهم فاغتموا من ذلك غما شديدا فقال ابو جهل والله للموت خير لنا
من الحياة فليس فيكم معاشر قريش احد يقتل محمدا فيقتل به فقالوا له لا قال فانا اقتله فان شاءت بنو عبد المطلب قتلوني به والا تركوني
قالوا انك ان فعلت ذلك اصطنعت الى اهل الوادي معروفا لا تزال تذكر به قال انه كثير السجود حول الكعبة فاذا جاء وسجد اخذت حجرا
فشدخته به فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فطاف بالبيت اسبوعا ثم صلى واطال السجود فاخذ ابو جهل حجرا فاتاه من قبل راسه فلما ان
قرب منه اقبل فحل من قبل رسول الله ص فاغرا فاه نحوه فلما ان رآه ابو جهل فزع منه وارتعدت يده وطرح الحجر فشدخ رجله فرجع مدمى متغير اللون
يفيض عرقا فقال له اصحابه ما رأينا كاليوم قال ويحكم اعذروني فانه اقبل من عنده فحل فاغرا فاه فكاد ان يبتلعني فرميت بالحجر فشدخت
رجلي قال له اليهودي فان موسى قد اعطي اليد البيضاء فهل فعل بمحمد شيء من هذا فقال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل
من هذا خرجنا معه الى حنين فاذا نحن بواد يتشخب فقدرناه فاذا هو اربع عشرة قامة فقالوا يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي امامنا
كما قال اصحاب موسى انا لمدركون فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم انك جعلت لكل مرسل دلالة فارني قدرتك وركب صلوات الله
عليه وآله فعبرت الخيل لا تندى حوافرها والابل لا تندى اخفافها فرجعوا فكان فتحهم فتحا قال له اليهودي فان موسى ع قد اعطي الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله لما نزل الحديبية وحاصره اهل مكة قد اعطي افضل من ذلك وذلك ان
اصحابه شكوا اليه الظمأ واصابهم ذلك حتى التقت خواصر الخيل فذكروا له ع ذلك فدعا بركوة يمانية ثم نصب يده المباركة فيها فتفجرت
من بين اصابعه عيون الماء فصدرنا وصدرت الخيل رواء وملأنا كل مزادة وسقاء ولقد كنا معه بالحديبية فاذا ثم قليب جافة فاخرج
سهما من كنانته فناوله البراء بن عازب فقال له اذهب بهذا السهم الى تلك القليب الجافة فاغرسه فيها ففعل ذلك فتفجرت منه اثنتا عشرة
عينا من تحت السهم ولقد كان يوم الميضاة عبرة وعلامة للمنكرين لنبوته كحجر موسى حيث دعا بالميضاة فنصب يده فيها ففاضت بالماء وارتفع

حتى مر فخاف منه ثمانية آلاف رجل وبشر بها جاءهم وسقوا دوابهم ورحلوا ما ارادوا قال له اليهودي فان موسى عم قد اعطي المن والسلوى فهل فعل
بمحمد نظير هذا قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل احل له الغنائم ولامته ولم تحل لاحد قبله فهذا افضل من
المن والسلوى ثم زاده ان جعل النية له ولامته عملا صالحا ولم يجعل لاحد من الامم ذلك قبله فاذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
وان عملها كتبت له عشرا قال له اليهودي فان موسى عم قد ظلل عليه الغمام قال له علي عم لقد كان كذلك وقد فعل ذلك لموسى في التيه واعطي محمد افضل
من هذا ان الغمامة كانت تظلله من يوم ولد الى يوم قبض في حضره واسفاره فهذا افضل مما اعطي موسى قال له اليهودي فهذا داود قد الان الله
عز وجل له الحديد فعمل منه الدروع قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل منه انه لين الله عز وجل له الصم الصخور الصلاب وجعلها
غارا ولقد غارت الصخرة تحت يده ببيت المقدس لينة حتى صارت كهيئة العجين قد راينا ذلك والتمسناه تحت رايته قال له اليهودي فان
هذا داود بكى على خطيئته حتى سارت الجبال معه لخوفه قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل من هذا انه كان اذا قام الى الصلاة سمع
لصدره وجوفه ازيز كازيز المرجل على الاثافي من شدة البكاء وقد آمنه الله عز وجل من عقابه فاراد ان يتخشع لربه ببكائه ويكون اماما لمن اقتدى
ولقد قام عم عشر سنين على اطراف اصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى بل لتسعد به ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه فقيل له يا رسول الله اليس الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال بلى افلا اكون
عبدا شكورا ولئن سارت الجبال وسبحت معه لقد عمل محمد ما هو افضل من هذا اذ كنا معه على جبل حراء اذ تحرك الجبل فقال له قر فليس عليك الا نبي
وصديق شهيد فقر الجبل مجيبا لامره ومنتهيا الى طاعته ولقد مررنا معه بجبل واذا الدموع تخرج من بعضه فقال له ما يبكيك يا جبل فقال يا رسول الله
كان المسيح مر بي وهو يخوف الناس بنار وقودها الناس والحجارة فانا اخاف ان اكون من تلك الحجارة قال له لا تخف تلك الحجارة الكبريت فقر الجبل
وسكن وهدأ واجاب لقوله قال له اليهودي فان هذا سليمان اعطي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل من هذا
انه هبط اليه ملك لم يهبط الى الارض قبله وهو ميكائيل فقال له يا محمد عش ملكا منعما وهذه مفاتيح خزائن الارض معك وتسير معك جبالها ذهبا
وفضة لا ينقص لك مما ادخر لك في الآخرة شيء فاومى الى جبرئيل وكان خليله من الملائكة فاشار اليه ان تواضع فقال بل اعيش نبيا عبدا آكل يوما
ولا آكل يومين والحق باخواني من الانبياء من قبلي فزاده الله تعالى الكوثر واعطاه الشفاعة وذلك اعظم من ملك الدنيا من اولها الى آخرها سبعين مرة
ووعده المقام المحمود فاذا كان يوم القيامة اقعده الله تعالى على العرش فهذا افضل مما اعطي سليمان بن داود عم قال له اليهودي فان هذا سليمان قد سخرت
له الرياح فسارت به في بلاده غدوها شهر ورواحها شهر قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل من هذا انه اسري به من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين الف عام في اقل من ثلث ليلة حتى انتهى الى ساق العرش فدنا بالعلم فتدلى
فدلي له من الجنة رفرف اخضر وغشي النور بصره فرأى عظمة ربه عز وجل بفؤاده ولم يرها بعينه فكان كقاب قوسين بينه وبينها او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى فكان فيما اوحى اليه الآية التي في سورة البقرة قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
لله

على كل شيء قدير وكانت الآية قد عرضت على الانبياء من لدن آدم عم الى ان بعث الله تبارك اسمه محمدا وعرضت على الامم فابوا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها
رسول الله صلى الله عليه وآله وعرضها على امته فقبلوها فلما رأى الله تبارك وتعالى منهم القبول علم انهم لا يطيقونها فلما ان صار الى ساق العرش كرر عليه الكلام ليفهمه
فقال آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فاجاب صلى الله عليه وآله مجيبا عنه وعن امته فقال والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
فقال جل ذكره لهم الجنة والمغفرة على ان فعلوا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما اذا فعلت بنا ذلك فغفرانك ربنا واليك المصير يعني المرجع في الآخرة
قال فاجابه الله جل ثناؤه وقد فعلت ذلك بك وبامتك ثم قال عز وجل اما اذا قبلت الآية بتشديدها وعظم ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا
ان يقبلوها وقبلتها امتك فحق علي ان ارفعها عن امتك فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال
النبي صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك اما اذ فعلت ذلك بي وبامتي فزدني قال سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله عز وجل لست اؤاخذ
بالنسيان والخطأ لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا نسوا ما ذكروا به فتحت عليهم ابواب العذاب وقد رفعت ذلك عن امتك وكانت الامم
السالفة اذا اخطأوا اخذوا بالخطأ وعوقبوا عليه وقد رفعت ذلك عن امتك لكرامتك علي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اذا اعطيتني ذلك فزدني فقال الله تعالى
له سل قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يعني بالاصر الشدائد التي كانت على من كان قبلنا فاجابه الله الى ذلك فقال
تبارك اسمه قد رفعت عن امتك الآصار التي كانت على الامم السالفة كنت لا اقبل صلواتهم الا في بقاع من الارض معلومة اخترتها لهم وان بعدت
وقد جعلت الارض كلها لامتك مسجدا وطهورا فهذه من الآصار التي كانت على الامم قبلك فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة اذا اصابهم
اذى من نجاسة قرضوه من اجسادهم وقد جعلت الماء لامتك طهورا فهذه من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة
تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت عليه نارا فاكلته فرجع مسرورا ومن لم اقبل ذلك منه رجع مثبورا وقد جعلت
قربان امتك في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت ذلك منه اضعفت ذلك له اضعافا مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات
الدنيا وقد رفعت ذلك عن امتك وهي من الآصار التي كانت على من كان قبلك وكانت الامم السالفة صلواتها مفروضة عليها في ظلم الليل وانصاف النهار
وهي من الشدائد التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وفرضت عليهم صلواتهم في اطراف الليل والنهار وفي اوقات نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت
عليهم خمسين صلاة في خمسين وقتا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وهي احدى وخمسون ركعة وجعلت
لهم اجر خمسين صلاة وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلت الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة
وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلت الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة وكانت
الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان امتك اذا هم احدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له
عشرا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة اذا هم احدهم بسيئة ثم لم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة وان امتك

احدهم
اذا هم بسيئة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وهذه من الآصار التي كانت عليهم فرفعت ذلك عن امتك وكانت الامم السالفة اذا اذنبوا كتبت ذنوبهم على
ابوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب ان حرمت عليهم بعد التوبة احب الطعام اليهم وقد رفعت ذلك عن امتك وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم وجعلت
عليهم ستورا كثيفة وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا اعاقبهم بان احرم عليهم احب الطعام اليهم وكانت الامم السالفة يتوب احدهم من الذنب الواحد مائة
سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة ثم لا اقبل توبته دون ان اعاقبه في الدنيا بعقوبة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وان الرجل
من امتك ليذنب عشرين سنة او ثلثين سنة او اربعين سنة او مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة عين فاغفر ذلك كله فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اذا
اعطيتني ذلك كله فزدني قال سل قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال تبارك اسمه قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظيم بلايا الامم وذلك
حكمي في جميع الامم ان لا اكلف خلقا فوق طاقتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال عز وجل قد فعلت ذلك بتائبي
امتك ثم قال فانصرنا على القوم الكافرين قال الله عز اسمه ان امتك في الارض كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم القاهرون يستخدمون
ولا يستخدمون لكرامتك علي وحق علي ان اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا دينك ويؤدون الى اهل دينك الجزية قال له
اليهودي فان هذا سليمان سخرت له الشياطين يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي عم لقد كان كذلك ولقد اعطي محمد افضل من هذا ان
الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها وقد سخرت لنبوة محمد الشياطين بالايمان فاقبل اليه الجن التسعة من اشرافهم من جن نصيبين واليمن
من بني عمرو بن عامر من الاحجة منهم شصاه ومصاه والهملكان والمرزبان والمازمان ونضاه وهاضب وهضب وعمرو وهم الذين يقول الله
تبارك اسمه فيهم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن وهم التسعة يستمعون القرآن فاقبل اليه الجن والنبي ببطن النخل فاعتذروا بانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا ولقد اقبل اليه احد وسبعون الفا منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين فاعتذروا
بانهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطي سليمان سبحان من سخرها لنبوة محمد بعد ان كانت تتمرد وتزعم ان لله ولدا فلقد شمل مبعثه من
الجن والانس ما لا يحصى قال له اليهودي فهذا يحيى بن زكريا يقال انه اوتي الحكم صبيا والحلم والفهم وانه كان يبكي من غير ذنب وكان يواصل الصوم قال له
علي عم لقد كان كذلك ومحمد اعطي ما هو افضل من هذا ان يحيى بن زكريا كان في عصر لا اوثان فيه ولا جاهلية ومحمد اوتي الحكم والفهم صبيا بين عبدة
الاوثان وحزب الشيطان ولم يرغب لهم في صنم قط ولم ينشط لاعيادهم ولم ير منه كذب قط وكان امينا صدوقا حليما وكان
يواصل صوم الاسبوع والاقل والاكثر فيقال له في ذلك فيقول اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني وكان يبكي حتى يبتل مصلاه
خشية من الله عز وجل من غير جرم قال له اليهودي فان هذا عيسى بن مريم يزعمون انه تكلم في المهد صبيا قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد سقط من بطن
امه واضعا يده اليسرى على الارض ورافعا يده اليمنى الى السماء يحرك شفتيه بالتوحيد وبدا من فيه نور رأى اهل مكة منه قصور بصرى من الشام وما
يليها والقصور الحمر من ارض اليمن وما يليها والقصور البيض من اصطخر وما يليها ولقد اضاءت الدنيا ليلة ولد النبي حتى فزعت الجن والانس
وقالوا

وقالوا حدث في الارض حدث ولقد رأيت الملائكة ليلة ولد تصعد وتنزل وتسبح وتقدس وتضطرب النجوم وتتساقط علامة لميلاده
ولقد هم ابليس بالظعن في السماء لما رأى من الاعاجيب في تلك الليلة وكان له مقعد في السماء الثالثة والشياطين يسترقون السمع فلما
رأوا الاعاجيب ارادوا ان يسترقوا السمع فاذا هم قد حجبوا من السماوات كلها ورموا بالشهب دلالة لنبوته صلى الله عليه وآله قال له اليهودي فان
عيسى يزعمون انه قد ابرأ الاكمه والابرص باذن الله عز وجل فقال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد ابرأ ذا العاهة من عاهته فبينما هو
جالس اذ سأل عن رجل من اصحابه فقالوا يا رسول الله انه قد صار من البلاء كهيئة الفرخ لا ريش عليه فاتاه عم فاذا هو كهيئة الفرخ من شدة
البلاء فقال قد كنت تدعو في صحتك دعاء قال نعم كنت اقول يا رب ايما عقوبة انت معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا فقال النبي
الا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها فكانما نشط من عقال وقام صحيحا وخرج معنا ولقد اتاه
رجل من جهينة اجذم يتقطع من الجذام فشكا اليه فاخذ قدحا من الماء فتفل فيه ثم قال امسح به جسدك ففعل فبرأ حتى لم يوجد فيه شيء ولقد اتي باعرابي
ابرص فتفل من فيه عليه فما قام من عنده الا صحيحا ولئن زعمت ان عيسى ابرأ ذوي العاهات من عاهاتهم فان محمدا بينما هو في بعض اصحابه اذ هو
بامرأة فقالت يا رسول الله ان ابني قد اشرف على حياض الموت كلما اتيته بطعام وقع عليه التثاؤب فقام النبي وقمنا معه فلما اتيناه قال له جانبي
يا عدو الله ولي الله فانا رسول الله فجانبه الشيطان فقام صحيحا وهو معنا في عسكرنا ولئن زعمت ان عيسى ابرأ العميان فان محمدا قد فعل ما هو اكثر
من ذلك ان قتادة بن ربعي كان رجلا صبيحا فلما ان كان يوم احد اصابته طعنة في عينه فبدرت حدقته فاخذها بيده ثم اتى بها النبي فقال
يا رسول الله ان امرأتي الآن تبغضني فاخذها رسول الله من يده ثم وضعها مكانها فلم تك تعرف الا بفضل حسنها وفضل ضوئها على العين الاخرى ولقد
جرح عبد الله بن عتيك وبانت يده يوم ابن ابي الحقيق فجاء الى النبي ليلا فمسح عليه يده فلم تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد اصاب محمد بن مسلمة
يوم كعب بن الاشرف مثل ذلك في عينه ويده فمسحه رسول الله فلم تستبينا ولقد اصاب عبد الله بن انيس مثل ذلك في عينه فمسحها فما عرفت من الاخرى فهذه
كلها دلالة لنبوته قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه قد احيى الموتى باذن الله قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد سبحت في يده تسع حصيات تسمع
نغماتها في جمودها ولا روح فيها لتمام حجة نبوته ولقد كلمته الموتى من بعد موتهم واستغاثوه مما خافوا تبعته ولقد صلى باصحابه ذات يوم فقال
ما ههنا من بني النجار احد وصاحبهم محتبس على باب الجنة بثلاثة دراهم لفلان اليهودي وكان شهيدا ولئن زعمت ان عيسى كلم الموتى فلقد كان لمحمد
ما هو اعجب من هذا ان النبي لما نزل بالطائف وحاصر اهلها بعثوا اليه بشاة مسلوخة مطلية بسم فنطق الذراع منها فقالت يا رسول الله
لا تأكلني فاني مسمومة فلو كلمته البهيمة وهي حية لكانت من اعظم حجج الله عز ذكره على المنكرين لنبوته فكيف وقد كلمته من بعد ذبح وسلخ وشي ولقد كان
يدعو بالشجرة فتجيبه وتكلمه البهيمة وتكلمه السباع وتشهد له بالنبوة وتحذرهم عصيانه فهذا اكثر مما اعطي عيسى قال له اليهودي ان عيسى يزعمون انه انبأ
قومه بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم قال له علي عم لقد كان كذلك ومحمد فعل ما هو اكثر من هذا ان عمه العباس ... ولا

ابا حمزة ... [illegible]

فقال صفوان ... [illegible]

... فقال حدثت يا رسول الله ... [illegible]

... عشر تسبيح وتحميد وتقديس ثم قال لها ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قرصة

وقال اللهم بارك لنا في طعامنا ثم قال ائذن لعشرة فخرجت ثم قال ائذن لأم سليم فخرجت ثمانيات تسوق حتى وجدت [illegible] التسع قرصة
ودرعا ثم قال افرغ لي انيك وتبعك ثم قال ائذن وكلوا واهدي لها ما تشاءت وبقي عندها ايا، بالكون ومن ذلك ان امرأة جابر
بن سليم ابنته شاة مسمومة ووضع النبي صلعم على اثر عليه واكل بشر بن البراء بن معرور فتناول النبي صلعم الذراع وتناول بشر الكراع فاما النبي صلعم
فلاكها ولفظها وقال انها لتخبرني انها مسمومة واما بشر فلاك المضغة وابتلعها فمات فارسل اليها فاقرت فقال ما حملك على ما فعلت
قالت قتلت زوجي واشراف قومي فقلت ان كان ملكا قتلته وان كان نبيا فسيطلعه الله تعالى على ذلك ومن ذلك ان جابر
بن عبد الله الانصاري قال رأيت الناس يوم الخندق يحفرون وهم خماص ورأيت النبي صلعم يحفر وبطنه خميص فاتيت اهلي فاخبرتها فقالت والله
ما لنا الا هذه الشاة ومد من ذرة قال فاجزت وذبحت الشاة وطحنوا [illegible] وشووها الى ان اتى النبي صلعم فقلت يا رسول الله
[illegible] فاتيت ان [illegible] فشبك اصابعه في يده ثم نادى الا ان جابرا يدعوكم الى طعامه فاتى اهل [illegible] بها فقالت [illegible]
[illegible] بهم [illegible] فقالت دعوتهم ام هو قال [illegible] هو اعلم بهم [illegible] الاطباع فبسطت على [illegible] وازهر [illegible]
[illegible] قصاعا كانت [illegible] ثم قال [illegible] من الطعام [illegible] والتور [illegible]
ما فوجا [illegible] يعرفون [illegible] بينقص شيئا حتى شبع القوم وهم [illegible] ثم اكل جابر واهله واهدوا
وبقي عندهم ايا، ومن ذلك ان سعد بن عبادة الانصاري [illegible] هو جابر [illegible] لطعام [illegible] سعد [illegible] عليهم
فلما اكلوا قال النبي صلعم [illegible] يا سعد اكل طعامكم الابرار وافطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة [illegible] سعد [illegible]
[illegible] فرجع [illegible] ومن ذلك انه اقبل من الحديبية [illegible] فنزل [illegible]
[illegible] فقال من [illegible] الماء فلا يستقين منه حتى انتهى اليه ودعا بقدح فتمضمض فيه ثم [illegible] في الماء [illegible] وملاوا
[illegible] وتوضؤوا فقال النبي صلعم لئن بقيتم او بقي منكم ليستمعن بهذا الوادي [illegible] فوجدوا ذلك كما قال
ومن ذلك اخباره عن الغيوب [illegible] فوجدوا ذلك [illegible] ومن ذلك انه اخبر [illegible] الليلة التي اسري به
[illegible] فانكر ذلك بعض وصدقه بعض [illegible] عيرا [illegible]
[illegible] يوم كذا من العقبة مع طلوع الشمس [illegible] الموت [illegible] طلعت الشمس
فقال بعضهم [illegible] ومن ذلك انه [illegible]
[illegible] فقال لابي هريرة [illegible]
[illegible] ودعا [illegible] يا رسول الله [illegible]

البعبرة

وابو هريرة يسقي حتى روي القوم اجمعون وملاوا [illegible] ثم قال لابي هريرة اشرب فقال بل انت [illegible] صلى الله عليه وآله وشرب
ومن ذلك ان [illegible] عبد الله بن رواحة الانصاري [illegible] ايام حفر الخندق فقال لها [illegible] التمرات
فقال [illegible] ثم دعا بالانطاع [illegible] ثم نادى [illegible]
فاكلوا [illegible] وحملوا معهم [illegible] ومن ذلك انه كان في سفر فاصابهم جوع فقال [illegible]
[illegible] بالانطاع [illegible] ان [illegible] كان [illegible] المدينة ومن ذلك
انه اقبل من بعض اسفاره [illegible] فقالوا يا رسول الله [illegible] اذا كان [illegible] اجتمعت [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الكذاب [illegible] ومن ذلك
ان سراقة بن جعشم [illegible] قريش [illegible] وقال [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] ومن ذلك ان [illegible]
[illegible] بعكة [illegible] ومن ذلك ان ام جميل امرأة ابي لهب
[illegible] نزلت سورة تبت [illegible] النبي صلى الله عليه وآله ابو بكر [illegible] فقال يا رسول الله هذه ام جميل [illegible]
[illegible] فقالت لابي بكر [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال ابو بكر يا رسول الله لم [illegible] ومن ذلك [illegible]
[illegible] نقل ان [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
سليم تيمم تيم قال الفيروزآبادي [illegible]
والعنت [illegible]
[illegible]

[illegible] المشهور [illegible] الفيل كانت في [illegible] سنة [illegible]
[illegible] في هذه القصة [illegible] المراد [illegible]
[illegible] قبل ولده
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والعنت [illegible] الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] في هذا الوقت [illegible]
[illegible]
[illegible] والتصبر التملق
[illegible] الصوت [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] وقال [illegible] حديث [illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حديث [illegible]
[illegible] اللهم
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible] والكباع
كوثر

٢٣

[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] قال الفيروزآبادي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العسكري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

آية الله وقد جعل لمحمد [illegible] من رسول الله [illegible] آيات [illegible]

[illegible]

[illegible] قريش [illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] فشجرة [illegible] الاحجار محمداً وعلياً [illegible]

[illegible] قريش [illegible] فلما [illegible] السلام عليك يا محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف السلام عليك يا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف السلام عليك يا رسول رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[illegible]

---

[illegible]

---

[illegible]

ثم كلهم فاشتغلوا بانفسهم عن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاجته ... فكلهم الجراد ورجع الى اهل القافلة فقالوا له ... الجماعة فوجدنا خلفك
لم يرجع منهم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤا يشتكون فسلط الله عليهم الجراد فجاؤا ونظروا اليهم فبعضهم قد مات وبعضهم ... 
والجراد يأكلهم فما زالوا ينظرون اليهم حتى ان الجراد ... فلم يبق منهم ... القمل ... على اعداء محمد صلى الله عليه وسلم بالقمل ... ذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر بالمدينة ... عن ابن عباس ... وقد قتل للاب ... عليهم السلام ... على الاذن ... 
فقال ... الركن والمقام ... سبحان ... والقمل ... ببعض ... من السهم وبعض
وذكر ان قريشا تشاوروا بينهم ... فيقتلوه ... حتى لا يكذب ... بينهم ... على ... 
يوما ... من المدينة خارجا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ... القوم ... 
من القمل ... فاشتكى ... ذلك ... فما زال كذلك حتى ... 
... عليهم القمل وانطلقت حلوقهم فلم ... طعام ولا شراب ... 
... ايام ... عشرة ايام ... ولم يزد ... القمل ... 
الذي ارسله الله تعالى على اعداء محمد صلى الله عليه وسلم ... الضفادع فقد ارسل الله مثل ذلك على اعداء محمد صلى الله عليه وسلم ... 
... بعضهم ... وبعضهم ... وبعضهم ... اجتمعوا بمكة ايام الموسم ... 
... الى المدينة فلما ... 
... الضفادع ... 
... الضفادع ... 
... الضفادع ... 
... فلم ... منهم احد الا ... 
يا رب محمد وآل محمد ... عطشا ... 
... القوم ... العطش ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الدم ... ابا سعيد الخدري ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
يا رسول الله ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... رسول الله ... 
... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الله ... وسلم ... 



... مسلمات ... اربعين
... ثم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا على ... فقال اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ... فاصابتهم ... القحط والجوع ... 
... بيوتهم ... القحط ... 
الكلاب الميتة ... 
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... 
اللهم ... 
... قال ... 
... رسول الله ... 
... 
يا رسول الله ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... 
... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... اليوم ... 
... 
... المدينة ... 
... 
... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... 

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... 
... يا رسول الله ... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 



... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... 
... القرآن العظيم ... 
... 
... يعقوب ... 
... يوسف ... 
... 
... 
... 
... 
... 
... يوسف ... 

الصحيح حتى تحمد ذنبه لما علا شأنه ابن محصن يوم بدر ... فتحول سيفا في يده ... [illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]

آخر ... في جامع ... الاخبار التي ... [illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ...

... [illegible] ... رسول الله ... على الطريق ... [illegible]

... الحسن العسكري ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة

وظهرت آثار صدقه لآيات حقه ... [illegible]

... [illegible] ...

وابو لبابة بن عبد المنذر وثعلبة فقال ... لرسول الله ... [illegible]

انطلق ... قال ... رسول الله ... [illegible]

[illegible]

بجهتهم

عن تجاهم محمد رسول الله ما الله لولا كراهية مخالفته لقتلتك ووطئتك بحوافر دوابي ولقطعت رأسك [illegible] فوق [illegible] واشتد حزنه حتى سمع من الحمار ربع ذلك غضب عليه الشق، واشترى الحمار منه ثابت بن قيس بمائة درهم وكان يركبه ويحمل عليه كل ما لرسول الله وهو تحته يقول لي ذليل كريم يعينني الله كف ويرفق بي في المسالك مكان رسول الله يقول له يا ثابت هذا [illegible] قال فلما [illegible] القوم من محمد رسول الله ولم يؤمنوا أنزل الله يا محمد إن الذين كفروا سواء عليهم في العظة أأنذرتهم [illegible] أم لم تنذرهم لا يؤمنون لا يصدقون بنبوتك وهم قد شاهدوا هذه الآيات وكفروا بها فكيف يؤمنون لك عند قولك ودعائك ٥

توضيح يقال الحمحمة [illegible] قال الجوهري وقال في فلان [illegible] وقال [illegible] نب التيس ونب جميعا تقول نب التيس ينب وينبت نبا، ونبيب [illegible] استقبله بوجه كريم عن عطا النقي م

تفسير الإمام الحسن العسكري قال الإمام الحسن عليه السلام قلت لأبي علي بن محمد عليهما السلام كيف كانت هذه الأخبار في هذه الآيات التي ظهرت لرسول الله بمكة والمدينة فقال يا بني استأنف لها النهار فلما كان من غد قال يا بني أما الغمامة فإن رسول الله كان يسافر إلى الشام مضاربا لخديجة بنت خويلد وكان من مكة إلى بيت المقدس مسيرة شهر فكانوا في حمارة القيظ يصيبهم حر تلك البوادي وربما عصفت عليهم فيها الرياح وسفت عليهم الرمال والتراب وكان الله تعالى في تلك الأحوال يبعث لرسول الله غمامة تظله فوق رأسه تقف بوقوفه وتزول بزواله إن تقدم تقدمت وإن تأخر تأخرت وإن تيامن تيامنت وإن تياسر تياسرت فكانت تكف عنه حر الشمس من فوقه وكانت تلك الرياح المثيرة لتلك الرمال والتراب تسفيها في وجوه قريش ووجوه رواحلهم حتى إذا دنت من محمد هدأت وسكنت ولم تحمل شيئا من رمل ولا تراب وهبت عليه ريح باردة لينة حتى كانت قوافل قريش يقول قائلها جوار محمد أفضل من خيمة فكانوا يلوذون به ويتقربون إليه فكان الروح يصيبهم بقربه وإن كانت الغمامة مقصورة عليه وكان إذا اختلط بتلك القوافل غرباء فإذا الغمامة تسير بعيدا منهم قالوا إلى من قرنت هذه الغمامة فقد شرف وكرم فتخاطبهم أهل القافلة انظروا إلى الغمامة تجدوا عليها اسم صاحبها واسم صاحبه وصفيه وشقيقه فينظرون فيجدون مكتوبا عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي سيد الوصيين وشرفته بأصحابه الموالين له ولعلي وأوليائهما والمعادين لأعدائهما فيقرأ ذلك ويفهمه من يحسن أن يكتب ويقرأ ومن لا يحسن ذلك قال علي بن محمد عليهما السلام وأما تسليم الجبال والصخور والأحجار عليه فإن رسول الله لما ترك التجارة إلى الشام وتصدق بكل ما رزقه الله تعالى من تلك التجارات كان يغدو كل يوم إلى حراء يصعده وينظر من قلله إلى آثار رحمة الله وإلى أنواع عجائب رحمته وبدائع حكمته وينظر إلى أكناف السماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفيافي فيعتبر بتلك الآثار ويتذكر بتلك الآيات ويعبد الله حق عبادته فلما استكمل أربعين سنة ونظر الله عز وجل إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلها وأطوعها وأخشعها وأخضعها أذن لأبواب السماء ففتحت ومحمد ينظر إليها وأذن للملائكة فنزلوا ومحمد ينظر إليهم وأمر بالرحمة فأنزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمد وغمرته

ونظر



ونظر إلى جبرئيل الروح الأمين المطوق بالنور طاووس الملائكة هبط إليه وأخذ بضبعه وهزه وقال يا محمد اقرأ قال وما أقرأ قال يا محمد اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ثم أوحى إليه ما أوحى إليه ربه عز وجل ثم صعد إلى العلو ونزل محمد من الجبل وقد غشيه من تعظيم جلال الله وورد عليه من كبير شأنه ما ركبه به الحمى والنافض وقد اشتد عليه ما يخافه من تكذيب قريش في خبره ونسبتهم إياه إلى الجنون وأنه يعتريه شيطان وكان من أول أمره أعقل خلق الله وأكرم براياه وأبغض الأشياء إليه الشيطان وأفعال المجانين وأقوالهم فأراد الله عز وجل أن يشرح صدره ويشجع قلبه فأنطق الله الجبال والصخور والمدر وكلما وصل إلى شيء منها ناداه السلام عليك يا محمد السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا رسول الله أبشر فإن الله عز وجل قد فضلك وجملك وزينك وأكرمك فوق الخلائق أجمعين من الأولين والآخرين لا يحزنك أن تقول قريش إنك مجنون وعن الدين مفتون فإن الفاضل من فضله رب العالمين والكريم من كرمه خالق الخلق أجمعين فلا يضيقن صدرك من تكذيب قريش وعتاة العرب لك فسوف يبلغك ربك أقصى منتهى الكرامات ويرفعك إلى أرفع الدرجات وسوف ينعم ويفرح أولياءك بوصيك علي بن أبي طالب وسوف يبث علومك في العباد والبلاد بمفتاحك وباب مدينة حكمتك علي بن أبي طالب عليه السلام وسوف يقر عينك ببنتك فاطمة وسوف يخرج منها ومن علي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وسوف ينشر في البلاد دينك وسوف يعظم أجور المحبين لك ولأخيك وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد أخيك علي فيكون تحته كل نبي وصديق وشهيد يكون قائدهم أجمعين إلى جنات النعيم فقلت في سري يا رب من علي بن أبي طالب الذي وعدتني به وذلك بعدما ولد علي وهو طفل أو هو ولد عمي وقال بعد ذلك لما تحرك علي وليدا وهو معه أهو هذا ففي كل مرة من ذلك أنزل عليه ميزان الجلال فجعل محمد في كفة منه ومثل له علي عليه السلام وسائر الخلق من أمته إلى يوم القيامة في كفة فوزن بهم فرجح ثم أخرج محمد من الكفة وترك علي في كفة محمد التي كان فيها فوزن بسائر أمته فرجح بهم وعرفه رسول الله بعينه وصفته ونودي في سره يا محمد هذا علي بن أبي طالب صفيي الذي أؤيد به هذا الدين يرجح على جميع أمتك بعدك فذلك حين شرح الله صدري بأداء الرسالة وخفف عني مكافحة الأمة وسهل علي مبارزة العتاة الجبابرة من قريش قال علي بن محمد عليهما السلام وأما دفاع الله القاصدين لمحمد إلى قتله وإهلاكهم إياه [illegible] فإن رسول الله م كان وهو ابن سبع سنين بمكة قد نشأ في الخير نشوا لا نظير له في سائر صبيان قريش حتى ورد مكة قوم من يهود الشام فنظروا إلى محمد وشاهدوا نعته وصفته فأسر بعضهم إلى بعض هذا والله محمد الخارج في آخر الزمان المدال على اليهود وسائر أهل الأديان يزيل الله به دولة اليهود ويذلهم ويقمعهم وقد كانوا وجدوه في كتبهم النبي الأمي الفاضل الصادق فحملهم الحسد على أن كتموا ذلك وتفاوضوا في أنه ملك يزال ثم قال بعضهم لبعض تعالوا نحتال عليه فنقتله فإن الله يمحو ما يشاء ويثبت لعلنا نصادفه ممن يمحو فهموا بذلك ثم قال

خلقة الله

تبرم

بعضهم لبعض لا نعجل حتى نمتحنه ونجربه بأفعاله فإن الحلية قد توافق الحلية والصورة قد تشاكل الصورة إنما وجدنا في كتبنا أن محمدا يجنبه ربه من الحرام والشبهات فصادفوه والقوه وادعوه إلى دعوة وقدموا إليه الحرام والشبهة فإن انبسط فيهما أو في أحدهما فأكله فاعلموا أنه غير من تظنون وإنما الحلية وافقت الحلية والصورة ساوت الصورة وإن لم يكن الأمر كذلك ولم يأكل منهما فاعلموا أنه هو فاحتالوا له في تطهير الأرض منه لتسلم لليهود دولتهم فجاؤوا إلى أبي طالب فصادفوه ودعوه إلى دعوة لهم فلما حضر رسول الله قدموا إليه وإلى أبي طالب والملأ من قريش دجاجة مسمنة كانوا قد وقذوها وشووها فجعل أبو طالب وسائر قريش يأكلون منها ورسول الله يمد يده نحوها فيعدل بيده يمنة ويسرة ثم أماما ثم نحوه لا تصيبها يده فقالوا ما لك يا محمد لا تأكل منها فقال يا معشر اليهود قد جهدت أن أتناول منها وهذه يدي يعدل بها عنها وما أراها إلا حراما يصونني ربي عز وجل عنها فقالوا ما هي إلا حلال فدعنا نلقمك منها فقال رسول الله فافعلوا إن قدرتم فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه فكانت أيديهم يعدل بها إلى الجهات كما كانت يد رسول الله تعدل عنها فقال رسول الله [illegible] ثم جاؤوا بدجاجة أخرى [illegible] فتناول منها رسول الله لقمة فلما ذهب ليرفع ثقلت عليه ونصلت حتى سقطت من يده وكلما ذهب ليرفع ما قد تناوله بعده ثقلت وسقطت فقالوا يا محمد فما بال هذه لا تأكل منها فقال رسول الله وهذه أيضا قد منعت منها وما أراها إلا من شبهة يصونني ربي عز وجل عنها قالوا ما هي شبهة فدعنا نلقمك منها فقال افعلوا إن قدرتم عليه فكلما تناولوا لقمة ليلقموه ثقلت كذلك في أيديهم ثم سقطت ولم يقدروا أن يلقموه فقال رسول الله هو ما قلت لكم شبهة يصونني ربي عز وجل عنها فتعجبت قريش من ذلك وكان ذلك مما أقام [illegible] علامة [illegible] أظهره الله عز وجل [illegible] اليهود [illegible] سوف يكون لهذا شأن عظيم [illegible] لسائر الوثنيين [illegible] أبي طالب [illegible] فتواطأ اليهود [illegible] على جبل حراء [illegible] ثم [illegible] حتى تقدموا إلى [illegible] وصعدوا على الجبل [illegible] فتقدم رسول الله [illegible] الجبل [illegible] خلفه [illegible] ثم [illegible] عن الجبل [illegible]

وتحمدوا

يعلوك

أظهره

ويكيل

غلته



على أبنا [illegible] أثر، وامتنع بهم ربهم فنظروا فإذا أعلى الجبل [illegible] فلما [illegible] وسقط أولئك القوم وسوتهم [illegible] وخرج رسول الله من ذلك الموضع [illegible] سالما [illegible] الجبل [illegible] الأحجار والأشجار [illegible] يا محمد [illegible] الله عز وجل [illegible] ورسول الله [illegible] أبي طالب [illegible] وسيجعله [illegible] وسيقطع [illegible] أهل [illegible] قال علي بن محمد عليهما السلام وأما الشجرتان [illegible] فإن رسول الله [illegible] مكة والمدينة [illegible] وكان فوق [illegible] فقال بعضهم لبعض [illegible] فقال رسول الله [illegible] فقال [illegible] لزيد بن ثابت اذهب إلى [illegible] الشجرتين [illegible] ثم [illegible] وقال [illegible] رسول الله [illegible] الشجرتين انقلعتا [illegible] ثم [illegible] وقعد رسول الله خلفهما [illegible] فقال بعضهم لبعض [illegible] الشجرتان [illegible] ثم [illegible] لزيد بن ثابت [illegible] الشجرتين [illegible] رسول الله [illegible] كل واحدة [illegible] فقال [illegible] محمد [illegible] فقالوا [illegible] الموضع [illegible] الشجرتين [illegible] أحدهما [illegible] المتبرئين من أعداء [illegible] صلوات الله عليهما [illegible]

بجملة

تحامهم

يتوهم المؤمنين بيعته

وتحتهم

ان سعى الملائكة بكرامات [illegible] الحجب [illegible] [illegible]

كلمة التقوى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد حدثت اوليائنا من حزبك فقد داويت مجانين كثيرة فشفوا على يدي فقال رسول الله يا حارث
ان تفعل افعال المجانين وتنسبنا الى الجنون قال الحارث وما فعلته من افعال المجانين قال نسبتك اياي الى الجنون من غير محنة منك والا تجربة
والنظر في صدقي او كذبي فقال الحارث اوليس قد عرفت كذبك وجنونك بدعواك النبوة التي لا تقدر لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولك لا تقدر
لها فعل المجانين لانك لم تقل لم قلت كذا ولا طالبتني بحجة فعجزت عنها فقال الحارث صدقت انا امتحن اولا باية ...

[illegible]

[illegible]

قال بعض اصحاب رسول الله [illegible]

[illegible]

بالمدينة الى جذع نخلة في صحن مسجد [illegible]

[illegible]

فلما استوى عليه حن ذلك الجذع [illegible]

[illegible]

ما كره من ذلك الا بقدر قوة ايمان صاحبه [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] كذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في الطعام المسموم الذي [illegible] عليه كيف
ازال الله عنه غائلته وكثرة [illegible] ذكرت [illegible] على التقية [illegible] بذلك [illegible]
[illegible] تلك الجنان بتلك الآيات فيقال لهم كلوا [illegible] بغيظكم [illegible] على الانام [illegible] قال الجوهري
[illegible] الغيظ [illegible] العضد [illegible] عليكم [illegible] المجهول [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] والكرش للحيوان [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] والموكل [illegible]
[illegible] الفيروزآبادي [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible] وابو الفضل ابو بكر [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما القاه في خاطر الرحمن انه اصحاب وبنك كانت لا تنشعه ... سيقتلها فيها ... وسلقوات
ربيعة وشيبة والوليد وفلان وفلان وذكر جماعة من قريش في قليب بدر مقتلين ...
... الشيل ... من المؤمنين ... سبحان ... علم

[illegible]

[illegible]

ما المورخون تركوه لان التاريخ في اكثر الامور يستعلب المجهول ... نفس القمر في موضع آخر فلما تركوا حكايته في تاريخهم والقرآن ادل دليل ... 

... تفسير علي بن ابراهيم اقتربت الساعة وانشق القمر قال قربت القيامة ...

... الصادق ... عن ابن عباس ... اقتربت الساعة وانشق القمر ...

... تفسير علي بن ابراهيم حدثنا ...

اجتمعوا اربعة عشر رجلا ... ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ...

[illegible]

[illegible]

باب معجزته من ردّ الشمس ... الاخبار الصحيحة ... كتب الخرائج والجرائح عن اسماء بنت عميس قالت ان علياً ...

في حاجة في غزوة حنين وقد صلّى النبي صلى الله عليه وآله العصر ولم يصلّ علي ... رأسه في حجر علي ... 

... الشمس ... فقال اصليت يا علي قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم ردّ على علي الشمس فرجعت حتى بلغت

نصف المسجد قالت اسماء وذلك بالصهباء ...

... عن اسماء بنت عميس ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

فقال له النبي ص اريد ذلك ولكني ادعوك الى الاسلام يا ركانة وانفس كانت تقصر الى ان رايتك ان تسلم تسلم فقال ركانة لا الا
ان تريني آية فقال نبي الله ص الله شهيد عليك الان ان دعوت ربي فاريتك آية لتجيبني الى ما ادعوك قال نعم وقربت منه شجرة
ثمرة قال اقبلي باذن الله فانشقت باثنين واقبلت على نصف ساقها حتى كانت بين يدي نبي الله فقال ركانة اريتني
شيئا عظيما فمرها فلترجع فقال له النبي ص الله شهيد ان انا دعوت ربي يامرها فرجعت لتجيبني الى ما ادعوك اليه قال نعم فامرها فرجعت
حتى التامت بشقها فقال له النبي ص تسلم فقال ركانة اكره ان تتحدث نساء المدينة اني انما اجبتك لرعب دخل في قلبي منك
ولكن فاختر غنمك فقال ص ليس لي حاجة الى غنمك اذا ابيت ان تسلم توضيح بتره كنتم شقه وبشق لما لكن ونحن
بن كلوح حتى علي السلام الخرائج والجرائح رسالة سلم الى نواسه هلك رسول الله ص • مناقب ابن شهرآشوب عن ابن عباس ان ملك
قال في رواية نحو العذق فلم يزل ينزو ويسجد حتى انتهى الى النبي يتكلم • قصص الانبياء الصدوق عن عبد الله بن حامد عن محمد بن
الحسين عن احمد بن منصور عن عمرو بن يونس عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله عن انس قال كان رسول الله ص يقوم فيسند ظهره الى جذع منصوب
في المسجد يوم الجمعة فيخطب الناس فجاءه رومي فقال يا رسول الله اصنع لك شيئا تقعد عليه فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما
صعد رسول الله ص خار الجذع كخوار الثور فنزل اليه رسول الله ص فسكت فقال والذي نفسي بيده لو لم التزمه لما زال كذا الى يوم القيامة ثم امر
به فاقتلعت فدفنت تحت منبره امالي الصدوق ابن سعد عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب لرسول الله ص يا ابن اخ الله ارسلك قال نعم قال فارني آية قال ادع لي
تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك صادق يا علي صل جناح ابن عمك • ثم
مناقب ابن شهرآشوب عكرمة وابن مسعود كان يخطب النبي ص ورشحيه ابو هريرة وجابر الانصاري وابن عباس وابي بن كعب وزين العابدين
ان النبي ص كان يخطب بالمدينة الى بعض الاجذاع فلما كثر الناس واتخذوا له منبرا وتحول اليه حن كما تحن الناقة فلما جاء اليه التزمه
كان يان انين الصبي الذي يسكت وفي رواية فاحتضنه رسول الله ص فقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة وفي رواية فدعاه النبي ص فاقبل
يخد الارض فعاد التزمه وقال عد الى مكانك فمر كاحد الخيل وفي مسند الانصار عن احمد قال ابي بن كعب فقال النبي ص اسكن اسكن ان
تشا غرستك في الجنة فياكل منك الصالحون وان تشا اعيدك كما كنت رطبا فاختار الآخرة على الدنيا وفي سنن ابن ماجه ان لما هدم
المسجد اخذ ابي بن كعب الجذع الحنانة وكان عنده في بيته حتى بلي فاكلته الارضة وعاد رفاتا الاحتجاج ابي الحسن الاكبر ع اعلام الورى
ونهج البلاغة قال امير المؤمنين ع في خطبة القاصعة ولقد كنت معه لما اتاه الملا من قريش فقالوا له يا محمد انك قد ادعيت



مع علمهم بتجبرهم اباؤنا واولادنا وهو من نسبنا ونحن ثم اسلموا ان اخرجت الينا ارتيابا وعلما انك نبي ورسول وان لم تفعل علمنا انك ساحر
كذاب فقال لهم ص وما تسالون قالوا تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك فقال ص ان الله على كل شيء قدير
فان فعل الله ذلك لكم اتؤمنون وتشهدون بالحق قالوا نعم قال فاني ساريكم ما تطلبون واني لاعلم انكم لا تفيئون الى خير وان
فيكم من يطرح في القليب ومن يحزب الاحزاب ثم قال يا ايتها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله
فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي باذن الله فوالذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوي شديد وقصف
كقصف اجنحة الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله ص مرفرفة والقت بغصنها الاعلى على رسول الله ص وببعض اغصانها على منكبي
وكنت عن يمينه ص فلما نظر القوم الى ذلك قالوا علوا واستكبارا فمرها فلياتك نصفها ويبقى نصفها فامرها بذلك فاقبل اليه
نصفها كاعجب اقبال واشده دويا فكادت تلتف برسول الله ص فقالوا كفرا وعتوا فمر هذا النصف فليرجع الى نصفه
كما كان فامره ص فرجع فقلت انا لا اله الا الله اني اول مؤمن بك يا رسول الله واول من اقر بان الشجرة فعلت ما فعلت بامر الله
تصديقا لنبوتك واجلالا لكلمتك فقال القوم كلهم بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في امرك الا مثل هذا
يعنوني مناقب ابن شهرآشوب رسالة سلم مع اختصار توضيح الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه وقصف
الرعد وغيره قصيف اشتد صوته ورفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه والعتو التكبر
والتجبر اعلام الورى احمد بن الحسين البيهقي في كتاب دلائل النبوة عن ابي عبد الله الحافظ عن احمد بن عبد الله المزني عن يوسف
بن موسى عن عباد بن يعقوب عن يوسف عن ابي نوح عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي ع قال كنا مع رسول الله ص بمكة فخرج في
بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا قال له السلام عليك يا رسول الله قال واخبرنا ابو الحسين بن بشران عن محمد بن جعفر
عن محمد بن عبد الله عن محمد بن العلاء عن يونس بن بكير عن اسماعيل بن عبد الرحمن عن عباد قال سمعت عليا ع يقول لقد رايتني
ادخل معه يعني النبي ص الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمعه • الخرائج والجرائح عنه ع مثله
الفائق عن آخر بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن ميثم بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لابي بكر يا ابا بكر اجمع بينك وبين رسول الله ص والحديث طويل فاخبر ابو بكر عمر فقال له اما
تذكر يوم كنا مع النبي ص فقال للشجرتين التقيا فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقتا وحده بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان من ان في قريش

بالكلام ومنهم من لا يوجد الا بالحيل ان رجلا اتى النبي ص فقال له ارني آية فقال رسول الله ص للشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا
فافترقتا ورجعت كل واحدة منهما الى مكانها قال فامن الرجل بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس بن
حماد عن خالد بن عبد الله عن مسلم بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن حماد بن مسلم بصائر الدرجات
محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان النبي ص في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجته
فقال ائت الاشايتين يعني النخلتين فقل لهما اجتمعا فاستتر بهما النبي ص فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا ٥
توضيح قال الفيروزآبادي الاشاءة النخل صغاره او عامة والواحدة اشاءة الخرائج والجرائح عن الحسن العسكري عن ابائه ع ان الاحتجاج الاسناد الى ابي محمد
العسكري عن ابائه عن علي ع قال ان النبي ص اتاه ثقفي كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داويتك فقال له محمد ص اتحب ان اريك آية تعلم بها غناي عن طبك وحاجتك الى طبي فقال نعم قال اي آية تريد قال تدعو ذلك العذق واشار
الى نخلة سحوق فدعاها فانقلع اصلها من الارض وهي تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه فقال له اكفاك قال لا قال فتريد ماذا
قال تامرها ان ترجع الى حيث جاءت منه وتستقر في مقرها الذي انقلعت منه فامرها فرجعت واستقرت في مقرها بيان
الكرم ما علت وفي بعض النسخ سحوق بمعناه الخرائج والجرائح روي ان النبي ص كان في مسجده كان فيه جذع نخل الى جانب
المحراب يستند اليه اذا خطب فلما اتخذ له المنبر وصعد حن ذلك الجذع كحنين الناقة الى فصيلها فنزل رسول الله ص فاحتضنه
فسكن من الحنين ثم رجع رسول الله ص ويسمع الحنانة الى ان هدم بنو امية المسجد وجددوا بناءه فقطعوا الجذع الخرائج والجرائح
روي ان اليهود كان لهم حق على مسلم وقد عقد على ان يورس المسلم له عدة فطر من الفسيل وترتب له ان ترطب لها كثرة فاتى ع او
علي ان يا خذ النور على عدد تلك الاشجار التي حف المسلم لليهود فصار يضع رسول الله ص النور في فمه ثم يعطيه علي فيدفنه
في الارض فاذا اشتغل بالثاني نبت الاول حتى تمت استيفاء النخل على الالوان المختلفة من الصفرة والحمرة والبياض والسواد وغيره وكان
النبي ص على شجرة يابسة فاورقت واثمرت ونزل النبي ص بالجحفة تحت شجرة قليلة الظل ونزل اصحابه حوله فتداخله شيء من ذلك فاذن الله
لتلك الشجرة الصغيرة حتى ارتفعت وظللت الجميع فانزل الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
تفسير علي بن ابراهيم لما اتى رسول الله ص حصن بني قريظة كان حول الحصن نخل كثير فاشار اليه رسول الله ص فتباعد عنه وتفرق في المفازة
الخرائج والجرائح روي انه ع راى شجرة غليظة الاصول متعلقة الفروع ثم بين الاصل فدعاها فاقبلت تخد الارض طوعا ثم اذن لها فرجعت



الى مكانها فاية آية ابين من ارجع من نواة بقبل بطيئا اكله ويقبلا ويد بها مناقب ابن شهرآشوب والخرائج والجرائح روي انه ع في غزوة الطائف
مر في كثير من طلح فمشى وهو وسن فاعترضه سدرة فانفرجت السدرة انفراجين فمر بين نصفيها وبقيت السدرة منفردة على ساقين
الى زماننا هذا وهي معروفة بذلك البلد مشهورة يعظمها اهله ومن اصابه من شيء لا جله وتسمى سدرة النبي ص واذا انتجع الاعراب النبي قصدوا
لها بالمكرم وعلقوا عليها المهم واعتمامهم ويقبلون شيئا هذا الوادي ولا يا لون بهذه السدرة بتقطع ولا شيء من المكروه منوفة بحالها وتعظيما
ليس له مصارت الى ترحيبه وتمجيد باقية بحالها اعلام الورى اورده الشيخ ابو سعيد الواعظ في كتاب شرف النبي ص الخرائج والجرائح
روي انه ص كان في مسجده جذع كان اذا خطب فتعب اسند اليه ظهره فلما اتخذ له منبر حن الجذع فدعاه فاقبل يخد الارض والناس حوله
ينظرون اليه فالتزمه وكلمه فسكن ثم قال له عد الى مكانك فمال سيعون فرجع حتى صار في مكانه فازداد المؤمنون يقينا الخرائج والجرائح
روي انه ص انتهى الى نخلتين بينهما فجوة من الارض فقال انضما واحداهما حضور فاقبلتا تخدان الارض حتى انضمتا الخرائج والجرائح
روي ان جبرئيل اتاه فرآه حزينا فقال ما لك قال فعل بي الكفار كذا وكذا قال جبرئيل فتحب ان اريك آية قال نعم فنظر رسول الله ص
الى شجرة من وراء الوادي قال ادع تلك الشجرة فدعاها النبي ص فجاءت حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
النبي حسبي الخرائج والجرائح روي انه كان في سفر فقيل الى اعرابي فقال له ص هل لك الى خير فقال الاعرابي وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله واني
محمد رسول الله فقال الاعرابي هل من شاهد على ما تقول قال هذه الشجرة فدعاها النبي فاقبلت تخد الارض فقامت بين يديه فاستشهدها فشهدت
كما قال ثم امرها فرجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه وقد اسلم فقال ان يتبعوني اتيتك بهم والا رجعت اليك وكنت معك
الخرائج والجرائح روي ان اعرابيا جاء الى النبي ص فقال هل من آية فيما تدعو اليه فقال نعم ائت تلك الشجرة فقل لها يدعوك رسول الله فمالت
عن يمينها وشمالها وبين يديها فقطعت عروقها ثم جاءت تخد الارض حتى وقفت بين يدي رسول الله قال فمرها فلترجع الى منبتها
فامرها فرجعت فاستوت فقال الاعرابي ائذن لي اسجد لك فقال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
قال فائذن لي ان اقبل يديك ورجليك فاذن له منه جابر ص في الحجر والمدر حيث سلمت وفيه تسبيح الحصى
الخرائج والجرائح روي عن جابر قال لم تر النبي ص في طريق فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر الا سجد
الخرائج والجرائح عن انس ان النبي ص اخذ كفا من الحصاة فسبحن في يده حتى سمعنا التسبيح في يديه
ثم صبهن في يد ابي بكر فسبحن مناقب ابن شهرآشوب علقمة وابن مسعود كنا نجلس مع النبي ص ونسمع الطعام يسبح عكرمة العامري
وسالة آية فدعا بتسع حصيات فسبحن في يده وفي حديث ابي ذر فوضعهن على الارض فلم يسبحن وسكتن ثم عاد واخذهن فسبحن
ابن عباس قال قدم ملوك حضرموت على النبي ص فقالوا كيف نعلم انك رسول الله ص فاخذ كفا من حصى فقال هذا يشهد اني رسول الله

بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار [illegible]

[illegible] عن جعفر بن محمد بن علي عن عبد الله [illegible] الاّن [illegible]

تفسير الامام الحسن العسكري [illegible] قال عمار بن ياسر [illegible]

[illegible]



[illegible]

نقدم أرحل ... رسول الله ... [illegible]

توضيح لعل المراد ... [illegible]

الفواتح والخواتم [illegible]

باب [illegible]

توضيح [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]



[illegible]

توضيح [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

[illegible]



[illegible]

توضيح [illegible]

قال لا انت او يكون بك هذا الشيء ... فاجابه الذئب ... لبيك وسعديك يا رب ...

قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن انا قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك ...

محمد رسول الله ...

باب ... الذئب ...

المطلب بن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بالمدينة في اصحابه اذ اقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا وافد السباع اليكم ...

توضيح ...

[illegible]

قال اقبل رسول الله ص من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان حتى اذا كان قرب من المدينة اذا بعير جاء يرقل حتى
انتهى الى رسول الله ص ~~من غزوة ذات الرقاع~~ فوضع جرانه على الارض ثم خرخر فقال رسول الله ص هل تدرون ما يقول هذا البعير قالوا الله ورسوله
اعلم قال انه اخبرني ان صاحبه عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثم قال رسول الله ص يا جابر اذهب به الى صاحبه فاتني
به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بني واقف فدخل في زقاق فاذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف
ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف ترك المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انا فقلت اجب رسول الله ص
قال ما لي قلت استعدى عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير الى رسول الله ص فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه حتى اذا اكبرته
وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله قال بعه مني قال بل هو لك يا رسول الله قال بل بعه مني
فاشتراه رسول الله ص ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة فكان الرجل منا اذا اراد الروحة والغدوة منحه رسول الله ص
فقال جابر رأيته وقد ذهب عنه دبره. بيان: ارقل اسرع والجران من البعير بالكسر مقدم عنقه والضواحي النواحي وادبر صار ذا دبر والدبر بالتحريك
وهي قرحة الدابة. قصص الانبياء: الصدوق عن ابيه عن [illegible] عن ابن سعدان عن [illegible] بن سنان عن يعقوب عن جعفر بن [illegible] عن اليمان
بن سعيد عن يحيى بن عبدالله عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند رسول الله ص اذ دخل اعرابي على
جمل فسلم ثم قعد فقال بعضهم ان الجمل الذي تحت الاعرابي سرقه قال اثم بينة فقالت ان هذا الجمل الذي تحت الاعرابي والذي بعثك بالكرامة
يا رسول الله انه ما سرقني ولا ملكني احد سواه فقال رسول الله ص يا اعرابي الذي نطقك حتى انطق الله بعذرك قال قلت اللهم انك لست
باله استحدثناك ولا معك اله اعانك على خلقنا ولا معك رب فيشركك في ربوبيتك انت ربنا كما تقول وفوق ما يقول القائلون
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبرئني ببراءتي فقال النبي ص والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لقد رأيت الملائكة يكتبون مقالتك الا من
نزل به مثل ما نزل بك فليقل مثل مقالتك وليكثر الصلوة علي. الخرائج والجرائح مثله. الخرائج والجرائح روي ان عبدالله بن ابي اوفى قال
بينما نحن قعود عند النبي ص اذ اتاه آت فقال ان ناضح آل فلان قد ند عليهم فنهض ونهضنا معه فقلنا لا تقربه فانا نخاف عليك فدنا من
البعير فلما رآه سجد له ثم وضع رسول الله يده على رأس البعير فقال هات الخطام فوضعه برأسه واوصاهم به خيرا. الخرائج والجرائح روي عن جابر
عن جابر بن عبدالله قال كنا مع رسول الله ص في سفر فوقفنا قال فلما خرجنا من المدينة وقد خرج رسول الله ص ثم اقبل جملي فاتبعني الا وقد جاء جملي
وتبلد في الطريق وتخلفت عن الناس بسبب ذلك فنزل رسول الله ص عن راحلته فاخذ من الاداوة ماء ثم رشه على الجمل وصاح به فنهض
كانه ظبي فقال لي اركب وسر عليه فركبته وسرت مع رسول الله ص في القافلة فقال رسول الله ص ~~[illegible]~~

منهوية البعير

قال ابو عبدالله عليه السلام [illegible] ... جبرئيل عليه السلام [illegible] الاعرابي [illegible]



البعير ثم ثم فقال لي بعني الجمل قلت هو لك يا رسول الله قال لا الا بثمن قلت تعطي الثمن ثلث قال اثبتة اراه قلت قد بعتك
ويقول عند قال ولك ظهره الى المدينة حتى رجعت فنزل المدينة حطت عنه رحلا واخذت زمامه فقعدت على باب دار رسول الله ص
فقال ومن يا جابر فقلت الحاجة هذا يا رسول الله فقال يا انس ادفع الى جابر اثمره مائة ثم لثمن الجمل ورد عليه الجمل هو هبة اليه لتنتفع
به قال جابر وكنت نوا جلوسا حوله ص الخرائج والجرائح روي عن سلمان قال كنت قاعدا عند النبي ص اذ اقبل اعرابي فقال يا محمد اخبرني بما في بطن
ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق وامن بالهك واتبعك فالتفت النبي ص الى علي فقال حبيبي علي يدلك فاخذ علي بخطام الناقة ثم مسح
يده على نحرها ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اسألك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات لما انطقت
هذه الناقة حتى تخبر بما في بطنها فاذا الناقة قد التفت الى علي وهي تقول يا امير المؤمنين ان ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له فلما انتهى
بي الى واد يقال له وادي الحسك نزل عني واركبني الى الحادي وما تقع فقال الاعرابي ويحكم ايكم النبي هذا او هذا قيل هذا النبي وهذا اخوه
وابن عمه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وسأل النبي ان يسأل الله ان يكفيه ما في بطنها فكفاه واسلم
وحسن اسلامه. مناقب ابن شهرآشوب: عبدالرحمن بن العزى خطب النبي ص يوم عرفة وحث على الصدقة فقال رجل يا رسول الله ان ابلي
هذه المعقولة قنظر النبي ص اليه فقال اشترها لي فاشتريت فاتت ليلة الى حجرة النبي ص وسلم فقال النبي ص بارك الله فيها قالت
كنت حاملا فاستوقرت من صاحبي زفرت منه وكنت ارعى فكان النبات يدعوني والسباع تصيح علي انها لمحمد فساقها النبي ص عن اسم
مولاها فقالت عجفا فسماها عجفا. قال عمر بن الخطاب فلما حضر النبي عليه السلام الوفاة قالت لمن توصي بي بعدك قال يا عجفا بارك الله
فيك انت لابنتي فاطمة تركبك في الدنيا والآخرة فلما قبض النبي ص اتت الى فاطمة ليلا فقالت السلام عليك يا بنت رسول الله قد حان
فراق الدنيا والله ما تهنأت بعلف ولا شراب بعد رسول الله ص وماتت بعد النبي ص بثلاثة ايام. مناقب ابن شهرآشوب: جابر الانصاري
وعبادة بن الصامت قالا كان في حائط بني النجار جمل قطم لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فدخل النبي ص الحائط ودعاه فجاء
ووضع مشفره على الارض وبرك بين يديه فخطمه ودفعه الى اصحابه فقيل له البهائم يعرفون انك نبي فقال ما من شيء الا وهو عارف بنبوتي
سوى ابي جهل وقريش فقيل لو نحن احق بالسجود لك من البهائم قال اذا امرت فاسجدوا للحي الذي لا يموت. وجاء جمل آخر يحرك
شفتيه ثم اصغى الى الجمل وضحك ثم قال هذا يشكو قلة العلف وثقل الحمل يا جابر اذهب معه الى صاحبه فاتني به قلت والله ما اعرف
صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه الى بعض بني حنظلة واتيت به الى رسول الله ص فقال انطلق مع اهلك فكان يتقدمهم منقادا
فقالوا يا رسول الله اعتقناه لحرمتك فكان يدور في الاسواق والناس يقولون هذا عتيق رسول الله. توضيح: قطم بعيد عضه
وكوم اشتد هياجه والتلاح والكم او غيره فهو قطم ككتف والقطم كما روى الخلق الغول الجزري الاخبار القاصرة النقص المخصص ومعالم التراب



احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبدالله ع قال ان ما كان لرجل من ان ليس فيل
جمل يعمل لاهله ولم ينحره فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله ص الى صاحبه فقال ما قال النبي ص ان هذا
يزعم انه كان لكم شابا فخدمكم وانتم قد نعفتم واكلتم واردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله لا تنحروه ودعوه قال فتركوه. الاختصاص
وبصائر الدرجات: ابن يزيد عن عبدالحميد بن سالم عن ابن ابي عمير عن جابر واحد عن ابي عبدالله ع قال قالت ان فيه ليلة نزولها النبي ص الخ
م لا ما الله لا ازال فما عن حتف ولو قطعت اربا اربا. توضيح: الارب بالكسر العضو. الخرائج والجرائح روي ان النبي ص كان
في سواد اذ جاء بعير فضرب بالارض بجرانه وبكى حتى ابتل حوله من الدموع فقال ما تدرون ما يقول انه يزعم ان صاحبه يريد نحره غدا فقال
النبي لصاحبه تبيعه فقال ما لي مال احب الي منه فاستوصى به خيرا. الخرائج والجرائح روي ان رجلا جاء بعيره فتعرض له فقال انه يشكو
ولا ابرح حتى يخرج عنهم صاحبه فسأل عن اصحابه فاتاه صاحبه فقال بعه وانزع عنه والبعير يبكي ثم نهض ونزع النبي فقال يا ابن انس
انزكله ففعل من ذلك فلم ينزل عنه ثم ايام حتى مات. باب الاخبار القهارة ما جرى بينه ع مع اعيان ... قصص الانبياء: الصدوق
عن عبدالله بن حامد عن احمد بن حمدان عن عمرو بن محمد عن محمد بن نوح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابي حذيفة عن عبدالله بن حبيب الهذلي عن ابي
عبدالرحمن السلمي عن ابي منصور قال لما فتح الله على نبيه خيبر اصاب حمارا اسود فكلم النبي الحمار فكلمه وقال اخرج الله من نسل جدي ستين
حمارا لم يركب الا نبي ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك وقد كنت اتوقعك كنت قبلك ليهودي احمله عمدا فكان يعوف
بطني ويضرب ظهري فقال النبي ص سميتك يعفورا ثم قال تشتهي الاناث يا يعفور قال لا وكان اذا اراد رسول الله ان يخرج الى خلق بعث
رسول الله ص جاء الباب فقرع برأسه فقارب بشره جاءنا. مناقب ابن شهرآشوب: عروة بن الزبير انه لما فتح خيبر كان في سهم رسول الله ص
اربعة ازواج نعال واربعة ازواج خفاف وعشرة اواق ذهبا وفضة وحمار اسود فكلم رسول الله ص فنطق وقال يا رسول الله انا عفير ملكني
ملك اليهود وكنت عضوضا جموحا فرابني فقال له هل لك اهل في ارتاب قال لا لانه كان لي سبعون ركبا للانبياء والآن نسل منقطع لم يبق
غيري ولم يبق غيرك من الانبياء وبشرت بذلك ركبك عليه السلام فكان رسول الله ص يبعثه الى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه فاذا خرج
اليه صاحب الدار اومأ اليه ان اجب رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قبض النبي ص المصيبة قذف نفسه في بئر ابي الهيثم بن التيهان فصار قبره. وروى ابو جعفر
كحاشية علل الشرائع. الامالي للصدوق: ماجيلويه محمد بن الحسن عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان
عن ابي عبدالله ع وذكر وصية النبي ص واعطاه امير المؤمنين ع الاشياء قال والحمار عفير فقال اقبضه في حياتي فذكر امير المؤمنين ع ان اول
شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي
ان امير المؤمنين ع قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله ص فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة



فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار. الخرائج والجرائح
روي ان سعد بن عبادة اتاه وهو صائم فدعاه الى طعامه ودعا سعد على اتان حمار الكرا قال النبي ص ثم وقع اعطوا فقال الحمار اكل عندكم
الابرار وافطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة فحمل سعد على حمار قطوف والتوالي قطيفة واثر الهملاج لا يباري ... ب
المحاسن صلى الله عليه وآله كره العجل والبرق. الخرائج والجرائح روي ان الوليد بن عبادة بن الصامت قال دينا جابر بن
عبدالله يحدث في المسجد اذ قام الى الراعي فقال اخبرني هل تكلم بهيمة على عهد رسول الله ص قال نعم دعا النبي على عتبة بن ابي لهب فقال اللهم
كلبا تسلط عليه ... اللهم فخرج عتبة مستخفيا فنزل في واد على اصحاب النبي والناس
لا يعلمون ليقتل محمدا فلما جن الليل اتاه اسد فقبض على عتبة ثم اخرجه خارج الركب ثم نام زينبا لم يبق احد من الركب الا انتفت له
ثم نطق بلسان طلق وهو يقول هذا عتبة بن ابي لهب خرج من مكة مستخفيا يزعم انه يقتل محمدا ثم قرضه قرضا فقطعه قطعا ثم اكل
منه ثم قال جابر وقد تكلم قوم من آل ذريح وفتيان لهم ليلة مع ابائهم في لهوهم ولعبهم اذ صعد عجل على ناقته وقال لهم
بلسان ذلق يا آل ذريح امر نجيح صائح يصيح بلسان فصيح ببطن مكة يدعوهم لا قول لا اله الا الله فاجيبوه فترك القوم
لهوهم ولعبهم واقبلوا الى مكة فدخلوا في الاسلام مع رسول الله ثم قال جابر لقد تكلم ذئب اذ غدا يسعى في غنم الراعي بعصاه
ويسعده فلم يشعر فقال العجب لهذا الذئب فقال الذئب اعجب مني محمد بن عبدالله القرشي يدعوكم ببطن مكة ان لا تقولوا لا اله الا الله يجعل
لكم عليه الجنة وتابون عليه فقال الراعي يا الله اني لم ازل احميها من ربع الغنم حتى آتيه فاومن به فقال الذئب فارع الغنم فخرج ودخل
مع رسول الله في الاسلام ثم قال جابر ولقد تكلم بعير لآل النجار شرد عنهم ومنعهم ظهره فما حالوا ان يكل جملته فلم يعدوا الا اخذه
من سيل فاخبروا النبي فخرج الى ملتجيه البعير بركا خاضعا باكيا فالتفت النبي يا بني النجار ~~[illegible]~~ فقال الا انه
يشكوكم انكم قللتم علفه واثقلتم ظهره فقال لوا انه ذو منعة لا يمكن منه فقال انطلق مع اهلك فانطلق ذليلا ثم قال جابر لقد
تكلم ظبية اصطاد ذكر قوم من الصحابة فشدوها الى جانب خباء فمر النبي ص فنادته يا رسول الله فقال ايتها الظبية ما شأنك
قالت اني حامل ولي خشفان فخلني حتى ارضعهما واعود فخليت ثم مضى فلما رجع اذا الظبية قائمة فحمل النبي حلالكم برتبه وخص
اهل الرجل وحدثهم بحديثها فقالوا هي لك فاطلقها فتكلمت بالشهادتين. توضيح: المبتلة موضع النخل وبقال لكل نبات اخضرت
له الارض فهو بقل والنمل محركة السكر وتشمل ما في الانا محصاه والرائحة ارتفع من الارض قوله مالك من طاعة القنا والقشب
نحو ملاك ومن الجبال والطامة الامر العظيم والداهية الكبرى والنجد ما ارتفع من الارض والتدليل الماهر والبطاع الاخاء فيما
يعجز غيره والكرب والغم والنجود من الابل والاتن الطويلة العنق التي تقدم الماضية والمتقدمة والنجدة الشجاعة والشدة

* ووزيح ابو قرح عمل يحيح خبر منبئا معدوف ان ادركم عليه عليه بما يوجب النجح والظفر بالمطلوب والنجيح الصواب الرأي وبخاه بقرب سبيل م

[illegible marginal notes]

والهوام والنزع والمالك المتبالغ خرج لب الاثير بالحادث قصص ابن بابويه الصدوق عن ابيه عن سعد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص ذات يوم قاعدا اذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغا فقال عمر يا رسول الله اسجد لك
هذا الجمل فان سجد لك فنحن احق ان نفعل فقال لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل يشكو ... وزعم انهم انتجوه صغيرا واعتملوه فلما كبر وصار
اعور كبيرا ضعيفا ارادوا نحره ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم قال ابو عبد الله ع ثلاثة
علمهم [illegible] من البهائم انطق الله تعالى على عهد النبي ص الجمل والذئب والبقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذئب فجاء الى النبي ص فشكا اليه الجوع فدعا رسول الله ص اصحاب
الغنم فقال افرضوا للذئب شيئا فشحوا فذهب ثم عاد اليه الثانية فشكا الجوع فدعاهم فشحوا ثم جاء الثالثة فشكا الجوع فدعاهم
فشحوا فقال رسول الله ص اختلس ولو ان رسول الله ص فرض للذئب شيئا ما زاد الذئب عليه شيئا حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها
آذنت بالنبي ص ودلت عليه وكانت في نخل لبني سالم من الانصار فقالت يا آل ذريح عمل نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله
رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي وصيه سيد الوصيين اه تبيين قوله الهوام [illegible]
من الهوام وهي [illegible] من كل حيوان [illegible] التي نتجت بعد [illegible] البكر والمتاع [illegible] المرأة التي [illegible] وفي بعض
النسخ [illegible]
~~[illegible]~~
الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت ولا يجاور
ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من
ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا ص صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل
الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثلاث مرات فعزموا على
ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيروها في البحر فما زالت
تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي ص فقال لهم النبي انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين
والكتاب فعرض عليهم رسول الله ص الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم
سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة تم الذريح والعجل [illegible]
فصيح [illegible]
[illegible] باب الاخبار العقابة



مناقب ابن شهرآشوب والخرائج روي عن انس قال ان النبي عليه السلام دخل حائطا للانصار وفيه غنم فسجدت له فقال ابو بكر نحن احق لك بالسجود من
هذا الغنم فقال ان لا ينبغي ان يسجد احد لاحد ولو جاز ذلك لامرت المرأة ان تسجد لزوجها الامالي الصدوق ابن المتوكل
عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ عن علي ع قال ان اليهود اتوا منهم رجل يقال
له عبيدة فقالوا يا عبيدة قد علمت ان محمدا قد هدم ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد قال الملأ من بني اسرائيل لهذا الشعر لنا انهم
جاعلون الاجلال لك [illegible]
يا محمد قد ملت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان اوساخا [illegible] فقال السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
فشكوا اليه ثم قال كلوا [illegible] مناقب ابن شهرآشوب عن امير المؤمنين ع [illegible]
سلمان والمقداد وعمار وصهيب وابو ذر وبلال والبراء بن معرور [illegible] البراء بن معرور [illegible]
[illegible] امير المؤمنين لا تتقدم رسول الله في كلام [illegible]
رسول الله [illegible] وسقط البراء [illegible]
كانت زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مشكم [illegible] على النبي ص [illegible]
[illegible]
[illegible] توضيح قوله
[illegible]
[illegible] الفائق [illegible]

القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله اني مسموم قال فقال النبي عند موته
اليوم قطعت مطاي من الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد توضيح المطا بجمع [illegible]
[illegible] فقطعت بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن جعفر
بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال سمت اليهودية النبي في ذراع قال وكان رسول الله ص يحب الذراع والكتف ويكره
الورك لقربها من المبال قال لما اوتي بالشواء اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله اني مسموم فتركه
[illegible] الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال سمت اليهودية النبي ص في ذراع وكان النبي ص يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال الخرائج روي ان النبي ص [illegible]
[illegible] الخرائج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب
[illegible]
[illegible] باب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
توضيح [illegible]
[illegible]



[illegible] مجالس المفيد وامالي الطوسي المفيد عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو طالب [illegible]
[illegible] مناقب ابن شهرآشوب
[illegible] ابو طالب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] توضيح قال الجزري [illegible]

بعيرا حلأ لحق البعير لا بد له من شيء وقال الغطاط القرت الذي يخرج مع نفس النائم ... والتقوا يغطاط بغير عنق البعير
الشقشقة ... في الشقشقة ... والقوي وقال في قوله ... 
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الخرائج والجرائح روي أن عقيلا ... كان ... فقال رسول الله ... ودعا له وقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد ... [illegible]

... وقد فقص واحد ... الخرائج ... [illegible]

... فأعلام الورى ... [illegible]

... مستغيث به فأخذه فردّه مكانه فكانت أحسن عينيه منظرا وأحدهما بصرا

باب ... استجابة دعائه في سائر العاهات

الكتب أعلام الورى والخرائج والجرائح من معجزات النبي أن امرأة أتت بصبي لها ترجوا بركته بأن يمسه ويدعو له وكان برأسه عاهة فرحب بها النبي ... فمسح بيده على رأسه فاستوى شعره وبرأ داؤه فبلغ ذلك اليمامة فأتت مسيلمة ... فمسح رأسه فصلع وبقي نسله إلى يومنا هذا صلعا

باب استجابة دعائه ... في ... الأخبار العامية الخرائج والجرائح روي أن دعا لأنس لما قالت أم سليم ... اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته قال أنس أخبرني بعض ولدي أنه دفن من ولده أكثر من ... مناقب ابن شهرآشوب والخرائج والجرائح روي أبو خيثمة الأزدي عن عمرو بن أخطب قال استسقى النبي ماء فأتيته بإناء وفيه شعرة فرفعتها فقال اللهم جمله جمله قال فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة ما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء الخرائج والجرائح روي أن النابغة الجعدي أنشد رسول الله ... قوله علونا السماء عزة وتكرما وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال إلى أين يا أبا ليلى قال إلى الجنة يا رسول الله قال أحسنت لا يفضض الله فاك قال الأدري فرأيته شيخا ... وعاش مائة وعشرين سنة ... مثل ورق الأقحوان ... [illegible]

توضيح الأقحوان ...

الخرائج والجرائح روي أن النبي خرج فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله إني امرأة مسلمة ومعي زوج في بيتي مثل المرأة فقال ادعي زوجك فدعته فقال لها أتبغضينه قالت نعم فدعا النبي لهما ووضع جبهته على جبهتها وقال اللهم ألف بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه ثم كانت المرأة بعد ذلك ... ولا والد لوالد أحب إليه منه فقال النبي اشهد أني رسول الله

توضيح ... المال

المعوذ

٤٢

المستحدث وهو خلاف التالد الخرائج والجرائح روي أن عمرو بن الحمق سقى رسول الله صلى الله عليه وآله لبنا فقال اللهم أمتعه بشبابه فمرت له ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء الخرائج والجرائح روي عن عطاء قال كان في وسط رأس مولاي السائب بن يزيد شعر أسود وبقية رأسه ولحيته بيضاء فقلت يا أبت مثل ذلك رأسك هذا أسود وهذا أبيض قال ألا أخبرك قلت بلى قال إني كنت ألعب مع الصبيان فمر بي النبي ... فسلمت عليه ومسح على رأسه وقال بارك الله فيك فلا والله لا يبيض ... أبدا مناقب ابن شهرآشوب والخرائج والجرائح روي عن قرة بن جبل الأشجعي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته فقال لي يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله ... فقال اللهم بارك له فيها ... فقال يا رسول الله ... أمسكت رأسي ... توضيح في القاموس ...

الخرائج والجرائح روي أن رسول الله ... بعث إلى يهودي في قرض ... فقال جاء بحاجتك قال نعم قال ... فقال إن النبي أمام الله ... الخرائج والجرائح عن أنس قال ... رسول الله ... لنبي اللهم أذهب عنه الحر والبرد ... الخرائج والجرائح روي أن النبي لما قدم المدينة وهي أوبأ أرض الله فقال اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة ... وانقل حماها إلى الجحفة مناقب ابن شهرآشوب وفي حديث جابر أن امرأة من المسلمين قالت ... فقال النبي ... فقال لها أتبغضينه قالت نعم والذي أكرمك بالحق ... فقال النبي اللهم ألف بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه ... الأدم ... مناقب ابن شهرآشوب ... ودعا على كسرى ... [illegible]

... قال النبي ... فقال اللهم أمتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء ... النبي ... بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئا من طين ... فقال اللهم بارك له في صفقة يمينه فكان يقول ما اشتريت شيئا قط إلا ربحت فيه ...

توضيح ... ارتجاع

٤٣

رسول الله ... اللهم ... الإمام ... [illegible]

باب ... الأخبار العامية ... أعلام الورى والخرائج والجرائح روي أن أصحابه يوم الأحزاب ... وأصابهم ... فدعا النبي ... فقال ... أعلام الورى والخرائج والجرائح روي أن أصحابه ... شكوا إليه ... فدعا ... فأكلوا ... [illegible]

مناقب ابن شهرآشوب والخرائج والجرائح روي أن أبا هريرة قال أتيت رسول الله ... بتمرات فقلت ادع الله لي بالبركة ... فأخذ ... فدعا ... وقال ... كل منه ولا تنثره ... الخرائج والجرائح ... [illegible]

الخرائج والجرائح روي أن ... كان في سفر فأصاب الناس جوع ... فدعا بالأزواد ... ثم دعا فيها بالبركة ... الخرائج والجرائح ... جابر بن عبد الله ...

الأخبار العامية ... الخرائج والجرائح روي أن عليا قال دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم ... فأتيت فاطمة ... فقال اللهم بارك لنا فيه ... [illegible]

باب ... الأخبار العامية الخرائج والجرائح روي عن زيد بن أرقم ... [illegible]

بجاد ... وكان أهل المدينة يتداينون بعضهم من بعض ... عباية بن رفاعة ... أبو هريرة أتيت النبي بتمرات فقلت ادع لي فيهن بالبركة ... فدعا ... ابن عباس اللهم فقهه في الدين ... سعد ... اللهم سدد رميته وأجب دعوته ... [illegible]

... ابن الأكوع ... [illegible]

... سلمان ... فقال النبي سلمان منا أهل البيت

الأخبار العامية ... مناقب والخرائج والجرائح روي أن عليا ... رسول الله ... [illegible]

باب استجابة دعائه ... الخرائج والجرائح روي أن رسول الله ... فقال اللهم ... الخرائج والجرائح روي أن النبي ... رجلا يأكل بشماله فقال كل بيمينك فقال لا أستطيع فقال لا استطعت ... مناقب ابن شهرآشوب سلمة بن الأكوع عن أبيه مثله ... كتب النبي ... [illegible]

... النبي ... اللهم ... [illegible]

توضيح ...

فاذا اهل ذلك المنزل يشكون عاملهم فقال لا خير في الامارة لرجل مؤمن ثم اتاه آخر فقال اعطني فقال من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس
وداء في البطن فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء
اعطيتك حقك قال الصدائي [illegible]
[illegible]

توضيح [illegible]

[illegible]

بتقديم

بيت وأطعمهم بيت واحتسبهم ساقاً فقلت انا فروا إلى شغلكم فلما كنت وحيداً من بيان بينهم **باب** معجزاته في الماء والتراب

من يده المباركة صلى الله عليه وآله **الاخبار الفضل من الناس** مناقب ابن شهرآشوب جابر بن عبد الله والبراء بن عازب وسلمة بن الأكوع

والمسور بن مخرمة انه لما نزل النبي ع بالحديبية في الف وخمسمائة [illegible]

[illegible]

فاخذه عند حائط ... فتفل فيه ثم قال امسح به جسدك ... [illegible]

[illegible]

... رواه سلمة بن الاكوع ... ضربة يوم خيبر ... فنفث فيه ثلاث نفثات ... [illegible]

... الخرايج والجرايح ... [illegible]

البقرة فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم تفسير قال الطبرسي ره فسيكفيكهم ... [illegible]

... يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم تفسير قال الطبرسي ره اختلف فيمن بسط اليهم الايدي ... [illegible]

[illegible]

وناس من قريش وابو جهل نحروا جزورا بناحية مكة فبعثوا وجاءوا بسلاه فطرحوه بين كتفيه فجاءت فاطمة فطرحته عنه ثم قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بابي جهل وبعتبة وشيبة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله ولقد رأيتهم قتلى في
قليب بدر توضيح السلا مقصورة الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي الرابع الحكم روي عن جابر قال ان الحكم بن العاص
عم عثمان بن عفان كان يستهزئ من رسول الله بخطوته في مشيته ويسخر منه وكان رسول الله يوما والحكم خلفه يحرك كتفيه ويكسر يديه
خلف رسول الله استهزاء من مشيته فاشار رسول الله بيده وقال كذا فكن فبقي الحكم على تلك الحال من تحريك اكتافه وتكسير يديه
ثم نفاه عن المدينة ولعنه فكان مطرودا الى ايام عثمان فرده الى المدينة الخامس الحكم روي ان عتبة بن ابي لهب قال كفرت برب النجم فقال
النبي اما تخاف ان يأكلك كلب الله فخرج في تجارة الى اليمن فبينما هم قد عرسوا اذ سمع صوت الاسد فقال لاصحابه اني مأكول بدعاء
محمد فناموا حوله فضرب على آذانهم فجاء الاسد حتى اخذه من بينهم الاسمعي الاخرجه [illegible] قال كفرت [illegible] فقتله وتفل
في وجهه فقال ع اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرجا [illegible] فنزلوا منزلا فقال لهم راهب [illegible] فقال ابو لهب
يا معشر قريش اعينوني هذه الليلة اني اخاف عليه دعوة محمد فجمعوا احمالهم وفرشوا لعتبة في اعلاه وناموا حوله فجاء الاسد يتشمم وجوههم
ثم ثنى ذنبه فوثب فضربه بيده ضربة واحدة فخدشه فقال قتلني ومات مكانه مناقب ابن شهراشوب روت العامة عن ابن اسحاق وعن
ابن عباس وذكر مثله مناقب ابن شهراشوب جابر بن عبد الله ان النبي نزل تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فجاء اعرابي فاخذ
السيف وقام على راسه فاستيقظ النبي فقال يا محمد من يعصمك الآن مني قال الله فرجف وسقط السيف من يده وفي خبر انه بقي
جالسا زمانا ولم يعاقبه النبي ع الثعلبي في تفسيره قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم ان النبي ع كان [illegible] غورث بن الحارث
فدفع جبرئيل في صدره فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله وقام على راسه فقال من يمنعك مني فقال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا انت
ابدا ولا اعين عليك عدوا فاطلقه فسئل بعد انصرافه فقال نظرت الى رجل طويل ابيض دفع في صدري فعرفت انه ملك ويقال انه اسلم
وجعل يدعو قومه الى الاسلام حذيفة وابو هريرة جاء ابو جهل الى النبي ع وهو يصلي ليطأ على رقبته فجعل ينكص على عقبيه فقيل له ما لك
قال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا ورايت ملائكة ذوي اجنحة فقال النبي ع لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فنزل ارايت
الذي ينهى الآيات ابن عباس ان قريشا اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة لو رأينا محمدا لقمنا اليه قيام رجل واحد ولنقتلنه فدخلت
فاطمة على النبي باكية وحكت مقالهم فقال يا بنية احضري لي وضوءا فتوضأ ثم خرج الى المسجد فلما رأوه قالوا ها هو ذا وخفضت رؤسهم
وسقطت اذقانهم في صدورهم فلم يصل اليه رجل منهم فاخذ النبي ع قبضة من التراب فحصبهم بها وقال شاهت الوجوه فما اصاب رجلا منهم الا
قتل يوم بدر تفسير الثعلبي لما خرج النبي ع الى الغار تبعه سراقة بن جعشم على فرس [illegible] فقال ادع الله لي [illegible]

حتى تغيب فتضرع الى النبي ع فدعا له وصار يلا [illegible] فقصده كذلك ثم دعا والنبي ع يقول يا ارض خذيه واذا تضرع قال يا ارض دعيه حتى مكث بعد الرابعة وفي خبر
ابن الاسود دخلها بسوء وفي رواية ... واستعبر وقال حتى انتهى ثم فانطلقت الفرس فعذله ابو جهل فقال سراقة يا حكم واللات لو كنت شاهدا
لامر جوادي اذ تسيخ قوائمه عجبت ولم تشكك بان محمدا نبي وبرهان فمن ذا يكاتم عليك فكف القوم عنه فانني ارى امره يوما ستبدو
معالمه وكان ع بارا في طرق مكة فرماه ابو جهل بحصاة فوقفت الحصاة معلقة سبعة ايام وليالي فقالوا من يرفعها قال يرفعها الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها محكمة ان غورث بن الحارث قصد النبي [illegible] فوجد عتبة فانا عن يساره فوجد ابا سفيان
بن الحارث فاتاه من خلفه فوقعت بينهما شواظ من نار فرجع القهقرى فرجع النبي ع اليه وقال يا شيبة ادن مني اللهم اذهب عنه الشيطان قال
فنظرت اليه ولهو احب الي من سمعي وبصري فقال ادن فقاتل الكفار فلما انقضى القتال ودخل عليه فقال الذي اراد الله بك خير مما اردته لنفسك
وحدثه بجميع ما زور في نفسه فاسلم ابن عباس في قوله ويرسل الصواعق قال قال عامر بن الطفيل لاربد بن قيس قد شغلته عنك مرارا فالا ضربته
فقال النبي ع قد اردت ذلك مرتين فاعترضني في احدها حائط من حديد ثم رايتك الثانية بيني وبينك افاقتلك وفي رواية
الكلبي ان الى اخرط من سيفه شبرا ثم لم يقدر على سله فقال النبي اللهم اكفنيهما بما شئت وفي رواية ان السيف لصق بيده وفي الروايات
كلها انه لم يصل واحد منهما الى منزله اما عامر فغدة في دار بني سلول فجعل يقول اغدة كغدة البعير وموتا في بيت السلولية واما اربد
فارتفعت له سحابة فرمته بصاعقة فاحرقته وكان اخا لبيد لامه فقال يرثيه فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
الصاعقة على الاسد المحتوف ولا ارهب نوء السماك والاسد ابن عباس وانس وعبد الله بن مغفل ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
من جبل التنعيم عند صلاة الفجر عام الحديبية ليقتلوهم وفي رواية كان النبي عليه السلام جالسا في ظل شجرة وبين يديه على كتبه القطع فثار
شيء فدعا عليهم النبي ع فاخذ الله بابصارهم فجاء الخذهم فخلى سبيلهم فنزل وهو الذي كف ايديهم ابن جبير وابن عباس وعكرمة في
قوله انا كفيناك المستهزئين الآيات كان المستهزءون بجماعة مثل الوليد بن المغيرة المخزومي والاسود بن عبد يغوث الزهري وابو زمعة الاسود
بن المطلب والعاص بن وائل السهمي والحارث بن قيس السهمي وعقبة بن ابي معيط وضمة بن عمرو الفهري والاسود بن الحارث وابو احيحة
سعيد بن العاص والنضر بن الحارث العبدري والحكم بن العاص بن امية وعتبة بن ربيعة وطعيمة بن عدي والحارث بن عامر بن نوفل وابو البختري
العاص بن هشام بن اسد وابو جهل وابو لهب وكلهم قد افناهم الله بشر نكال وكانوا قالوا له يا محمد ننتظر بك الى الظهر فان رجعت عن
قولك والا قتلناك فدخل الى منزله واغلق عليه بابه مغتما فجاءه جبرئيل ساعته فقال له يا محمد السلام يقرأ عليك السلام ويقول اصدع
بما تؤمر وانا معك فقد اخرت بطالتهم فلما اتاه اتاه الاسود بن المطلب فرمى في وجهه بورقة خضراء فقال اللهم اعم بصره واثكله
ولده فعمي وثكل ولده وروي انه اتاه بالشوك فاصاب عينه فعمي وجعل يضرب براسه على الجدار حتى هلك ثم مر الاسود بن عبد يغوث فاومى الى بطنه



كالمستسقي او ومات حبنا ومر به الوليد فاومى الى جرح اندمل في بطن رجله من نبل فتعلقت به شوكة فنقى فقدت ساقه ولم يزل
مريضا حتى مات ونزل في سارية صعودا وانه تكلف ان يصعد جبلا في الارض صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاه لم يترك ان يتنفس يجذب
الى اسفل ثم يكلف مثل ذلك ومر به العاص فغابر في خرج حزبية فلدغه السموم فلما خرج لم يعرفوه فاعدوه فمات [illegible]
ويروى انهم غضبوا عليه فقتلوه ويروى انه وطئ على شبرقة فدخلت في اخمص رجله فقال لدغت فلم يزل يحكها حتى مات ومر به الحارث
فاومى الى راسه فتقيأ قيحا ويقال انه لدغته الحية ويقال خرج الى كدا فتدهده عليه حجر فتقطع ويقال انه في سفر فضرب جبرئيل راسه
على شجرة وهو يقول يا غلام ادركني فيقول لا ارى احدا حتى مات واما الاسود بن الحارث اكل حوتا فاصابه العطش فلم يزل يشرب الماء حتى
انشقت بطنه ومات ويهلك بن عامر فخرج يريد الطائف ففقدوه ولم يوجد وان عطلة فاستسقى ومات ويقال انه بشوك فاصاب عينيه
فسال حدقته على وجهه وان ابو لهب فانه سال ابا سفيان عن قصة بدر فقال ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا فجعلوا يقتلوننا ويأسروننا
كيف شاءوا وايم الله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض لا يقوم لها شيء فقال ابو رافع تلك والله
بنت العباس تلك الملائكة فجعل يضربني فبرت ام الفضل على راسه بعمود الخيمة فلقت راسه شجة منكرة فعاش سبع ليال وقد رماه الله
بالعدسة ولقد تركه ابناه ثلثا لا يدفنانه وكانت قريش تتقي العدسة فدفنوه باعلى مكة على جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه
ونزل قوله لقد حق القول الآيات في ابي جهل وذلك انه كان حلف لئن راى محمدا يصلي ليرضخن راسه فاتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه
فلما رفعه اثبتت يده الى عنقه ولزق الحجر بيده فلما عاد الى اصحابه واخبرهم بما راى سقط الحجر من يده فقال رجل من بني مخزوم انا اقتله بهذا
الحجر فاتاه وهو يصلي ليرميه بالحجر فاغشى الله بصره فجعل يسمع صوته ولا يراه فرجع الى اصحابه فلم يرهم حتى نادوه ما صنعت فقال ما رايته
ولقد سمعت صوته وحال بيني وبينه كهيئة الفحل يخطر بذنبه لو دنوت منه لاكلني ابن عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ان قريشا
اجتمعت فقالت لئن دخل محمد لنقومن اليه قيام رجل واحد فدخل النبي ع فجعل الله من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فلم يبصروه فصلى ع
ثم اتاهم فجعل ينثر على رؤسهم التراب وهم لا يرونه فلما جلا عنهم راوا التراب فقالوا هذا الذي سحركم ابن ابي الحقيق ولما نزلت الاحزاب على المدينة
جمع ابو سفيان سبعة آلاف رام كوكبة واحدة ثم قال ارموهم رشقا واحدا فوقع في اصحاب النبي ع سهام كثيرة فشكوا ذلك الى النبي
فلوح لها بكمه ودعا بدعوات فهبت ريح عاصفة فردت السهام الى القوم فكل من رمى سهما عاد السهم اليه فوقع فيه جراحة بقدرة
الله عز وجل وبركة رسوله ودخل النبي ع مع ميسرة الى حصن من حصون اليهود ليشتروا خبزا وادما فقال اليهودي عندي ما تريد وعجلني في منزله
وقال لزوجته اطلعي على الدار فاذا دخل هذا الرجل فارمي بهذه الصخرة عليه فدارت المراة الصخرة فهبط جبرئيل فضرب الصخرة بجناحه

كوكبة وار

فوقعت الصخرة على راس المراة فماتت كانها حاضرة فاحاطت بكلبي الملعون وصارت كالسحاب فقدورا لوحي بكلبه فوقعت مكانه ملقى على وجهه يتكلم
فقال له النبي ع ويلك احملك على هذا الفعال فقال يا محمد لم يكن لي في اتباع حاجة بل اردت قتلك وانت معدن الكرم وتبيد ابواب النعم
احسن عقي فرحم النبي ع فاسلم عشرة نفر توضيح الصخرة عن عقبة جابر وابن عباس قال رجل من قريش لاقتلن محمدا فوثب به فرسه فاندقت رقبته
واستغاث الناس الى ما صبر بن بنو ... وكان اسمع الناس ودعا على بني كنانة فقال القرشيان ابا الحكم منه فيعين عمر والف مدجج ملابس
هذا الحي فنادي هشام بن ... رين على ... مال ... لو ان ... اعطيتهم عشر ديات فخرج سعد وكان يتقلد بسيف طوله عشرة اشبار وعرضه شبر
فاهوى الى النبي ع بسيفه وهو ساجد في الحجر فلما قرب منه عثر بدرعه فوقع ثم قام وقد ادمى وجهه بالحجارة وهو يعدو اشد العدو حتى
بلغ البطحاء فاجتمعوا اليه وغسلوا الدم عن وجهه وقالوا ما اصابك فقال المغرور والله من غره قالوا ما شانك قال دعوه ... يسكن
نفسي ما رايت كاليوم قالوا فما اصابك قال لما دنوت منه وثب الي من عند راسه شجاعان اقرعان ينفخان بالنيران وروي ان كلدة بن اسد رمى رسول الله صلى الله عليه واله بمزراق وهو بين دار عقيل وعقال فعاد المزراق اليه فوقع في صدره فعاد
فرجا وانهزم وقيل له ما لك قال ويحكم اما ترون الفحل خلفي قالوا ما نرى شيئا قال ويحكم فاني اراه فلم يزل يعدو حتى بلغ الطائف
الواقدي خرج النبي ع لحاجة في وسط النهار بعيدا فبلغ الى اسفل ثنية الحجون فاتبعه النضر بن الحارث يرجو ان يغتاله فلما دنا منه
عاد راجعا فلقيه ابو جهل فقال من اين جئت قال كنت طمعت ان اغتال محمدا فلما قربت منه فاذا اساود تضرب بانيابها على راسه
فاتحة افواهها فقال ابو جهل هذا بعض سحره وقصده ابو جهل بصخرة وهو ساجد فلما رفع يده ليرميه يبست يده على الحجر ابن عباس
كان النبي ع يقرأ في المسجد فيجهر بقراءته فتاذى به ناس من قريش فقاموا لياخذوه واذا ايديهم مجموعة الى اعناقهم واذا هم عمي
يبصرون فجاءوا الى النبي فقالوا ننشدك الله والرحم فدعا النبي ع فذهب ذلك عنهم فنزلت حتى لا يقولوا فهم لا يبصرون فلم يؤمن
~~الى النبي فقالوا ننشدك الله والرحم فدعا النبي ع فذهب ذلك عنهم~~ ابو ذر كان النبي ع في سجوده فرفع ابو لهب حجرا ليلقيه عليه
فثبت يده في الهوا فتضرع الى النبي ع وعقد الايمان لو عوفي لا يؤذيه فلما برئ قال انك ساحر حاذق فنزلت تبت يدا ابي لهب
ونكس النضر بن الحارث بن كلدة ليقتل النبي ع فلما سل سيفه راى خائفا مستجيرا فقيل اين هذا من تلك بما اردت يوم
حنين فتحا حال الله بينك وبينه توضيح العقل الملامة والشواظ اللهب والكثب الذراع وقال لها والغدة طاعون
الابل وقلما يسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد والتهد كسر الجسم الشديد البأس والنوء سقوط الكوكب وكانت العرب في الجاهلية
تنسب الامطار اليها الا انواء وسماتها الانباء والمحبس التحويب منظم البطن والاحبس المستسقي والفتق التوكيل العقص وفي بعض

التسنيم قبل القاف والياء وهي المقاه والتشرف بكسر الشين والقاف وسكون الياء بنت حاذر يوكل على حرف الياء فاذا يبس سمي القويح والمدمج
بنغ بكلمة بحجم وكسر الثاء المثلثة التسلاح والغرز بالكسر ما قدر ايرق به الجوز وخلا الكف والتباب الهلاك والخسران ويحتمل ان يكون هذا
كناية عن ثبوت يده في الهبة وهو خلاف المشهور بين المفسرين مناقب ابن شهرآشوب جابر بن عبد الله لما قتل الكوفيون رباعية النبي
دعا عليهم فقال اللهم اعم عليهم الطريق قال فعمي عليهم حتى ادركوهم واخذوهم وحكى الحكم بن العاص مشية رسول الله مستهزئا فقال
كذلك فكن فكان يرتعش حتى مات

[illegible]

ولّوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم [illegible] فلما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الاسلام فانزل الله على رسوله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن السورة [illegible] قولهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] علمه بتعليم الله [illegible]
[illegible] الحق • قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا [illegible] السورة تفسير
استمع نفر من الجن [illegible] القرآن [illegible] من الجن [illegible] قال الطبرسي [illegible]
الا [illegible] والملائكة [illegible] الملك [illegible] من النور [illegible] من الطين [illegible] من النار
قرآنا عجبا [illegible] يهدي الى الرشد [illegible]
[illegible] بربنا احدا [illegible] العبادة [illegible] يهدي الى الرشد الى الهدى [illegible]
[illegible] بين [illegible] الاسلام [illegible] القرآن [illegible] كلام الله [illegible]
[illegible] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال [illegible] رسول الله [illegible] الجن [illegible]
اصحابه [illegible] سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء [illegible] الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
[illegible] القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا [illegible] قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن رواه البخاري ومسلم [illegible]
علقمة بن قيس قال قلت لعبد الله بن مسعود [illegible] مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال [illegible]
ليلة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]



فالهم تسعة نفر من الجن قال ابو حمزة الثمالي وبلغنا انهم من بني الشيصبان وهم اكثر الجن عددا وهم عامة جنود ابليس وقيل كانوا سبعة
نفر من جن نصيبين [illegible] النبي [illegible] رسلهم [illegible] الجن [illegible] تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
اي تعالى جلال ربنا وعظمته عن اتخاذ الصاحبة والولد [illegible] او قدرته او ذكره او فعله او [illegible]
[illegible] والجد [illegible] واحد وهو العظمة والجلال [illegible] عن ابي جعفر [illegible]
الجن [illegible] سبحانه كما قالت وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا والمراد به ابليس على الله شططا والشطط
السرف في الظلم [illegible] من الجن وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا اي حسبنا انهم يقولون من اتخاذ
الشريك والصاحبة والولد صدق [illegible] وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن [illegible] وكان الرجل من العرب اذا نزل الوادي [illegible] قال اعوذ بعزيز
هذا الوادي من شر سفهاء قومه [illegible] من الجن [illegible] وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن [illegible] فزادوهم رهقا اي فزاد الجن الانس اثما [illegible]
[illegible] وقيل رهقا اي طغيانا وقيل فرقا وخوفا وقيل [illegible]
كانوا يستعيذون بالجن [illegible] الجن رهقا لانهم [illegible]
والانس [illegible] الانس رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا اي قال مؤمنو الجن لكفارهم
ان كفار الانس الذين يعوذون برجال من الجن [illegible] ان لن يبعث الله رسولا بعد
[illegible]
[illegible]
[illegible] وانا لمسنا السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]





[illegible] من الجن [illegible] وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] الارض
ام [illegible] وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك [illegible] القاصدين [illegible]
كنا طرائق قددا [illegible] وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا
[illegible] وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا [illegible]
[illegible] وانا منا المسلمون ومنا القاسطون [illegible] فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا [illegible] وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا [illegible]
الاخبار القصة [illegible] ابن جبير قال [illegible] النبي [illegible]
[illegible] القرآن فاستمعوا [illegible] رسول الله [illegible] الجن [illegible]
[illegible] الجن [illegible] وادي الجن [illegible]
ابن مسعود [illegible]
وقال زر بن حبيش كانوا سبعة [illegible] اعلام الورى
عن ابن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق [illegible]
[illegible] الجن [illegible]
[illegible] الجن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]



[illegible] امير المؤمنين [illegible]



امير المؤمنين عليه السلام بطن الوادي وهو يتلو القرآن [illegible] امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وخبر
[illegible] المعروف [illegible] عيون المعجزات [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
يا عبد الله [illegible] امير المؤمنين

وانتهى النبي ص وقد امتلأ الناس الفناء وجاء وجلس على الصفة وحفت به اصحابه وتأخر امير المؤمنين ع وارتفع النهار واكثر الناس الكلام الى ان زالت
الشمس وقالوا ان الجن احتالوا على النبي ص وقد اراحنا الله من ابي تراب وذهب عنا افتخاره بابن عمه علينا واكثروا الكلام الى ان صلى النبي
صلوة الاولى وعاد الى مكانه وجلس على الصفة وما زال يحدث اصحابه الى ان وجبت صلوة العصر واكثر القوم الكلام واظهروا الياس من امير المؤمنين
فصلى النبي صلوة العصر وجاء وجلس على الصفة واظهر الفكر في امير المؤمنين ع وظهرت شماتة المنافقين بامير المؤمنين ع وكادت الشمس
تغرب فتيقن القوم انه قد هلك واذا قد انشق الصفا وطلع امير المؤمنين ع منه وسيفه يقطر دما ومعه عرفطة فقام اليه النبي ص وقبل بين
عينيه وجبينه وقال له ما الذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال ع صرت الى جن كثير قد بغوا على عرفطة وقومه من المنافقين فدعوتهم الى
ثلث خصال فأبوا علي وذلك اني دعوتهم الى الايمان بالله والاقرار بنبوتك ورسالتك فأبوا فدعوتهم الى اداء الجزية فأبوا فسألتهم ان
يصالحوا عرفطة وقومه فيكون بعض المرعى لعرفطة وقومه وكذلك الماء فأبوا ذلك كله فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم ثمانين الفا فلما
حل بهم ما حل طلبوا الامان والصلح ثم آمنوا وزال الخلاف بينهم وما زلت معهم الى الساعة فقال عرفطة يا رسول الله جزاك الله وامير المؤمنين عنا
خيرا **توضيح** الزوبعة رئيس من رؤساء الجن ومنه سمي الاعصار زوبعة قاله الجوهري **الاثر الصادق** [illegible] على ابن [illegible] عن المعلى بن
خنيس عن ابي عبد الله ع ان يوم النيروز هو اليوم الذي ظهر رسول الله ص عليا على وادي الجن فأخذ عليهم العهود والمواثيق **الخصال** ابي عن سعد عن
محمد بن عبد الحميد عن محمد بن راشد عن عمرو بن سهل عن سهيل بن غزوان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امرأة من الجن كان يقال لها عفراء وكانت
تنتاب النبي ص فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها وانه فقدها النبي ص فسأل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها
تحبها في الله فقال النبي ص طوبى للمتحابين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليه سبعون الف قصر في كل قصر سبعون
الف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين ~~فيه ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة~~ والمتزاورين في الله ثم قال يا عفراء اي شيء رأيت قالت رأيت
عجائب كثيرة قال فأعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك
وادخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها
قال لي رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فأنا اسألك بحقهم فقال
النبي ص والله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم اقول سيأتي الكلام في حقيقة الجن وكيفيتهم واحوالهم في كتاب احوال [illegible]
واكثر اخبار هذا الباب في باب [illegible] امير المؤمنين ع على الجن ان شاء الله تعالى

**باب** هواتف الجن وغيرهم بنبوته ص **[illegible]**



في بعض الكتب

**[illegible]** روي عن ابي هريرة ان قوما من خثعم كانوا عند صنم لهم جلوسا وكانوا يتحاكمون الى اصنامهم فقيل لابي هريرة هل كنت تفعل
ذلك فيقول ابو هريرة ما ترى فعلت فأكثرت فالحمد لله الذي انقذنا بمحمد ص قال ابو هريرة فالقوم يتحاكمون عند صنمهم اذ سمعوا هاتفا يهتف
يا ايها الناس ذوي الاجسام ومسندي الحكم الى الاصنام أكلكم اوره كالكهام الا ترون ما ارى من ساطع يجلو دجى الظلام قد لاح للناظر
من تهام ذاك نبي سيد الانام من هاشم في ذروة السنام مستعلنا بالبلد الحرام جاء بهد الكفر بالاسلام اكرمه الرحمن من
امام قال ابو هريرة فأمسكوا ساعة حتى حفظوا ذلك ثم تفرقوا فلم تمض بهم ثالثة حتى فجأهم خبر رسول الله ص انه قد ظهر بمكة **توضيح**
الاوره الاحمق ويقال كهم الشجاع اذا جبن عن الاقدام والكهام بصره كل [illegible] ورجل كهام كسحاب كليل عيي لا غناء عنده وقوم
كهام ايضا والمتكهم المتعرض للشر [illegible]
مازن بن الغضوبة الطائي [illegible] عتيرة سمع من صنمه بعث نبي من مضر [illegible] المناقب لابن شهرآشوب فحدث
فسمع [illegible] نبي مرسل جاء بخير منزل ابو عبيس قال سمعت قريش في الليل هاتفا على ابي قبيس يقول شعرا فان يسلم السعدان يصبح
بمكة محمد لا يخشى خلاف المخالف فلما اصبحوا قال ابو سفيان من السعدان سعد بكر وسعد تميم ثم سمع في الليلة الثانية ايا سعد
سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف
فلما اصبحوا قال ابو سفيان هو سعد بن معاذ وسعد بن عبادة قال تميم الداري ادركني الليل في بعض طرقات الشام فلما اخذت مضجعي
قلت انا الليلة في جوار هذا الوادي فاذا مناد يقول عذ بالله فان الجن لا تجير احدا على الله قد بعث نبي الاميين رسول الله وقد
صلينا خلفه بالحجون وذهب كيد الشياطين ورميت بالشهب فانطلق الى محمد رسول رب العالمين سعيد بن جبير قال قال
سواد بن قارب نمت على جبل من جبال السراة فاتاني آت وضربني برجله فقال قم يا سواد بن قارب اتاك رسول من لؤي بن
غالب فلما استويت ادبر وهو يقول عجبت للجن وارجاسها ورحلها العيس باحلاسها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما صالحوها مثل
انجاسها فعدت فنمت فضربني برجله فقال مثل الاول فادبر قائلا عجبت للجن وتطلابها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ما صادقوها ككذابها فعدت فنمت فضربني برجله فقال مثل الاول ورحلها العيس باقتابها تهوي
للجن واشرارها ورحلها العيس باكوارها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها مثل كفارها فلما استويت ادبر وهو يقول عجبت
النبي ص وانشدته اتاني نجيي بعد هدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب قال فرجعت واتيت مكة عند
بن غالب فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب ثلث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي
جوف صنم يقول يا نجيح بن حزام ظهر الحق واودى الحمام ودفع الشرك الاسلام وكان لبني عذرة صنم يقال له حمام فلما بعث النبي سمع من
[illegible] طارق يقول يا طارق يا طارق

بعث النبي الصادق جاء بوحي ناطق صدع صادع بتهامة لنحو الرسالة ولحامل الرسالة هذا الوداع مني الى يوم القيامة ثم وقع
الصنم لوجهه فتكسر قال زهير بن ابي ربيعة فاتيت النبي ص فاخبرته بذلك فقال ذلك كلام الجن المؤمنين فدعاهم الى الاسلام وسمع صوت الجن
بمكة ليلة خرج النبي صلى الله عليه وآله جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال
لا يجازى وسودد فاجابه حسان في قوله لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقد سر من يسري اليه ويغتدي نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
ويتلو كتاب الله في كل مشهد وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في ضحوة اليوم او غد وهتف من جبال مكة يوم بدر
اذل الحنيفيون بدرا بوقعة سينقض منها ملك كسرى وقيصرا اصاب رجالا من لؤي وجردت حرائر يضربن الترائب حسرا الا ويح من
امسى عدو محمد لقد ذاق خزيا في الحياة وخسرا [illegible]
امر الله ودخل العباس بن مرداس السلمي على وثن يقال له الضمار فكنس ما حوله ومسحه وقبله فاذا صائح يصيح يا عباس بن مرداس
قل لقبائل من سليم كلها هلك الضمار وفاز اهل المسجد هلك الضمار وكان يعبد مرة قبل الكتاب الى النبي محمد ان الذي جاء بالنبوة و
الهدى بعد ابن مريم من قريش مهتدي فخرج في ثلثمائة راكب من قومه الى النبي ص فلما رآه النبي ص تبسم ثم قال يا عباس بن مرداس كيف
كان اسلامك فقص عليه القصة فقال صدقت وسر بذلك وفي حديث [illegible] فقال اشهد ان [illegible] الاسلام
كل جهل جاهل ورفع الحق [illegible] القصة فاخذت [illegible] بذي العصف فاذا بهاتف يا ايها الركب السراع
الاربعة خلوا سبيل الظبية المروعة فخليت عنها [illegible] في الليل فاذا انا بهاتف يقول [illegible]
سير الحقحقة [illegible] وقال عمرو بن جبلة الكلبي عترنا عتيرة لنا [illegible] فسمعنا من جوفه [illegible] يا
عصام يا عصام جاء الاسلام وذهبت الاصنام وحقنت الدماء ووصلت الارحام ففزعنا من ذلك ثم عترنا اخرى فسمعت
يقول الرجل اسمه بكر يا بكر بن جبل جاء النبي المرسل بصدقة المطعون في المحل ارباب يثرب ذات النخل وكذبه اهل نجد وتهامة
واهل نجد والبلاد فاتينا الى النبي ص فاسلمنا وانشد عمرو [illegible] رسول الله اذ جاء بالهدى فاصبحت بعد الجهل [illegible]
[illegible] الايات قاتل الله رهط كعب من فهر ما اضل العقول والاحلام جاءنا نابي يعيب علينا
دين آبائنا الحماة الكرام [illegible] النبي ص وقال [illegible] النبي ص من ذلك فاتاه جني مؤمن
وقال يا رسول الله انا قتلت مسعرا الشيطان المتكلم في الاوثان فاحضر الجمع [illegible] اجتمعوا ودخل النبي ص حرمت الاصنام
٤



على وجهه فتكسر وقالوا تكلم فقال ان الذي [illegible] المطهرا انا قتلت ذا الفجور مسعرا انا [illegible] واستكبرا وانكر الحق ورام
المنكرا بشتمه نبينا المطهرا قد انزل الله عليه السورا من بعد موسى فاتبع الاثرا فقالوا ان محمدا يخادع اللات كما خادعنا
تاريخ الطبري انه روى الزهري في حديث جبير بن مطعم عن ابيه قال كنا جلوسا قبل ان يبعث رسول الله بشهر نحرنا جزورا فاذا صائح يصيح
من جوف الصنم اسمعوا العجب ذهب استراق الوحي ونرمى بالشهب لنبي بمكة اسمه احمد مهاجره الى يثرب الطبري في حديث ابن
اسحق والزهري عن عبد الله بن كعب مولى عثمان انه قال عمر لقد كنا في الجاهلية نعبد الاصنام ونعلق الاوثان حتى اكرمنا الله بالاسلام
فقال الاعرابي لقد كنت كاهنا في الجاهلية قال فاخبرنا ما اعجب ما جاءك به صاحبك قال جاءني قبل الاسلام جاء فقال الم تر الى الجن
وابلاسها اياسها من دينها ولحاقها بالقلاص واحلاسها فقال عمر اني والله لعند وثن من اوثان الجاهلية في معشر من قريش قد ذبح
له رجل من العرب عجلا فنحن ننتظر قسمه ليقسم لنا منه اذ سمعت من جوف العجل صوتا ما سمعت صوتا قط انفذ منه وذلك قبل الاسلام
بشهر او سنة يقول يا ذريح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وفيه حديث الخثعمي وحديث سعد بن عبادة وحديث سعد
بن عمرو الهذلي وفيه حديث خزيم بن فاتك الاسدي انه وجد ابله بابرق العزاف فسمع [illegible] هذا رسول ذو الخيرات جاء
بياسين وحاميمات فقلت من انت قال انا مالك بن مالك بعثني رسول الله [illegible] قلت لو كان لي من يكفيني ابلي
لاتيته فآمنت به فقال انا [illegible] بعيرا منها وقصدت المدينة والناس في صلوة الجمعة فقلت في نفسي لا ادخل حتى ينقضي
صلوتهم فانا انيخ راحلتي اذ خرج الي رجل قال يقول لك رسول الله ادخل فدخلت فلما رآني قال ما فعل الشيخ الذي ضمن
لك ان يؤدي ابلك الى اهلك اما انه قد اداها سالمة قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله **توضيح**
العتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم والغطريف السيد والحجول [illegible] يقال رجلت
البعير اذا شددت على ظهره الرحل [illegible] الشيء في الهواء اذا ذهب والعجاجة الغبار وقال الجزري في حديث سلمان شر السير
الحقحقة هو المتعب من السير وقيل هو ان يحمل الدابة على ما لا تطيقه [illegible] الكراجكي ذكر ما اثر **[illegible]**
كان لسعد العشيرة صنم يقال له فراض وكانوا يعظمونه وكان سادنه رجل من بني انس الله بن سعد العشيرة يقال له ابن وقشة فحدث رجل
من بني انس الله يقال له ذباب بن الحارث بن عمرو قال كان لابن وقشة رئي من الجن يخبره بما يكون فاتاه ذات يوم فاخبره بشيء فنظر اليه وقال
يا ذباب اسمع العجب العجاب بعث احمد بالكتاب يدعو بمكة فلا يجاب فقلت ما هذا الذي تقول فقال [illegible] الا قليل

حتى سمعت بخروج النبي صلى الله عليه وسلم فقام ذباب الى الصنم فحطمه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم على يديه وقال بعد اسلامه شعر تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى
وخلفت فراضا بارض الهوان شددت عليه شدة فتركته كان لم يكن والدهر ذو حدثان ولما رأيت الله اظهر دينه اجبت رسول الله
حين دعاني فمن مبلغ سعد العشيرة انني شريت الذي يبقى بآخر فاني قال وروي انه كان لبني عذرة صنم يقال له حمام وكانوا يعظمونه
وكان في بني هند بن حرام وكان سادنه رجل منهم يقال له طارق وكانوا يعترون عنده العتائر قال زمل بن عمرو العذري فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا
صوتا وهو يقول يا بني هند بن حرام ظهر الحق واودى حمام ودفع الشرك الاسلام قال ففزعنا لذلك وهالنا فمكثنا اياما ثم سمعنا
صوتا آخر وهو يقول يا طارق يا طارق بعث النبي الصادق بوحي ناطق صدع صادع بارض تهامة لناصريه السلامة ولخاذليه الندامة
هذا الوداع مني الى يوم القيامة ثم وقع الصنم لوجهه قال زمل فخرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي نفر من قومي فاخبرته بما سمعت فقال ذاك كلام مؤمن
من الجن ثم قال يا معشر العرب اني رسول الله الى الانام كافة ادعوهم الى عبادة الله وحده واني رسوله وعبده وان تحجوا البيت وتصوموا
شهرا من اثني عشر شهرا وهو شهر رمضان فمن اجابني فله الجنة نزلا وثوابا ومن عصاني كانت له النار منقلبا وعقابا قال فاسلمنا وعقد لي
لواء وكتب لي كتابا فقال زمل عند ذلك شعرا اليك رسول الله اعملت نصها اكلفها حزنا وقوزا من الرمل لانصر خير الناس نصرا موزرا
واعقد حبلا من حبالك في حبلي واشهد ان الله لا شيء غيره ادين له ما اثقلت قدمي نعلي قال وذكروا ان عمرو بن مرة كان يحدث
فيقول خرجت حاجا في الجاهلية في جماعة من قومي فرأيت في المنام وانا في الحرم كان نورا قد سطع من الكعبة حتى اضاء لي نخل يثرب وجبل
جهينة الاشعر [illegible] وسمعت في النور قائلا يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء وبعث خاتم الانبياء ثم اضاء اضاءة اخرى حتى نظرت الى قصور
الحيرة وابيض المداين وسمعته يقول اقبل حق فسطع ودمر باطل فانقمع فانتبهت فزعا فقلت لاصحابي والله ليحدثن بمكة في هذا الحي من قريش
حدث ثم اخبرتهم بما رأيت فلما انتهينا الى بلادنا جاءنا خبر بخروج رجل من قريش يقال له احمد قد بعث وكان لي صنم فكسرته
[illegible] فسرت حتى قدمت عليه بمكة فاخبرته فقال يا عمرو بن مرة انا النبي المرسل الى العباد كافة ادعوهم الى الاسلام
وآمرهم بحقن الدماء وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاوثان وحج البيت وصوم شهر رمضان فمن اجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن
بالله يا عمرو بن مرة يؤمنك من هول جهنم فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان
ارغم ذلك كثيرا من الاقوام وانشأت اقول شهدت بان الله حق وانني لآلهة الاحجار اول تارك وشمرت عن ساقي الازار مهاجرا
اليك اجوب الوعث بعد الدكادك لاصحب خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك ثم قلت يا رسول الله ابعثني الى قومي
لعل الله تبارك وتعالى ان يمن بك عليهم كما من بك علي فبعثني وقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا غليظا ولا متكبرا ولا حسودا
فاتيت قومي فقلت يا بني رفاعة بل يا معشر جهينة اني رسول رسول الله اليكم ادعوكم الى الجنة واحذركم النار [illegible]

كانوا

٨٠

كانوا يجيبون [illegible] ويحلف الرجل منهم على امرأة ابيه [illegible] في الشهر الحرام فاجيبوا هذا القرشي من لؤي بن غالب [illegible] الآخرة
وسارعوا اليه [illegible] يكن لكم عنده فضيلة قال فما اجابه الا رجل منهم فقام فقال يا عمرو بن مرة امر الله عيشك اتامرنا برفض
آلهتنا وتفرق جماعتنا ونخالف دين آبائنا ومن مضى من اوائلنا الى ما يدعونا اليه هذا القرشي من تهامة لا ولا حبا ولا كرامة ثم
انشأ يقول شعرا ان ابن مرة قد اتى بمقالة ليست مقالة من يريد صلاحا اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان
ذباحا يسفه الاشياخ ممن قد مضى من رام ذلك لا اصاب فلاحا فقال له عمرو الكاذب مني ومنك امر الله عيشه وابكم
لسانه واكمه [illegible] قال عمرو والله ما مات حتى سقط فوه وكان لا يجد طعم الطعام وعمي وخرس وافتقر
واحتاج توضيح في النهاية [illegible] اقصى سير الناقة وفي القاموس القوز المستدير من الرمل والكثيب
المشرف وقال الوعث المكان السهل الدهش تغيب فيه الاقدام والطريق العسر وقال الدكداك من الرمل ما التبد
منه بالارض [illegible] غلظ والجمع دكادك وقال الجوهري الحبائك [illegible] الطرائق في الرمل ونحوه وجمع الحبال
[illegible] قالوا [illegible] وفي النهاية في حديث كعب بن مرة [illegible]
لا [illegible] في الرواية والذباح القتل [illegible] الكلمة [illegible] في المنتقى باسناده عن
يعقوب بن زيد بن طلحة ان رجلا من [illegible] المدينة في عهد عمر بن الخطاب فنظر اليه عمر فقال الكاهن هو فقال يا امير المؤمنين هدي الاسلام
كل جاهل ودفع بالحق كل باطل واقام القرآن كل مائل واغنى كل عائل فقال عمر متى عهدك بها [illegible] حاجة قال
قبيل الاسلام اتتني فصرخت يا سلام يا سلام الحق المبين والخير الدائم [illegible] الله اكبر فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين
انا احدثك بمثلها والله اني لاسير في [illegible] لا يسمع الا الصدى اذ نظرت فاذا راكب [illegible]
حتى كان [illegible] يسمع صوته فقال يا احمد يا احمد الله اعلى وامجد اتاك ما وعدك من الخير يا احمد ثم ضرب راحلته
حتى اتى [illegible] فقال عمر الحمد لله الذي هدانا بالاسلام واكرمنا به فقال رجل من الانصار انا احدثك يا امير المؤمنين بمثلها
واعجب فقال عمر حدث قال انطلقت انا وصاحبان لي [illegible] حتى اذا كنا بقفرة من الارض [illegible]
اذ لحقنا راكب [illegible] اربعة [illegible] فالتفت فاذا [illegible] فوثب اليه فقال الرجل
الذي لحقنا خل سبيله لا ابا لك والله لقد رأيت وكنت [illegible] وكنا عشرة او اكثر من ذلك [illegible]
[illegible] احد [illegible] فارتحلنا وقد [illegible] حتى اتى ذباب

٨١

[illegible] النبوة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحياء [illegible]
[illegible] فكان فيما جاءت الكواكب واشهد ان الله لا شيء غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى
المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة [illegible] سواد بن قارب
وكان اسم الرجل سواد بن قارب ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فاستشهد [illegible] الايمان
توضيح العيس [illegible] قوله
[illegible] والقتب [illegible] الرجل [illegible] التوبة والرجاء
الناقة القلية [illegible] الرجل [illegible] الوحي من الله
[illegible] ولما [illegible] الليل [illegible] العيس [illegible]
[illegible] العيس [illegible]
[illegible]
باب الاستئذان على النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار الصحابة [illegible] عبد الله بن [illegible] عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم جالسا على باب الدار ومعه غلام من ابناء [illegible] اذ اقبل شيخ فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغلام اتعرف الشيخ فقال الغلام لا اعرفه فقال هذا ابليس فقال الغلام [illegible] يا رسول الله [illegible]
فقلت [illegible] فقال [illegible] ابليس [illegible] فقال [illegible] في الاموال والاولاد
[illegible] علل الشرائع [illegible]
[illegible]
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مررنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن
صلوته فقال [illegible] من الجنة [illegible]
ثم قال [illegible] الى بعد [illegible] لما احد الا

سرت من الليل اذا هاتف يهتف بنا ويقول يا ايها الركب السراع الاربعة خلوا سبيل [illegible] في الغاب [illegible]
معه لانه تحت الظلمة المروعة [illegible] قال فخليت سبيله ثم انطلقت حتى اتيت الشام فقضيت حوائجي
ثم اتيت حتى اذا كنت بالمكان الذي [illegible] فاني [illegible] لا تعجل [illegible]
قد لاح نجم واضاء مشرقا يخرج من ظلماء عسف موبقة ذاك رسول مفلح من صدقه الله اعلى امره وحققه توضيح السدف
بالضم الطائفة من الليل والسدف [illegible] الاكبر ابن الوليد [illegible]
نباتة قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في المسجد بعد العصر اذ اقبل رجل طوال كانه بدوي فسلم عليه فقال له علي عليه السلام [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
[illegible]
[illegible]
بنت خويلد [illegible]
[illegible]
[illegible]

توار

سبقت نطقنع للارواح ... قبل نطفة ... ولقد ... تعالى في الاموال والاولاد ... وهو قول الله ... في محكم كتابه ... وشاركهم في الاموال والاولاد ... قال الصادق ... قال النبي ... [illegible]

... الاكبر القاضي ... قرب الاسناد ... محمد بن عبد الحميد ... عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ... في قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ... [illegible]

... عن الصادق ... قال رسول الله ... لولا دعاء سليمان ... اقول ...

... الكيف ... مناقب ابن شهرآشوب ... [illegible]

... فقال رسول الله ... [illegible]

تفسير علي بن ابراهيم قال الجن من ولد الجان منهم مؤمنون وكافرون ويهود ونصارى ... [illegible]

منهم مؤمنون ... ولد ابليس ... [illegible]

قال ... ابن ابليس ... رسول الله ... [illegible]

... فقال ... يا محمد ... نوح ... ولقد كنت معه في السفينة ... ولقد كنت مع ابراهيم حيث القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما ولقد كنت مع موسى ... [illegible]

... ولقد كنت مع صالح ... [illegible]

... فقال رسول الله ... [illegible]

---

... فقال ... السوق ... رسول الله ... [illegible]

... فقال ... [illegible]

... مناقب ابن شهرآشوب قال ابو سفيان ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

... توضيح ... [illegible]

باب ... اخبار ... بالمغيبات ... الاخبار القصار ... قصص الانبياء الصدوق ... عن عبد الله بن حامد عن الحسين بن محمد ... [illegible]

... ابي هريرة قال كان رسول الله ... [illegible]

... توضيح ... [illegible]

قصص الانبياء ... الصدوق باسناده الى ابن عباس قال دخل ابو سفيان على النبي ... [illegible]

... فقال ابن عباس ... [illegible]

تقطر في الوضاة فقال يا رسول الله وانما لتراك قال نعم قال فتقدر ان ترينيه قال ادن فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر

فنظر ابو بكر الى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الآن صدقت انك ساحر فقال رسول الله

الصديق انت ... قوام الصديق انت على سبيل التهكم ... اعلام الورى ... الخرائج والجرائح ...

فقال الحجاج ... قال ... فقال كيف بك اذا قامت ... وانت ... قال سمعت عليا يقول ...

الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... [illegible]

... [illegible] ...

علام ان الامة ستغدر بك بعدي وقوله عليه السلم تقتل بعدي ان كنت ... [illegible]

... ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الاسود قال دخل ... على عائشة ... [illegible]

... [illegible] ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعذرا ... [illegible]

يغضب الله لهم واهل السماء ... [illegible]

... [illegible] ... يقتل الحسين ... [illegible]

العراق للحسين ... فقلت يا جبريل ... تربة الارض التي يقتل بها ... [illegible]

[illegible]

السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساق لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة
وقال في جامع الاصول الكنز المال كان معلقا لها من نذور كانت تحمل اليها قديما وغيره وقال الطيبي في شرح المشكوة
قيل او كنز مدفون تحت الكعبة وقال الكرماني في شرح البخاري ... الكعبة ذو السويقتين
حيث لا يبقى قائل الله الله وقيل يخرب بعد رفع القرآن من الصدور والمصحف بعد موت جميع المؤمنين ... قربات
... عن ابيه ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ... المشركين ... في بعض النسخ
... القلانس ... الوجوه ...
بالكسر ... الكراز ... الزاي المعجمة والنون ...
...
الاسترقين ... الكوفة ... عن ابي عبد الله ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... الا ... الدين ...
... النفاق ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

# كتاب عوالم العلوم [illegible]

[illegible]

٥٠٠٠

الجزء الخامس من كتاب [illegible] السلام
احواله من البعثة الى الهجرة

الحمد لله الواقف على السرائر والصلوة على محمد وآله خير الاوائل والاواخر وبعد وقف نمود [illegible] سرکار [illegible]
[illegible] این مجلد کتاب عوالم العلوم [illegible] مجلدات آن
و بیست و چهار جلد [illegible] کتب علمیه بر طلبه علوم دینیه [illegible] و تولیت آن را مفوض فرمود [illegible]
[illegible] علامی مجتهد [illegible] میرزا سلیمان [illegible] مادام الحیوة و بعد فوت
با صلح اولاد آن جناب [illegible] اهل دار العلم [illegible] و اگر خواهند آن جناب که نقل کتب موقوفه را [illegible]
[illegible] واقف [illegible]
[illegible] واقف [illegible] کتب موقوفه را وقفا صحیحا شرعیا [illegible]
[illegible] تحریرا فی [illegible] ذی حجة الحرام سنه ١٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الخامس ٥٥٥

[illegible]

ابواب [illegible] الآيات [illegible] البقرة [illegible]

[illegible] تفسير قال البغوي [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من عبادة الاوثان الى طاعة ومن طاعة الشيطان الى طاعته بقرآن قد بيّنه واحكمه ليعلم العباد ربّهم اذ جهلوه وليقرّوا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلّى سبحانه لهم في كتابه من غير ان يكونوا رأوه بما اراهم من قدرته وخوّفهم من سطوته وكيف محق من محق بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات توضيح احكمه اي اتقنه ومنعه من الخلل وليقرّوا به اي بالقبول وليثبتوه اي بالقلب فتجلّى سبحانه لهم اي ظهر وانكشف باتيانهم على قرائن آيات القدرة والقصص وقيل المراد بالكتاب عالم الايجاد لاشتماله [illegible] والقصع ومحق الشيء ابطله ومحاه والاحتصاد قطع الزرع وهنا كناية عن الاستيصال نهج البلاغة واشهد ان محمدا عبده ورسوله [illegible] ولا يجبر فقده [illegible] بعد الضلالة المظلمة والجهالة الغالبة والجفوة الجافية والناس يستحلون الحريم ويستذلون الحكيم يحيون على فترة ويموتون على كفرة توضيح لا يوازي اي لا يساوي فضله ولا يبلغه احد ولا يجبر اصلاح الفلم [illegible] لسبب المنازعة بعض [illegible] المجاوزة عن الحد [illegible] والمراد بالفترة هنا انقطاع الوحي [illegible] نهج البلاغة ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانتقاض من المبرم فجاءهم بتصديق الذي بين يديه والنور المقتدى به توضيح المبرم من الحبل المفتول وانتقاضه كناية عن تعطل قواعد الشرع [illegible] نهج البلاغة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصلوة ولم تزل على اوقات فكان يصلي ركعتين ركعتين في كل وقت ابو ميسرة وبريدة عن [illegible] التيمي كان اذا انطلق بارزا سمع صوتا يا محمد
فيأتي خديجة ويقول يا خديجة قد خشيت ان يكون خالط عقلي شيء اني اذا خلوت اسمع صوتا وارى نورا محمد بن كعب وعايشة
اول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة وكان يرى الرؤيا فتأتيه مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء
فسمع نداء يا محمد فغشي عليه حتى كان اليوم الثالث سمع مثله نداء فرجع الى خديجة وقال زملوني زملوني فوالله لقد خشيت على عقلي فقالت
كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت الى [illegible]
[illegible] ورقة بن نوفل فقال ورقة هذا والله الناموس الذي انزل على موسى وعيسى واني ارى في المنام [illegible] ان الله ارسل في مكة رسولا
اسمه محمد وقد قرب وقته [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعد ذلك فذلك حين شرح الله صدره بأداء الرسالة وخفف عليه مكافحة الأمة وسهل عليه مبارزة العداوة وأبى رهط من قريش ... قصص الأنبياء
ذكر علي بن ابراهيم وهو من أجل رواة أصحابنا رضي الله عنهم أن النبي لما أتى له سبع وثلثون سنة كان يرى في نومه كأن آتيا يأتيه فيقول يا رسول الله وكان بين
الجبال يرعى غنما فنظر إلى شخص يقول له يا رسول الله فقال له من أنت قال أنا جبرئيل أرسلني الله إليك ليتخذك رسولا وكان رسول الله ص
يكتم ذلك فنزل جبرئيل بماء من السماء فقال يا محمد قم فتوضأ فعلمه جبرئيل الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين إلى
الكعبين وعلمه الركوع والسجود فدخل علي ع على رسول الله صلوات الله عليه وهو يصلي هذا لما تم له صلى الله عليه وآله أربعون سنة فلما نظر إليه
يصلي قال يا أبا القاسم ما هذا قال هذه الصلوة التي أمرني الله بها فدعاه إلى الإسلام فأسلم وصلى معه وأسلمت خديجة فكان لا يصلي إلا
رسول الله ص وعلي ع وخديجة خلفه فلما أتى لذلك أيام دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله ص ومعه جعفر فنظر إلى رسول الله ص وعلي
بجنبه يصليان فقال لجعفر يا جعفر صل جناح ابن عمك فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر ثم خرج رسول الله ص إلى بعض أسواق العرب
فرأى زيدا فاشتراه لخديجة ووجده غلاما كيسا فلما تزوجها وهبته له فلما نبئ رسول الله أسلم زيد فكان يصلي خلف رسول الله ص وعلي

[illegible]

[illegible] فقال لي سلم مفاتيح [illegible] فانفطرت [illegible] قال وصاحب الانبار

[illegible] الآيات [illegible] تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين [illegible] آل عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث

[illegible] يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين [illegible]

[illegible] النساء [illegible] ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا [illegible]

[illegible] لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا [illegible]

[illegible] لكن الله يشهد [illegible] والملائكة يشهدون [illegible]

[illegible]

[illegible] بآيات اليقين أي الموت المتيقن [illegible] وقيل من الموعظة [illegible]

[illegible] تفسير والموعظة الحسنة [illegible] وجادلهم بالتي هي أحسن [illegible] هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين [illegible]

تسلام

[illegible]



[illegible]

ان وقاسم قيل كان المشركون يمشون حول رسول الله صلعم حلقا حلقا ويستهزؤن بكلامه اى يطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم بلا ايمان ... انكار لقولهم لو صح ما يقوله لنكونن فيها افضل حظا منهم كما فى الدنيا ... انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا تفسير انا ارسلنا اليكم رسولا ... يوم القيمة بالاجابة والامتناع وبيلا اى ثقيلا المدثر ذرنى ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر ... فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة تفسير
قال الطبرسى ره فى قوله ذرنى ومن خلقت وحيدا نزلت الآيات فى الوليد بن المغيرة المخزومى وذلك ان قريشا اجتمعت فى دار الندوة فقال لهم الوليد انكم ذوو احساب وذوو احلام وان العرب يأتونكم فينطلقون من عندكم على امر مختلف فاجمعوا امركم على شىء واحد ما تقولون فى هذا الرجل قالوا نقول انه شاعر فعبس عندها وقال قد سمعنا الشعر فما يشبه قوله الشعر فقالوا نقول انه كاهن قال اذا يأتونه فلا يجدونه يحدث بما يحدث به الكهنة قالوا نقول انه لمجنون فقال اذا يأتونه فلا يجدونه مجنونا ...
فخرجوا فكان لا يلقى احد منهم النبى صلعم الا قال يا ساحر يا ساحر واشتد عليه ذلك فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله الا سحر يؤثر ...
ويروى ان النبى صلعم لما انزل عليه حم تنزيل الكتاب قام الى المسجد والوليد بن المغيرة قريب منه يسمع قراءته فلما فطن النبى صلعم لاستماعه لقراءته اعاد قراءة الآية فانطلق الوليد حتى اتى مجلس قومه بنى مخزوم فقال والله لقد سمعت من محمد آنفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه ليعلو وما يعلى ثم انصرف الى منزله فقالت قريش صبا والله الوليد والله لتصبون قريش كلهم وكان يقال للوليد ريحانة قريش فقال لهم ابو جهل انا اكفيكموه فانطلق فقعد الى جنب الوليد حزينا ...
... فقال ابو جهل ... قال انتم تزعمون ان محمدا مجنون فهل رأيتموه يخنق قط قالوا اللهم لا قال تزعمون انه كاهن فهل رأيتموه يتكهن قط ... قال تزعمون انه شاعر فهل رأيتموه ينطق بشعر قط قالوا اللهم لا قال تزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب قالوا اللهم لا وكان يسمى الصادق الامين قبل النبوة ... فقالت قريش للوليد فما هو ففكر فى نفسه ثم نظر وعبس فقال ما هو الا ساحر اما رأيتموه يفرق بين الرجل واهله وولده ومواليه فهو ساحر وما يقوله سحر يؤثر ... فى كتاب الاحتجاجات ... قال الطبرسى ... فلما نزلت هذه الآية قال ابو جهل لقريش ثكلتكم

[catchword]

اب يكم ما تسمعون ابن ابى كبشة يخبركم ان خزنة جهنم تسعة عشر وانتم الدهم والشجعان ابيعجز كل عشرة منكم ان يبطشوا برجل من خزنة جهنم فقال ابو الاسد الجمحى انا اكفيكم سبعة عشر ... فاكفونى انتم اثنين فنزل تمام الآيات وقال رحمه الله فى قوله كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة اى ... عن عطاء والكلبى عن ابن عباس ... الاسد ... وقيل القسورة ... ورجال القنص ... بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ... 
... كلا ... ان يكون ... القيمة فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى
تفسير قال الطبرسى ره ثم ذهب الى اهله يتمطى اى رجع الى اهله يتبختر ... قيل ان المراد به ابو جهل ... اولى لك فاولى هذا تهديد من الله ... وليك المكروه ... ابو جهل ... وجاءت الرواية ان رسول الله صلعم اخذ بيد ابى جهل ثم قال له اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى فقال ابو جهل باى شىء تهددنى لا تستطيع انت ولا ربك ان تفعلا بى شيئا وانى لاعز اهل هذا الوادى فانزل الله سبحانه كما قال له رسول الله صلعم وقيل معناه الذم اولى لك ... الكلام ... 
... وليك الشر فى الدنيا وليك الشر فى الآخرة ... والتكرار للتأكيد ... ثم ... عم يتساءلون عن النبأ العظيم تفسير قال الطبرسى ره عم يتساءلون اصله عن ما قالوا لما بعث رسول الله صلعم واخبرهم بتوحيد الله و بالبعث بعد الموت وتلا عليهم القرآن جعلوا يتساءلون بينهم اى يسأل بعضهم بعضا على طريق الانكار والتعجب فيقولون ماذا جاء به محمد وما الذى اتى به فانزل الله عم يتساءلون ... عن النبأ العظيم وهو القرآن وقيل نبأ القيمة ... الذى هم فيه مختلفون ...
... ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى ... فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى تفسير قال الطبرسى ره ... ان يترك سدى ... الم يك نطفة ... اليس ذلك بقادر ... للاستفهام ... على ان يحيى الموتى ... من نطفة خلقه فقدره ... ثم علقة ...

وعلى ما قد يعلم من طوله وقوته وسمعه وبصره واعضائه ... ومدة عمره ورزقه وجميع احواله ثم السبيل يسره اى سبيل الخروج من بطن امه ... كلا اى حقا لما يقض ما امره ... انه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم تفسير
قال الطبرسى ره فى قوله انه لقول رسول كريم ان القرآن قول رسول كريم على ربه وهو جبرئيل ... ثم وصف جبرئيل فقال ذى قوة اى فيما كلف واداه من العلم والعمل وتبليغ الرسالة وقيل ذى قدرة فى نفسه عند ذى العرش مكين اى متمكن عند خالق العرش رفيع المنزلة عنده مطاع ثم اى فى السماء تطيعه الملائكة ... وخازن الجنة ليلة المعراج حتى فتح لمحمد صلعم ابواب ... امين ... على وحى الله ورسالاته الى انبيائه وفى الحديث ان رسول الله صلعم قال لجبرئيل ما احسن ما اثنى عليك ربك ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين فما كانت قوتك وما كانت امانتك فقال اما قوتى فانى بعثت الى مدائن قوم لوط وهى اربع مدائن فى كل مدينة اربعمائة الف مقاتل سوى الذرارى فحملتهم من الارض السفلى حتى سمع اهل السموات اصوات الدجاج ونباح الكلاب ثم هويت بهن فقلبتهن ... 
ثم خاطب سبحانه جماعة الكفار فقال وما صاحبكم الذى يدعوكم الى الله بمجنون ... ولقد رآه بالافق المبين اى رأى محمد صلعم جبرئيل على صورته التى خلقه الله تعالى عليها حيث تطلع الشمس وهو الافق الاعلى من ناحية المشرق ... وما هو على الغيب بضنين ... وما هو بقول شيطان رجيم اى ليس القرآن بقول شيطان ... كما قال المشركون ان الشيطان يلقيه على لسانه ... فاين تذهبون ... تعدلون عن القرآن ... ان هو الا ذكر للعالمين ... لمن شاء منكم ان يستقيم ... 
ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون تفسير قال الطبرسى ره فى قوله ان الذين اجرموا ... كفار قريش ومترفيهم كابى جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل واصحابهم كانوا من الذين آمنوا يعنى اصحاب النبى صلعم مثل عمار وخباب وبلال

[catchword]

وغيرهم يضحكون على وجه السخرية بهم والاستهزاء فى دار الدنيا ... لانكارهم البعث ... واذا مروا بهم يتغامزون اى يشير بعضهم الى بعض بالاعين والحواجب استهزاء بهم وقيل نزلت فى على ... 
... وذلك انه كان فى نفر من المسلمين جاؤا الى النبى صلعم فسخر منهم المنافقون وضحكوا وتغامزوا ... 
اليوم الاصلع فضحكوا منه فنزلت الآية قبل ان يصل على ع واصحابه الى النبى صلعم ... 
رجعوا معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم وما ارسلوا عليهم حافظين ... الكفار حافظين على المؤمنين ... 
... سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى تفسير سنقرئك ...
[margin: ...]
قال البيضاوى اى سنقرئك على لسان جبرئيل ... فلا تنسى ... الا ما شاء الله ... انه يعلم الجهر وما يخفى ... 
... وقيل المراد به القلة ... 
مع جبرئيل ... ونيسرك لليسرى ... 
فى حفظ الوحى او التدين ... فذكر ان نفعت الذكرى ... 
بعد ... ان نفعت الذكرى ... 
... سيذكر من يخشى ... ويتجنبها الاشقى ... 
... الذى يصلى النار الكبرى ... ثم لا يموت فيها ولا يحيى ... 
الغاشية فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم تفسير لست عليهم بمسيطر بمسلط ... الا من تولى وكفر ... فيعذبه الله العذاب الاكبر ...
... فى الدنيا والعذاب فى الآخرة وقيل ...
... لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان فى كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين تفسير

بكة وقيده بحلول الرسول صلى الله عليه وسلم فيها اظهارا لمزيد فضلها واشعارا بان شرف المكان بشرف اهله وقيل حتى مستحل ... ووالد
ابراهيم او ابراهيم وما ولد ذريته او محمد صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عباس ... وتسلية للرسول صلى الله عليه وسلم بما كان يكابده من قريش
والنعرة لهم لعضهم الذي كان يكابد منه الكرام ويعتبر بقوة كابد الاسد من كلدة فانه كان يبسط تحت قدميه
اديم عكاظي ويجذبه عشرة فينقطع ولا يزل قدماه او لكل احد منهم او الانسان ان لن يقدر عليه احد فينتقم منه يقول
اي في ذلك الوقت اهلكت مالا لبدا اي كثيرا والمراد ما انفقه سمعة ومفاخرة ومعاداة للرسول صلى الله عليه وسلم ايحسب ان لم يره احد
فاستشفع النبي صلى الله عليه وسلم فاوحى الله ... وقال الطبرسي قيل هو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وذلك انه اذنب ذنبا
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة **تفسير** لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
اي اليهود والنصارى والمشركين اي عبدة الاصنام منفكين عما كانوا عليه من دينهم حتى تاتيهم البينة اي الرسول والقرآن رسول من الله
بدل من البينة بنفسه او بتقدير مضاف او مبتدأ يتلو صحفا مطهرة صفة او خبر والرسول وان كان اميا لكنه لما تلا مثل ما في الصحف
كان كالتالي لها وقيل المراد التالي جبرئيل وكون الصحف مطهرة انّ الباطل لا ياتي فيها وانه لا يمسه الا المطهرون فيها
كتب قيمة مكتوبات مستقيمة ناطقة بالحق وما تفرق الذين اوتوا الكتاب عما كانوا عليه بان آمن بعضهم وكفر الآخرون الا
من بعد ما جاءتهم البينة في كتبهم وعلى السنة رسلهم فكانت الحجة قائمة عليهم **القريش** لايلاف قريش ايلافهم رحلة
الشتاء والصيف السورة **تفسير** رحلة الشتاء والصيف قال الطبرسي كانت لقريش رحلتان في كل سنة رحلة في الشتاء
الى اليمن لانه بلاد حامية ورحلة في الصيف الى الشام لانه بلاد باردة ولولا هاتان الرحلتان لم يمكنهم به مقام وقيل ان كلتا
الرحلتين كانت الى الشام ولكن رحلة الشتاء في البحر لاجل طلب الدفاء ورحلة الصيف الى بصرى واذرعات طلب الهواء
**الماعون** ارايت الذي يكذب بالدين السورة **تفسير** قال الطبرسي ارايت الذي يكذب بالدين اي بالجزاء والحساب
قال الكلبي نزلت في العاص بن وائل السهمي وقيل في الوليد بن المغيرة عن السدي ومقاتل وقيل في ابي سفيان كان ينحر في كل اسبوع
جزورين فاتاه يتيم فسأله شيئا فقرعه بعصاه عن ابن جريج وقيل في رجل من المنافقين عن ابن عباس فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه
بعنف ولا يحض على طعام المسكين اي لا يطعم ولا يحث عليه انما **الجحد** قل يا ايها الكافرون السورة اقول سيأتي في
بحث



وكذب الاستفهام انه اثم **تبت** تبت يدا ابي لهب السورة **تفسير** قال الطبرسي روى ابن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا له ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا جميعا فانزل الله هذه السورة تبت يدا ابي لهب
وتب اي خسرت يداه او خسر هو من كل خير وهو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وامرأته وهي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان حمالة الحطب
كانت تحمل العضاه والشوك فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة ليعقره عن ابن عباس وفي رواية الضحاك قال الربيع
بن انس كانت تبث وتنشر الشوك على طريق الرسول صلى الله عليه وسلم فيطأه كما يطأ احدكم الحرير وقيل انها كانت تمشي بالنميمة بين الناس
فتلقي بينهم العداوة وتوقد نارها بالتهييج كما يوقد النار بالحطب فسمى النميمة حطبا عن ابن عباس وقيل معناه حمالة الخطايا في
جيدها حبل من مسد اي حبل من ليف وانما وصف بهذه الصفة تخسيسا لها وتحقيرا وقيل حبل يكون له خشونة الليف وحرارة
النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها وقيل في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل في فيها وتخرج
من دبرها ويدار على عنقها في النار عن ابن عباس وسميت السلسلة مسدا لانها ممسودة اي مفتولة وقيل انه كانت لها قلادة
فاخرة من جوهر فقالت لانفقنها في عداوة محمد فيكون عذابا في عنقها يوم القيامة عن سعيد بن المسيب وروي عن اسماء بنت
ابي بكر قالت لما نزلت هذه السورة اقبلت العوراء ام جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول مذمما ابينا
ودينه قلينا وامره عصينا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فلما رآها ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت وانا اخاف ان
تراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تراني وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا فوقفت على ابي بكر ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اخبرت ان صاحبك هجاني فقال لا ورب البيت ما هجاك
قالت فولت وهي تقول قريش علمت اني بنت سيدها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صرف الله سبحانه عني انهم يذمون مذمما وانا محمد
الفلق قل اعوذ برب الفلق السورة اقول قد مر تفسيرهما في باب عصمته صلى الله عليه وسلم ولا وجه لاعادته **الاخبار الكتب بزيادة كتاب**
... لما نزل قوله وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ... في تفسير ... وانذر عشيرتك الاقربين وفي الخبر
الماثور عن البراء بن عازب انه قال لما نزلت هذه الآية جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب
العس فامر عليا برجل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع
منه جرعة ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من
الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير فاسلموا

والطيبوني تهتدوا ثم قال من يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك
يسكت القوم ويقول علي انا فقال له في المرة الثالثة انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امره عليك اورده الثعلبي في
تفسيره وروي عن ابي رافع هذه القصة وانه جمعهم في الشعب فصنع لهم رجل شاة فاكلوا حتى تضلعوا وسقاهم عسا فشربوا كلهم حتى
رووا ثم قال ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين وانتم عشيرتي ورهطي وان الله لم يبعث نبيا الا وجعل له من اهله اخا و
وزيرا ووارثا ووصيا وخليفة في اهله فايكم يقوم فيبايعني على انه اخي ووارثي ووزيري ووصيي ويكون مني بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال ليقومن قائمكم او ليكونن في غيركم ثم لتندمن ثم اعاد الكلام ثلاث مرات فقام علي فبايعه
فاجابه ثم قال ادن مني فدنا منه ففتح فاه ومج في فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك
ان اجابك فملأت فاه ووجهه بزاقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملأته حكما وعلما وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا جميعا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب الى آخر السورة
من تفسير ابن شهرآشوب وروي انه لما نزل قوله وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقالوا له ما لك فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا فنزلت سورة تبت قتادة انه خطب ثم قال ايها الناس ان الرائد لا يكذب اهله
ولو كنت كاذبا لما كذبتكم والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم حقا خاصة والى الناس عامة والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن
كما تستيقظون ولتحاسبن كما تعملون ولتجزون بالاحسان احسانا وبالسوء سوءا وانها الجنة ابدا والنار ابدا وانتم اول من انذرتم
ثم فتر الوحي فجزع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جزعا شديدا فقالت له خديجة لقد قلاك ربك فنزل سورة والضحى فقال لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا
في كل يوم فنزل وما نتنزل الا بامر ربك الى قوله نسيا **توضيح** قال الجوهري الرائد الذي يرسل في طلب الكلاء يقال لا يكذب الرائد اهله
سعد السعود من كتاب تفسير محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحاق الثقفي ... الانصاري
عن عمرو بن شمر عن مبارك بن فضالة والعابد عن الحسن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوما خاضوا في بعض امر علي بعد الذي كان
من وقعة الجمل قال الرجل الذي سمع من الحسن الحديث ويلكم ما تريدون من اول السابق بالايمان بالله والاقرار بما جاء من عند الله لقد
كنت عاشر عشرة من ولد عبد المطلب اذ اتانا علي بن ابي طالب فقال اجيبوا رسول الله صلى الله عليه وآله ... في منزل ابي طالب فقام الينا
علي وكذلك ان ربي يخبرني ... العشرة رجلا او يزيدون ... الجذعة السمينة ويشرب الفرق من اللبن ... عليه في منزل ابي طالب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... في الاسلام ... ذلك
بحث



بجفنة من خبز ولحم فقدمت الينا ووضع يده اليمنى عليها ووضعت وقال بسم الله كلوا على اسم الله فتفرقنا لذلك ثم تمسك لحاجتنا بالطعام وقال
انا جوعت انفسنا للبعث بالامس فاكلنا حتى انتهينا والجفنة كما هي مدفقة ثم دفع علينا عسا من لبن فكان علي يكفينا
فشربنا كلنا حتى روينا والعس على حاله حتى اذا فرغ قال يا بني عبد المطلب اني نذير لكم من الله جل وعز اني اتيتكم بما لم ياتي به احد
من العرب فان تطيعوني ترشدوا وتفلحوا وتنجحوا ان هذه مائدة امرني الله بها فصنعت لكم كما صنع عيسى بن مريم لقومه فمن كفر
بعد ذلك منكم فان الله يعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين واتقوا الله واسمعوا واطيعوا اقول لكم ... يا بني عبد المطلب
ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له اخا ووزيرا ووصيا ووارثا من اهله وقد جعل لي وزيرا كما جعل للانبياء قبلي وان الله قد ارسلني
الى الناس كافة وانزل علي وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين وقد والله انبأني به وسماه لي ولكن امرني ان ادعوكم
وانصح لكم واعرض عليكم لئلا يكون لكم الحجة فيما بعد وانتم عشيرتي وخالص رهطي فايكم يسبق اليها على ان يواخيني في الله ويوازرني
في الله جل وعز ومع ذلك يكون لي يدا على جميع من خالفني فاتخذه وصيا ووليا ووزيرا يؤدي عني ويبلغ رسالتي ويقضي
ديني من بعدي وعداتي مع اشياء اشترطها فسكتوا فاعادها ثلاث مرات كل ذلك يسكتون ويثب فيها علي فلما سمعها ابو لهب
قال تبا لك يا محمد ولما جئتنا لهذا دعوتنا ثم تفرقوا عنه ... فقال اما والله لتؤمنن او يكون في غيركم وقال لحرصهم
لئلا يكون لاحد منهم فيما بعد حجة قال فوثب علي فقال يا رسول الله انا لها فقال رسول الله يا ابا الحسن انت لها قضي القضاء
وجف القلم يا علي اصطفاك الله باولها وجعلك وليا اوزرا **توضيح** قوله تمسك لحاجتنا اي تكلف الكلام شكلفني
قوله مدفقة اي ممتلئة يفيض الطعام من اطرافها • تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي الحسن بن علي بن عفان معنعنا عن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ولد عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد عبد المطلب لصلبه واولادهم اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة وثرد
لهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدمها اليهم فاكلوا منه حتى شبعوا ثم سقاهم عسا واحدا فشربوا كلهم من ذلك
العس حتى رووا ثم قال ابو لهب والله ان منا لنفرا ياكل احدهم الجذعة ويشرب فانيا ويشبعه ويشرب الفرق من النبيذ
فما يرويه وان ابن ابي كبشة دعانا على رجل شاة وعس من شراب فشبعنا ورويا ان هذا لهو السحر المبين قال ثم دعاهم
فقال لهم ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين وانتم عشيرتي الاقربون ورهطي المخلصون ان الله لم يبعث
نبيا الا جعل له من اهله اخا ووارثا ووصيا ووزيرا فايكم يقوم فيبايعني على انه اخي ووزيري ووارثي دون اهلي ووصيي وخليفتي في اهلي
ويكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال والله ليقومن قائمكم او لتكونن في غيركم ثم لتندمن فقام
علي وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه واجابه الى ما دعاه اليه فقال ادن مني فدنا منه فقال افتح فاك فمج في فيه من ريقه وتفل

بين كتفيه وهي تدميه فقال ابو لهب ليس [illegible] ابن عمك اجابك [illegible] فقال النبي بل [illegible]
ومنها باب الحجر [illegible] ابن عباس [illegible] ذكره الجوزي وقال كان المشركون [illegible]
النبي [illegible]
[illegible] ابن عباس ان الوليد بن المغيرة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال ابو جهل [illegible] وقال ابو لهب [illegible] وقال
عقبة بن ابي معيط [illegible] فقال الوليد [illegible] بين الرجل والمراة وبين الرجل [illegible]
[illegible] وكان النبي [illegible] القرآن فقال ابو سفيان والوليد وعتبة وشيبة
للنضر بن الحارث [illegible] اساطير الاولين [illegible]
[illegible] قال النضر بن الحارث وعبد الله بن ابي امية [illegible]
[illegible] وقال قريش [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] القرآن [illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

بعير فقال لما نزل بمقسلا هذا الجزور او البعير فيلقى على ظهره فجاء عقبة بن ابي معيط فقذفه على ظهر النبي ع وجاءت فاطمة فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع ذلك قال عبد الله فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليهم الا يومئذ فقال اللهم عليك
الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي
بن خلف شك شعبة قال عبد الله ولقد رأيتهم قتلوا يوم بدر والقوا في القليب او قال في بئر غير ان امية بن خلف او ابي
بن خلف كان رجلا بادنا فتقطع قبل ان يبلغ البئر اخرجه البخاري في الصحيح قال واخبرنا الحافظ اخبرنا ابو بكر الفقيه
اخبرنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان بن بشر واسمعيل بن ابي خالد قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة شديدة فقلت يا رسول
الله الا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه فقال ان من كان قبلكم ليمشط احدهم بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذئب على غنمه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي واخرجاه من وجه اخر عن اسمعيل
قال وحدثنا الحافظ باسناده عن هشام عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بعمار واهله وهم يعذبون فقال
ابشروا آل عمار فان موعدكم الجنة واخبرنا ابن بشران العدل باسناده عن مجاهد قال اول شهيد كان استشهد في الاسلام
ام عمار سمية طعنها ابو جهل بطعنة في قلبها وروى علي بن ابراهيم بن هاشم باسناده قال كان ابو جهل تعرض لرسول الله ع واذاه
بالكلام واجتمعت بنو هاشم فاقبل حمزة وكان في الصيد فنظر الى اجتماع الناس فقال ما هذا فقالت له امرأة من بعض السطوح
يا ابا يعلى ان عمرو بن هشام تعرض لمحمد واذاه فغضب حمزة ومر نحو ابي جهل واخذ قوسه فضرب بها رأسه ثم احتمله فجلد به الارض
واجتمع الناس وكاد يقع فيهم شر فقالوا له يا ابا يعلى صبوت الى دين ابن اخيك قال نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله على جهة الغضب والحمية فلما رجع الى منزله ندم فغدا على رسول الله عليه السلم فقال يا ابن اخي أحق ما تقول فقرأ
عليه رسول الله ع سورة من القرآن فاستبصر حمزة وثبت على دين الاسلام وفرح رسول الله ع وسر ابو طالب باسلامه وقال
في ذلك فصبرا ابا يعلى على دين احمد وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من اتى بالدين من عند ربه بصدق وحق لا تكن
حمز كافرا فقد سرني اذ قلت انك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصرا وناد قريشا بالذي قد اتيته جهارا وقل ما كان احمد ساحرا
قصص الانبياء كان ابو جهل تعرض لرسول الله ع وذكر مثله الائمة ابو الحكم الكافي في العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عيسى بن
يحيى التوزي العقري عن محمد بن الحسين العلوي عن ابيه عن جده عن علي صلوات الله عليه قال ان الله عز وجل [illegible] الاسلام
[illegible]



وظهر امره بمن تبعه من المسلمين وكثرة من المشركين فلما تم لرسول الله ص ثلث سنين بعد ما بعثه الله عز وجل اليه جبرئيل ع [illegible]
نفسه [illegible] امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن جرير الطبري سنة ثمان وثلثمائة قال حدثنا محمد بن
حميد الرازي عن سلمة بن الفضل الابرش عن محمد بن اسحق عن عبد الغفار بن القسم قال ابو المفضل وحدثنا محمد بن محمد بن سليمن
الباغندي [illegible] عن محمد بن الصباح [illegible] عن سلمة بن صالح الجعفي عن سليمن الاعمش وابي مريم جميعا عن
المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ص وانذر عشيرتك
الاقربين دعاني رسول الله ص فقال لي يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى
ابادئهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت على ذلك حتى جاءني جبرئيل ع فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك
فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم
ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم اجمع وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فيهم اعمامه ابو طالب
وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ص جذمة من اللحم
فنتفها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا بسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجة وما ارى
الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا
حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله ص ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام
فقال لشد ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت
من القول فتفرق القوم قبل ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام
فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه
جميعا ثم تكلم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة
وقد امرني الله عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤازرني على هذا الامر على ان يكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم من بعدي قال
فامسك القوم واحجموا عنها جميعا قال فقمت واني لأحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا
يا نبي الله اكون وزيرك عليه فقام القوم قال فاخذ بيدي ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا
قال فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع ○ تفسير فرات ابن ابراهيم الكوفي جعفر بن محمد

بن احمد الاودي باسناده عن امير المؤمنين ع مثله توضيح الجذمة بالكسر القطعة قوله ارمصهم عينا الرمص بالتحريك وسخ يجتمع
في موق العين وانما كان الغالب ان ذلك يكون في الاطفال [illegible] ذلك وكذا عظم البطن ورجل احمش الساقين
دقيقهما تفسير فرات بن ابراهيم عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب ع في قوله تع وانذر عشيرتك الاقربين قال دعا بني
النبي ع فجمعهم على فخذ شاة وقدح من لبن او قال عس من لبن وان فيهم يومئذ عشرين رجلا يأكل كل رجل منهم [illegible] قال فاكلوا حتى
شبعوا وشربوا حتى رووا علل الشرائع الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن عبد الواحد بن غياث عن ابي عوانة عن عثمان بن
المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ ان رجلا قال لعلي ع يا امير المؤمنين بما ورثت ابن عمك دون عمك فقال يا معشر الناس
فنكسوا آذانهم واستمعوا فقال ع جمع رسول الله ص بني عبد المطلب في بيت رجل منا او قال اكبرنا فدعا بمد ونصف من طعام أعيروا آذانكم واسمعوا
وقدح له يقال له الغمر فاكلوا وشربوا وبقي الطعام والشراب كانه لم يمس وفيهم من يأكل الجذعة ويشرب الفرق فقال رسول الله ص
اني قد دعوتكم بهذه فايكم يبايعني على ان يكون اخي ووارثي ووصيي فقمت اليه وكنت احدث القوم وقلت انا قال اجلس ثم قال ذلك ثلث
مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي توضيح
الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير والفرق بالفتح وقد يحرك مكيال يسع ستة عشر رطلا علل الشرائع الطالقاني
عن الجلودي عن المغيرة بن محمد عن ابراهيم بن محمد الازدي عن قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله
بن الحرث بن نوفل عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اي رهطك المخلصين دعا رسول الله ص بني عبد المطلب
وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي
فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووصيي
ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام ○
الطرائف ذكر السدي باسناده عن الاعمش مثله سعد السعود من كتاب تفسير محمد بن العباس بن مروان عن جعفر بن الحكم الحبري
عن محمد بن يحيى عن زكريا بن يحيى عن عفان بن سلمان قال وحدثنا محمد بن احمد الكاتب عن جده عن عفان وحدثنا عبد العزيز بن
يحيى عن موسى بن زكريا عن عبد الواحد بن غياث قالا حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ ان
رجلا قال لعلي ع يا امير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك قال لهم ثلث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا آذانهم ثم قال
جمع رسول الله ص او دعا رسول الله ص بني عبد المطلب كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا
قال



قال وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس ولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الآية
ما رأيتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي ووارثي فلم يقم اليه احد قال فقمت وكنت احدث القوم سنا فقال اجلس قال ثم قال
ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى كانت في الثالثة ضرب بيده على يدي فقال فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي [illegible]
توضيح قال الجزري فيه فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب
تفسير العياشي عن سدير عن ابي جعفر ع قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله ص طأطأ احدهم رأسه
وظهره هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله ص فانزل الله الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير مثله الكافي ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب
فقالوا ان ابن اخيك قد اذانا واذى الهتنا فادعه ومره فليكف عن الهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص
فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل
لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال
فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم
ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم وذلك ان مشركي اهل مكة قالوا يا محمد ما وجد الله رسولا يرسله غيرك ما نرى احدا يصدقك بالذي تقول وذلك
في اول ما دعاهم وهو يومئذ بمكة قالوا ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا انه ليس لك ذكر عندهم فأتنا بمن يشهد انك
رسول الله قال رسول الله ص الله شهيد بيني وبينكم الآية قال ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى يقول الله لمحمد فان شهدوا فلا تشهد
معهم قال قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع
في قوله حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا او تكون لك جنة اي بستان من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا من تلك العيون
او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وذلك ان رسول الله ص قال انه سيسقط من السماء كسف لقوله وان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تأتي بالله والملائكة قبيلا والقبيل الكثير او يكون لك بيت من زخرف المزخرف الذهب
او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه يقول من الله الى عبد الله بن ابي امية ان محمدا صادق واني انا

بعشرين ويكي معه اربعة من الملائكة يشهدون بان الله حكيم فانزل الله قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا الى قوله [illegible]
[illegible] فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible] ابي عن سعد [illegible] عن ابي عمير [illegible]
[illegible] انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال المنذر رسول الله ص وعلي الهادي وفي كل زمان امام [illegible]
[illegible] الكافي الحسين بن محمد عن المعلى [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك [illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] فقال رسول الله ص [illegible] فانزل الله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا [illegible]
[illegible] فقال رسول الله ص [illegible]
[illegible]
[illegible] فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين [illegible] فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم [illegible]
تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي [illegible]
[illegible] فقال رسول الله ص [illegible] القرآن [illegible]



جاء ابو جهل والمشركون يستمعون قراءته فلما قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في آذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاءوا
فاستمعوا وكان ابو جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه فقال جبرئيل صدق وان كان كذوبا قال فانزل الله
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي محمد
بن الحسن بن ابراهيم عن علوان بن محمد عن حنان بن داود عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر الصادق عن جعفر بن محمد ع قال لما نزلت
على النبي ص ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات قال
قريش لو نعبد الهك سنة وتعبد الهنا سنة قال فانزل الله تعالى عليه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد الى آخر السورة الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال
بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملأوا ثيابه بها فدخله من ذلك
ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب
حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي ص معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى
النبي ص فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا الكافي تفسير علي بن ابراهيم فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك
المستهزئين فانها نزلت بمكة بعد ان نبئ رسول الله ص بثلاث سنين وذلك ان النبوة نزلت على رسول الله ص يوم الاثنين
واسلم علي ع يوم الثلاثاء ثم اسلمت خديجة بنت خويلد زوجة النبي ص ثم دخل ابو طالب الى النبي وهو يصلي وعلي بجنبه وكان
مع ابي طالب جعفر فقال له ابو طالب صل جناح ابن عمك فوقف جعفر على يسار رسول الله فبدر رسول الله من بينهما فكان
يصلي رسول الله ص وعلي وجعفر وزيد بن حارثة وخديجة يأتمون به فلما اتى لذلك ثلاث سنين انزل الله عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
انا كفيناك المستهزئين وكان المستهزئون برسول الله ص خمسة الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والاسود بن المطلب والاسود
بن عبد يغوث والحارث بن طلاطلة الخزاعي [illegible] ثم ساق الحديث الى ان قال فلما اهلك الله المستهزئين [illegible]
[illegible] ثم قال فخرج رسول الله ص فقام على الحجر فقال يا معشر قريش يا معشر العرب ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله وآمركم بخلع الانداد والاصنام فاجيبوني تملكون بها العرب وتدين لكم العجم وتكونون ملوكا
في الجنة فاستهزءوا منه وقالوا جن محمد بن عبد الله ولم يجسروا عليه لموضع ابي طالب فاجتمعت قريش الى ابي طالب فقالوا يا ابا طالب
ان ابن اخيك قد سفه احلامنا وسب آلهتنا وافسد شباننا وفرق جماعتنا فان كان يحمله على ذلك العدم جمعنا له مالا حتى يكون اكثر

قريش الا [illegible] فقال له ابو طالب يا ابن اخي فقال يا عم هذا دين الله الذي ارتضاه لانبيائه ورسله بعثني
رسولا الى الناس فقال له يا ابن اخي ان قومك قد اتوني يسألوني ان اسألك ان تكف عنهم فقال يا عم لا استطيع ان اخالف امر ربي فكف
عنه ابو طالب ثم اجتمعوا الى ابي طالب فقالوا انت سيد من ساداتنا فادفع الينا محمدا لنقتله وتملك علينا فقال ابو طالب قصيدته
الطويلة يقول فيها ولما رأيت القوم لا ود فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه
ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل فلما اجتمعت قريش على قتل رسول الله ص وكتبوا الصحيفة القاطعة
جمع ابو طالب بني هاشم وحلف لهم بالبيت والركن والمقام والمشاعر في الكعبة لئن شاكت محمدا شوكة لآتين عليكم يا بني هاشم
فادخله الشعب وكان يحرسه بالليل والنهار قائما بالسيف على رأسه اربع سنين فلما خرجوا من الشعب حضرت ابا طالب الوفاة فدخل
اليه رسول الله ص وهو يجود بنفسه فقال يا عم ربيت صغيرا وكفلت يتيما فجزاك الله عني خيرا اعطني كلمة اشفع لك بها عند ربي
فروي انه لم يخرج من الدنيا حتى اعطى رسول الله الرضا توضيح قال الجزري [illegible] جواب
القسم [illegible] ودفع عنه
تفسير علي بن ابراهيم وانذر عشيرتك الاقربين قال نزلت ورهطك منهم المخلصين قال نزلت بمكة فجمع رسول الله ص بني هاشم وهم اربعون
رجلا كل واحد منهم يأكل الجذع ويشرب القربة فاتخذ لهم طعاما يسيرا فاكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله ص من يكون
وصيي ووزيري وخليفتي فقال ابو لهب جزما سحركم محمد فتفرقوا فلما كان اليوم الثاني امر رسول الله ص ففعل بهم مثل ذلك ثم
سقاهم اللبن فقال لهم رسول الله ايكم يكون وصيي ووزيري وخليفتي فقال ابو لهب هذا ما سحركم محمد فتفرقوا فلما كان اليوم الثالث
امر رسول الله ص ففعل بهم مثل ذلك ثم سقاهم اللبن فقال لهم رسول الله ايكم يكون وصيي ووزيري وخليفتي
وينجز عداتي ويقضي ديني فقام علي وكان احدثهم سنا واحمشهم ساقا واقلهم مالا فقال انا يا رسول الله فقال رسول الله ص
انت هو تفسير علي بن ابراهيم وعجبوا ان جاءهم منذر منهم قال نزلت بمكة لما اظهر رسول الله الدعوة بمكة اجتمعت قريش الى ابي طالب
فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سفه احلامنا وسب آلهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا فان كان الذي يحمله على
ذلك العدم جمعنا له مالا حتى يكون اغنى رجل في قريش ونملكه علينا فاخبر ابو طالب رسول الله ص بذلك فقال لو وضعوا الشمس
في يميني والقمر في يساري ما اردته ولكن يعطوني كلمة يملكون بها العرب ويدين لهم بها العجم ويكونون ملوكا في الجنة فقال لهم ابو طالب
ذلك فقالوا نعم وعشر كلمات فقال لهم رسول الله ص تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله فقالوا ندع ثلاثمائة وستين



الها ونعبد الها واحدا فانزل الله سبحانه وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب الى قوله الا اختلاق اي تخليط
تفسير علي بن ابراهيم واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فانها نزلت لما قال رسول الله لقريش ان الله بعثني ان اقتل جميع ملوك
الدنيا واجر الملك اليكم فاجيبوني الى ما ادعوكم اليه تملكوا بها العرب وتدين لكم بها العجم وتكونوا ملوكا في الجنة فقال ابو جهل اللهم ان كان
هذا الذي يقول محمد هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم حسدا لرسول الله ص ثم قال كنا وبنو هاشم كفرسي رهان
نحمل اذا حملوا ونظعن اذا ظعنوا ونوقد اذا اوقدوا فلما استوينا سار منهم الركب قالوا منا نبي لا نرضى بذلك ان يكون في بني هاشم
ولا يكون في بني مخزوم ثم قال غفرانك اللهم فانزل الله في ذلك وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حين قال غفرانك اللهم فلما هموا بقتل رسول الله ص واخرجوه من مكة قال الله وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
اولياءه يعني قريشا ما كانوا اولياء مكة ان اولياؤه الا المتقون انت واصحابك يا محمد فعذبهم الله بالسيف يوم بدر فقتلوا
قصص الانبياء قال علي بن ابراهيم فلما اتى لذلك لرسول الله ص زمان عند ذلك انزل الله عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين فخرج رسول الله ص
وقام على الحجر فقال يا معشر قريش يا معشر العرب ادعوكم الى عبادة الله وخلع الانداد والاصنام وادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله فاجيبوني تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم وتكونون ملوكا فاستهزءوا وضحكوا وقالوا جن محمد بن
عبد الله وآذوه بالسنتهم وكان من يسمع من خبره ما سمع من اهل الكتب يسلمون فلما رأت قريش من يدخل في الاسلام جزعوا من ذلك
ومشوا الى ابي طالب وقالوا كف عنا ابن اخيك فانه قد سفه احلامنا وسب آلهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا وقالوا
يا محمد الى ما تدعو قال الى شهادة ان لا اله الا الله وخلع الانداد كلها قالوا ندع ثلاثمائة وستين الها ونعبد الها واحدا
فحكى الله تعالى قولهم وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا
لشيء عجاب الى قوله بل لما يذوقوا عذاب ثم قالوا لابي طالب ان كان ابن اخيك يحمله على هذا العدم جمعنا له مالا فيكون
اكثر قريش مالا فقال رسول الله ص ما لي حاجة في المال فاجيبوني تكونوا ملوكا في الدنيا وملوكا في الآخرة فتفرقوا ثم جاءوا
الى ابي طالب فقالوا انت سيد من ساداتنا وابن اخيك فرق جماعتنا فهلم ندفع اليك ابهى فتى من قريش واجمله واشرفهم
عمارة بن الوليد يكون لك ابنا وتدفع الينا محمدا لنقتله فقال ابو طالب ما انصفتموني تسألوني ان ادفع اليكم ابني لتقتلوه
وتدفعون الي ابنكم لاربيه لكم فلما آيسوا منه كفوا قصص الانبياء كان رسول الله لا يكف عن عيب آلهة المشركين ويقرأ
عليهم القرآن وكان الوليد بن المغيرة من حكام العرب يتحاكمون اليه في الامور وكان له عبيد عشرة عند كل عبد الف دينار يتجر بها

وملأ القطائر وكان ثم ابو جهل فقال لوالد يا ابا عبد شمس هذا الذي يقول محمد اسحر ام كهانة ام خطب فقال دعونا اسمع كلامه فدنا
من رسول الله وهو جالس في الحجر فقال يا محمد انشدنا من شعرك فقال ما هو بشعر ولكنه كلام الله الذي بعث انبياءه ورسله فقال اتل
فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم افتتح حم السجدة حتى بلغ قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاقشعر
جلده وقامت كل شعرة في بدنه وقام ومشى الى بيته ولم يرجع الى قريش فقالوا صبا ابو عبد شمس الى دين محمد فاغتمت قريش وغدا
عليه ابو جهل فقال فضحتنا قال يا ابن اخي [illegible] والله [illegible] ولكني سمعت كلاما تقشعر منه الجلود قال اشعر هو قال
بشعر قال فخطب قال لا ان الخطب كلام متصل وهذا كلام منثور لا يشبه بعضه بعضا له طلاوة قال فكهانة هو قال لا قال [illegible]
دعني افكر [illegible] كان من الغد قالوا يا عبد شمس ما تقول قال قولوا هو سحر فانه اخذ بقلوب الناس فانزل الله تعالى فيه ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا الى قوله عليها تسعة عشر وفي حديث [illegible] ان الوليد بن
المغيرة جاء الى رسول الله فقال اقرأ علي فقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون فقال اعد فاعاد فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما هذا بقول بشر ٥
ما قيل [illegible] ذكر القصص مختصرا منها قصة ابي لهب كانت قريش يجتمعون [illegible] رسول الله وكان اشد الناس عليه عمه
ابو لهب [illegible]

[illegible]



فاوحى [illegible] ولا نتبع ابا الا [illegible] قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الآية وقال الحارث بن نوفل بن عبد مناف
انا لنعلم ان قولك حق ولكن يمنعنا ان نتبع الهدى معك ونؤمن بك مخافة ان يتخطفنا العرب من ارضنا ولا طاقة لنا بها فنزلت
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا [illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible] جبريل [illegible] خديجة [illegible] فقال رسول الله [illegible] يا خديجة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] السلام وقل لها ان الله يقرئها السلام وبشرها ان لها في الجنة بيتا من قصب لا نصب فيه ولا صخب [illegible]
[illegible] الارض [illegible] على الارض [illegible]
قال [illegible] الارض [illegible] خديجة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] والملائكة [illegible] المشركون يرمونه بالحجارة
[illegible]
[illegible] قريش [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الم غلبت الروم [illegible] القرآن

[illegible]

الباب صحيح

[illegible]

الباب صحيح

[illegible]

ابحاث

كيفية صدور الوحي ونزول جبرئيل ومقدمات [illegible] الوحي [illegible] قبل البعثة [illegible]

باب [illegible] صدور الوحي الآيات [illegible] وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او

من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم تفسير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا [illegible]

[illegible] او من وراء حجاب [illegible] او يرسل رسولا [illegible]

[illegible] الاستعارة والتشبيه [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] او يرسل رسولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخبار الفقهية [illegible] كيفية نزول الوحي [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible] الوحي [illegible]

[illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

[illegible] بيان قال [illegible] الوحي [illegible] صلصلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخبار العامة [illegible] تفسير النعماني عن امير المؤمنين ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٧

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجزء [illegible] توحيد الصدوق [illegible]

[illegible] وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا

[illegible] يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة [illegible]

لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب [illegible] او يرسل رسولا [illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~ جبرئيل [illegible]

[illegible] اسرافيل [illegible]

[illegible] الملك [illegible] كلام الله [illegible]

[illegible] الرسل [illegible] كلام الله [illegible]

كلام الله [illegible]

[illegible] توضيح [illegible]

[illegible] الكافي [illegible] عن احمد بن محمد [illegible]

[illegible] الرسول والنبي والمحدث [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] النبوة [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] المحدث [illegible] توضيح [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] النبي [illegible] المحدث [illegible] جبرئيل [illegible]

٤٨

[illegible]

[illegible]



قال البغوي ان القرآن قبل ان يتم وحيه لتعجل به كان يأخذه على عجلة مخافة ان ينفلت منه ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه واثبات
في لسانك فاذا قرأناه [illegible] جبريل عليك فاتبع قرآنه قراءته وكرر فيه حتى يرسخ في ذهنك ثم ان علينا بيانه [illegible] ما اشكل
عليك من معانيه **الآخر** [illegible] الكافي [illegible] عن ابي المفضل عن عبد الله بن سليمان [illegible]
[illegible]

رايت خاتم [illegible] ابو طالب [illegible] لولا ان [illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible] **توضيح** [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

توضيح [illegible]

وحده [illegible]

الكافي [illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

**مسألة** بعد ما قلنا ان الاجير الخاص لا يقدر على العمل لغيره في ما وقع عليه العقد على ما فصلناه فاذا لم ينافي ما استوجر عليه كالتعليم والتعلم والعقد ونحو ذلك حال الاشتغال بالخياطة المستاجر عليها مثلاً فهل يجوز ام لا قال شيخنا الافقه رحمه الله الاقرب الجواز كما اختاره بعض محققي المتاخرين قال في المسالك وهل يجوز على الاجير الخاص في الوقت المعين عملاً لا ينافي حق المستاجر كايقاع عقد ونحوه في حال اشتغاله او تردده في الطريق بحيث لا ينافيه وجهان من شهادة الحال بالاذن في مثل ذلك والنهي عن التصرف في ملك الغير بغير اذنه قال شيخنا الافقه رحمه الله اجراء النهي فيما نحن فيه ممنوع فان مقتضى الاجارة اشتغال الذمة باداء العمل المستاجر عليه على الوجه المفروض فلا خلاف ولا اشكال في براءة الذمة باداءه على هذا من العمل المذكور فلا يضر هذا التصرف بوجه من الوجوه واللازم مما ذكروه لو تم المنع من كلام مع الغير مطلقا ولا نظن لغيره وبطلانه اوضح من ان يخفى هذا كلامه رحمه الله وأما العبد الذليل مؤلف هذه الكراريس فاقول

[illegible]

ان هذه التشقيقات اصعب على المؤمن من كل شيء من حيث الاثر عنها بالمنصوص فلابد وان يبين امثال هذه التشقيقات بالكليات والقواعد المسهلة القريبة والا مشكل فاعلم وفقك الله اني قد ذكرت سابقا في الاجير الخاص

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويسدده ويهديه الا كره من بعيد. الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من الملكوت
توضيح قيل ان يكون من عالم المجردات او العلويات. الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يسأل عن
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يسددهم وليس كل
ما طلب وجد بيان قوله ليس كل ما طلب وجد [illegible] لا يتيسر الا بفضل الله [illegible] وليس كل الامور [illegible]
تحصيله بالطلب والكسب. الكافي محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت
ابا عبد الله ع عن العلم أهو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت
قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية أيقرون
انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب

[illegible]



[illegible]

تلك الشريعة بحيث يستفيد منها الاحكام ولما كان الاتي بها مطلقا اجماعا مكذبا المتقدم والجواب لا نسلم وجوب المخالطة ان الشرع المنقول الى
من تقدمه ان كان متواترا فلا يحتاج الى المخالطة وان فرض انه كان آحادا فهو غير منقول خبره حال اعتقاده بان اهل ذلك الزمن
كانوا في غاية الالحاد سلمنا انه يمكن ان يلزم المخالطة لكن المخالطة قد لا يحصل لموانع تمنع منه فيحتمل
ارباب الشرائع المتقدمة على تلك الموانع هذا بيان الادلة انتهى اقول فاذا عرفت ذلك فاعلم ان الذي يظهر من الاخبار المعتبرة
المستفيضة انه كان قبل بعثته ... مؤيدا بروح القدس يكلمه الملك ويسمع الصوت
ويرى في المنام ثم بعد اربعين سنة صار رسولا وكلمه الملك معاينة ونزل عليه القرآن وامر بالتبليغ وكان يعبد الله قبل ذلك
بصنوف العبادات اما موافقا لما امر به الناس بعد التبليغ وهو اظهر او على وجه آخر اما مطابقا لشريعة ابراهيم او غيره ممن
تقدمه من الانبياء عليهم السلام لا على وجه كونه تابعا لهم وعاملا بشريعتهم بل لانه اوحي اليه انه كان مطابقا لبعض شرايعهم او على وجه
آخر نسخ بما انزل عليه بعد الارسال ...

الرياح كانت تسير بسليمن عليه السلام الى المواضع البعيدة في الاوقات القليلة بل نقول الحس يدل على ان الرياح تنتقل عند شدة هبوبها من مكان
الى مكان في غاية البعد في اللحظة الواحدة وذلك ايضا يدل على ان مثل هذه الحركة السريعة في نفسها ممكنة [illegible]
من احضر عرش بلقيس من اقصى اليمن الى اقصى الشام في مقدار لمح البصر يدل على جواز ذلك [illegible] ان من الناس من يقول ان الحيوان انما
يبصر المرئيات لاجل خروج الشعاع من البصر واتصاله بالمبصر [illegible] انتقل شعاع البصر من الابصار الى زحل في تلك اللحظة اللطيفة
وذلك يدل على ان الحركة البالغة في السرعة الى هذا الحد من السرعة من الممكنات لا من الممتنعات المقدمة الثانية في بيان ان هذه الحركة لما كانت ممكنة
الوجود في نفسها وجب ان لا يكون حصولها في جسد محمد عليه السلام ممتنعا لانه قد ثبت ان الاجسام متماثلة في تمام ماهياتها فلما صح حصول مثل هذه
الحركة في بعض الاجسام وجب امكان حصولها في سائر الاجسام فيلزم من مجموع هذه المقدمات ان القول بثبوت هذا المعراج امر ممكن الوجود في نفسه
اقصى ما في الباب انه يبقى التعجب الا ان هذا التعجب غير مخصوص بهذا المقام بل هو حاصل في جميع المعجزات فانقلاب العصا ثعبانا تبتلع سبعين
الف حبل من الحبال والعصي ثم تعود في الحال عصا صغيرة كما كانت امر عجيب وكذا سائر المعجزات واما المقام الثاني وهو وقوع المعراج فنقول
قال اهل التحقيق الذي يدل على انه تعالى اسرى بروح محمد وجسده من مكة الى المسجد الاقصى القران والخبر اما القران فهو هذه الاية وتقرير الدليل
ان العبد اسم للجسد والروح فيجب ان يكون الاسرى حاصلا لجميع الجسد والروح ويؤيده قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ولا شك ان المراد
هنا مجموع الروح والجسد [illegible] والمراد مجموع الروح والجسد فكذا هنا واما الخبر فهو الحديث المروي
في الصحاح وهو مشهور وهو يدل على الذهاب من مكة الى بيت المقدس ثم منه الى السموات انتهى ملخص كلام [illegible] الزخرف واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون [illegible]
ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه
على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى
لقد راى من ايات ربه الكبرى تفسير قوله تعالى علمه شديد القوى قال البيضاوي [illegible] وهو جبريل ذو مرة حصافة في عقله ورايه
فاستوى فاستقام على صورته الحقيقية التي خلقه الله عليها وقيل استولى بقوته على ما جعل له من الامر وهو اي جبريل بالافق الاعلى افق السماء
ثم دنا من النبي عليه السلام فتدلى فتعلق به وهو تمثيل لعروجه بالرسول عليه السلام وقيل ثم تدلى من الافق الاعلى فدنا من الرسول فيكون اشعارا بانه عرج
غير منفصل عن محله وتقريرا لشدة قوته فان التدلي استرسال مع تعلق فكان جبريل من محمد قاب قوسين مقدار قوسين او ادنى على تقديركم
كقوله او يزيدون والمقصود تمثيل ملكة الاتصال وتحقيق استماعه لما اوحى اليه بنفي البعد الملبس فاوحى جبريل الى عبده الى عبد الله واضماره
قبل الذكر لكونه معلوما ما اوحى جبريل وفيه تفخيم للموحى به او الله اليه وقيل الضمائر كلها لله وهو المعني بشديد القوى كما في قوله هو الرزاق



ذو القوة المتين ودنوه منه برفع مكانته وتدليه جذبه بشراشره الى جناب القدس ما كذب الفؤاد ما راى ببصره من صورة جبريل او الله
اي ما كذب الفؤاد بصره بما حكاه له فان الامور القدسية تدرك اولا بالقلب ثم تنتقل منه الى البصر او ما قال فؤاده لما راه لم اعرفك
ولو قال ذلك كان كاذبا لانه عرفه بقلبه كما راه ببصره وقيل ما راه بقلبه والمعنى لم يكن تخيلا كاذبا ويدل عليه انه سئل عليه السلام هل
رايت ربك فقال رايته بفؤادي [illegible] افتمارونه على ما يرى افتجادلونه عليه من المراء وهو المجادلة ولقد راه نزلة اخرى مرة اخرى
من النزول اقيمت مقام المرة ونصبت نصبها اشعارا بان الرؤية في هذه المرة كانت ايضا بنزول ودنو والكلام في المرئي والدنو
ما سبق وقيل تقديره ولقد راه نازلا نزلة اخرى ونصبها على المصدر والمراد به نفي الريبة عن المرة الاخيرة عند سدرة المنتهى التي
ينتهي اليها علم الخلائق واعمالهم او ما ينزل من فوقها ويصعد من تحتها ولعلها شبهت بالسدرة وهي شجرة النبق لانهم يجتمعون في ظلها
وروي مرفوعا انها في السماء السابعة عندها جنة الماوى الجنة التي ياوي اليها المتقون او ارواح الشهداء اذ يغشى السدرة ما يغشى
تعظيم وتكثير لما يغشاها بحيث لا يكتنهها نعت ولا يحصيها عد وقيل يغشاها الجم الغفير من الملائكة يعبدون الله عندها ما زاغ البصر
ما مال بصر رسول الله عما راه وما طغى وما تجاوزه بل اثبته اثباتا صحيحا مستيقنا او ما عدل عن رؤية العجائب التي امر برؤيتها وما
جاوزها لقد راى من ايات ربه الكبرى اي والله لقد راى الكبرى من اياته وعجائبه الملكية والملكوتية ليلة المعراج وقد قيل انها
المعنية بما راى ويجوز ان تكون الكبرى صفة للايات على ان المفعول محذوف اي شيئا من ايات ربه او من مزيدة وقال الطبرسي
في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما راى اي لم يكذب فؤاد محمد عليه السلام ما راه بعينه قال ابن عباس راى محمد ربه بفؤاده [illegible]
عن علي [illegible] يقينا بما راه من الايات الباهرات وقيل ان الذي راه هو جبريل على صورته التي خلقه الله عليها وقيل ان ما راه
من ملكوت الله [illegible] عن الحسن قال عرج بروح محمد الى السماء وجسده في الارض وقال الاكثرون وهو الظاهر
من مذهب اصحابنا والمشهور في اخبارهم ان الله صعد بجسمه الى السماء حيا سليما حتى راى ما راى من ملكوت السموات بعينه ولم يكن
ذلك في المنام [illegible] قال سئل رسول الله هل رايت ربك ليلة المعراج قال رايت نهرا ورايت وراء النهر حجابا
ورايت وراء الحجاب نورا لم ار غير ذلك وروي عن ابي ذر وابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام سئل عن قوله ما كذب الفؤاد ما راى قال
رايت نورا وروي ذلك عن مجاهد وعكرمة افتمارونه على ما يرى وذلك انهم جادلوه حين اسري به فقالوا صف لنا بيت المقدس
[illegible] في طريق الشام ولقد راه نزلة اخرى اي جبريل في صورته التي خلق عليها نازلا من السماء نزلة اخرى وذلك انه راه مرتين في صورته عند سدرة
المنتهى [illegible] وهي شجرة عن يمين العرش فوق السماء السابعة انتهى اليها علم كل ملك [illegible]
اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها الملائكة امثال الغربان حين يقعن على الشجرة [illegible]



[illegible]



الى السماء وجهه واصبعه [illegible] يقول اللهم رب هذه السبعة الارقعة والارضين المرفعة ومحمد والذي هو المعدة
[illegible] الاربعة وسيطه المنيعة الارفعة والسري الالمعة [illegible] الكلام القوم [illegible] الشفعة
والطرق المهيعة [illegible] الانجيل وحفظه التنزيل على عدد النقباء من بني اسرائيل [illegible] القادر في القبيل
[illegible] ثم قال اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال رسول الله [illegible] ليلة اسري بي الى السماء [illegible]
[illegible] على بن ابي طالب والائمة [illegible]
والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي [illegible]
يا جارود [illegible] المذكورون في التورية والانجيل والزبور كذلك [illegible]
[illegible] ثم قال الكاتب
[illegible] الكلام في هذا الخبر [illegible] مواضع [illegible] الانبياء المرسلين [illegible]
[illegible]
[illegible] الائمة الاثنا عشر عليهم السلام [illegible]
كان في ذلك الوقت بمكة في الارض ولم يدع قط [illegible] الائمة من ولده [illegible]
[illegible] والجواب عن السؤال الاول
[illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]
[illegible] في قدرة الله سبحانه [illegible]

وهكذا هذا حكم الائمة عليهم السلام قال النبي لو بات نبي بالمشرق ومات وصي في المغرب لجمع الله بينهما وليس زيارتنا لهم
علاماتهم به ولكن لشرف المواضع فكانت عند الاجسام فيه ولعبادة الله فيه ايضا فيتبع علماؤنا الشريعة على ان يكون النبي من الانبياء
عليهم السلام في السماء فيلهم كانوا احياء وعند تفضيل فقد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم فاذا كان المؤمنون الذين قتلوا في سبيل الله على هذا الوصف فكيف ينكر ان يكون الانبياء بعد موتهم احياء متنعمين في السماء وقد
انقلب الاخبار من طرق الخاص والعام بتصحيح هذا واجمع الرواة على ان النبي لما خوطب بفرض الصلاة ليلة المعراج وهو في السماء
قال موسى ع ان امتك لا تطيق وانه راجع لكا الله تعالى مرة بعد اخرى وحصل عليه الاتفاق فلم يبق من كونه وان المعراج في الزوال
الثاني من ان يكون الانبياء عليهم السلام قد اعلمهم الله تعالى ببعثه يكون خاتمهم وناسخا بشرعه شرائعهم واعلى الله اجلهم وافضلهم والله
سيكون او حياؤه من بعده حفظة لشرعه وحملة لدينه وحججا على امته فوجب على الانبياء التصديق بما جرى بينهم والاقرار بجميعه اخرج
عبد الله بن محمد عن محمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة
حقنا وتفضيلنا على من سوانا وان الله بعث جميعهم على الانبياء عليهم السلام قد بشروا بالنبي ص ومن بعده اوصياؤه ولا يتخلف منهم
ذلك الا وقد اعلمهم الله تعالى بفضله وامرهم به وكذلك قد روت الشيعة انهم قد بشروا بالائمة او صياؤه من بعد رسول الله وان الحجة
عن ذلك فيها انه يجوز ان يكون الله تعالى احدث لهم في الحال حضور الائمة عليهم السلام لرؤيتهم عيانا كما كانوا كذلك
يحاضرونهم من الملائكة في سمائهم يسلمون ويقدسون ويسبحونه لا تخلوا الائمة ص الذين قد اعلمهم انهم سيكونون في الارض حججا على خلقه وامناء له
وكون رؤيتهم لهم كما الهم ببهم وبما يكون من امرهم وقد جاء في الحديث عن رسول الله ص انه رأى في السماء ليلة المعراج ملكا على صورة امير المؤمنين
حقا ان الله جعله وهذا حديث قد اتفق اهل الحديث على نقله حدثني به من طريق العامة الشيخ محمد بن احمد بن شاذان القمي ونقلته
من كتابه المعروف بايضاح دقائق النواصب وقرأته عليه بمكة في المسجد الحرام سنة اثني عشرة واربعمائة عن جعفر بن محمد بن مسرور
عن الحسين بن محمد عن احمد بن علويه المعروف بابن الاسود الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن صالح عن جرير بن عبد الحميد عن مجاهد عن ابن
عباس قال سمعت رسول الله ص يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملأ من الملائكة الا سألوني عن علي بن ابي طالب حتى ظننت ان
اسم علي في السماء اشهر من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة نظرت الى ملك الموت ع فقال لي يا محمد ما خلق الله خلقا الا اقبض روحه
بقدرته ما خلا انت وعلي فان الله جل جلاله يقبض ارواحكما بقدرته فلما صرت تحت العرش نظرت فاذا انا بعلي بن ابي طالب واقفا تحت عرش ربه

فقلت يا علي سبقتني فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي تكلمه قلت هذا اخي علي بن ابي طالب قال لي جبرئيل ليس هذا علي بن ابي طالب ولكنه ملك
التي خلقه الله على صورة علي بن ابي طالب فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن ابي طالب زرنا هذا الملك
لكرامة علي بن ابي طالب على الله سبحانه فيقع على هذا الوجه ان يكون النبي رأى رسول الله ص ملائكة على صورة الائمة عليهم السلام
ادخل من باب التجوز والامكان توضيح تردد المسلمان لفظ المرتفع ذكره الجوهري وقال الال الشخص
وهو الال الذي تراه في اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب والآل جمع الالة وهي خشبات تبنى عليها الخيمة
والآل جمع الالة يعني الحالة قال الراجز فمراكب الال بعد الالة والآل الجبال والآل جبل العرف بالجبال وجوب البلاد قطعها
والبيد بالكسر جمع البيداء وهي المفازة والمهمه المفازة البعيدة وجال الشيء غطاه والطوى الجوع والطوى كفنى
البئر المطوية والسرى السير بالليل ولقي منه جهدا والصحصح والصحصاح المكان المستوي والقرناء بالمد والقفر الفلاة
وموضع ببلاد تميم والارقال ضرب من العدو وتقول انضعت الرجل اذا استقيت مالك من الشيء حتى تستوعبه
وقوله لالاء السير يمنع كشف الظلام والسؤال الرسل الجن وتقول تحت مخايل الشيء اذا انطلقت كذا بعراه
والتوكف التوقع والتغب النغب اليد والسمر بضم الميم جمع السمرة وهي شجر الطلح والعد الفتح العدة والقدح القدح والعود
السدرة او الطلحة والنجاد لكتاب حمائل السيف والدحلاء ... لا يعرف والارتقاء السموات وارتع العادي
الكاتم والسر الالمعة كونه من الصادق ع لان حمزة في الخبر النفيسة القصير كالسر والقل ان في الكرد والمراضع
الى الغرة وطرق بهم كمعمد تيمن ولعله سقط من النسخ العسكري او من الرواة ويقال ... كما بعد لا اي اليه بعد شدة وابطاء
ويقال لا عذر وارليس يجب وكفكفت الشيء دفعته وصرفته والاظهر ولكن اربعت وربت البعير اذا حبسته واذنبت
والبرة حلقة تجعل في انف البعير وتجمع على برات واريت اذا جعلت في انفه البرة والزمام بالتحريك التقرا ولا بكن
بجواب عن بعض تلك الاسولة بالقول بالاجابة المذكورة وتلقى الارواح ... ولا يتلقى البدل الاصلح والعدة وبساقه
توضيح لتلك المسائل ان رحمه الله كتب العادة وغيره الاثرم ابراهيم في العدة عن البرة عن ابن محبوب عن الثمالي وابي منصور
عن ابي الربيع قال حججت مع ابي جعفر ع في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر
نافع الى ابي جعفر ع في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر ع
في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي
فقال اشهد لاتينه فلأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر ع فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت

حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي فرفع ابو جعفر ع رأسه فقال سل عما
بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد ص من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين
جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسأل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد ص وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا
ابو جعفر ع هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان
من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا ص حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين من النبيين
والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد ص فصلى بالقوم فلما
انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ
على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر توضيح قال الجزري فيه اكثر على ابيه ارادهم واصل الوارد
الكسر الصادق من ام تفسير النعماني بسنده الذي سيأتي في كتاب القرآن عن الصادق ع في آية الى الرسل عليهم السلام
وانا اراه على كل المواضع فقوله تم وهي باقي الانعام ثم ذنوبهم فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى لا بقوم عندك
جنة المأوى فسدرة المنتهى في السماء السابعة ثم قال سبحانه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء عليهم السلام هذا كله في ليلة المعراج وانا اراه على كل الخلق الخبر الى ان قال تم عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى وقال رسول الله ص دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله من نوره
فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام الخبر وقال ص لما اسري
بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعانا ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم
ما لكم قد امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة فقلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا وقال ص لما اسري بي الى السماء السابعة واخذ جبرئيل بيدي وادخلني الجنة واجلسني على درنوك
من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين وخرجت منها حوراء فقامت بين يدي وقالت السلام عليك يا محمد
السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة انواع
اعلاي من الكافور ووسطي من العنبر واسفلي من المسك عجنت بماء الحيوان قال لي ربي كوني فكنت وهذا وسائر ذلك على خلق الجنة
وكذا الكلام في النار رواه الفرات ذكر علي بن ابراهيم سلمه في تفسيره عند تفسير آيات القرآن وجيه الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل والتين والزيتون فالتين الحسن قال

وكان في بيت المقدس ورجعت من ليلته وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبته وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان
على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم
قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان
رسول الله ص اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق ذلك عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل ع فقال يا رسول الله هذه
الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله ص فاذا هو بالشام بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان
ابن فلان فاجابهم رسول الله ص في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله ع نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله بيان قوله انما جاء الشام
اي انه ادعى ذلك او انما جاء الشام في بعض النسخ القديمة انما جاء راكب سريع اي جبرئيل وفي بعض الروايات
انما جاء راكب سريع وعلى التقديرين المراد انه ... بعض الاخبار كتاب صفات الشيعة للصدوق عن القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال قال الصادق ع ليس
من شيعتنا من انكر اربعة اشياء المعراج والمسألة في القبر وخلق الجنة والنار والشفاعة بيان صفات الشيعة عن القطان
عن علي بن الحسن بن الفضال عن ابيه عن الرضا ع انه قال من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله وفيه عن عبدوس عن ابن
قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا قال من اقر بتوحيد الله وساق الحديث الى ان قال واقر بالمعراج والمسألة في القبر والحوض
والشفاعة وخلق الجنة والنار والصراط والميزان والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا اهل البيت الاعتقادات
عقائد الصدوق اعتقادنا في الجنة والنار انهما مخلوقتان وان النبي ص قد دخل الجنة ورأى النار حين عرج به
اعتقادنا في الحوض في الحوض الاعتقاد في النبي ص والمعراج فالمعراج ينكرونه وقالت المجسمة عرج بروحه دون جسمه على طريق الرؤيا وقالت الائمة والامامية
والمعتزلة بل عرج بروحه وبجسمه الى بيت المقدس ثم الى المسجد الاقصى وقال آخرون بل عرج بروحه وبجسمه الى السموات
ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وجابر وحذيفة وانس وعائشة وام هانئ ونحن لا ننكر ذلك اذا قامت الدلالة وقد جعل الله معراجه
موسى الى الطور وكان يجاب الطور ولابراهيم الى السماء الدنيا وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ولعيسى الى الرابعة بل الى السماء الاعلى
الجنة ورفعه وجعلنا ولمحمد فكان قاب قوسين ودنا العلو بحسب فضلهم ... فسبحان الذي اسرى بعبده ليلا الى آخره
اسرى ما قسم بنزوله والنجم اذا هوى فيكون عروجه ونزوله يوم ... فانتهى اعلان وعروجه الى بيت المقدس
ثم الى السماء في ليلة واحدة بجسده الشريف مما دلت عليه الآيات والاخبار المتواترة من طرق الخاصة والعامة وانكار امثال ذلك

انه كوكب بالوهج الزهرة او في النم [illegible] التتبع في اكثر الائمة الطاهرين [illegible] التدين وضعف اليقين

او الانخداع بتسويلات المتفلسفين والاخبار الواردة في هذا المطلب [illegible]

على قبول تلك الاصول وادعاء [illegible] والتوقف في هذا المقصد [illegible]

ويكونون بعضهم [illegible] بعدم قبول الفلك الخرق والالتيام [illegible]

[illegible]

بالمغرب وفي رواية انه يوم المشترى [illegible] ثم قال اسأل تعط فقلت يا رب اتخذت ابراهيم خليلا

وكلمت موسى تكليما واعطيت سليمان ملكا عظيما فما اعطيتني فقال اتخذت ابراهيم خليلا واتخذتك حبيبا وكلمت موسى تكليما على

[illegible] الطور وكلمتك [illegible] واعطيت سليمان ملكا فانيا واعطيتك ملكا باقيا في الجنة [illegible] المحمود [illegible]

[illegible]

فيشقون الحرام قال ثم أتى على قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأخذون عذرة
النساء بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع أن يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب
الدين يريد أن يقضيه فإذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى إذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع
صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي أجدها وهذا الصوت الذي أسمع فقال هذه جهنم فقال أعوذ بالله من جهنم قال
ثم مضى حتى انتهى إلى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت أبواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع
عند رأسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب أن يغلق فأخبروه فقال ضاعفوا عليها من الحرس قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل
بيت المقدس فجاء جبرئيل ع إلى الصخرة فرفعها فأخرج من تحتها ثلاثة أقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله
قدح اللبن فشربه ثم ناوله قدح العسل فشربه ثم ناوله قدح الخمر فقال قد رويت يا جبرئيل قال أما إنك لو شربته
ضلت أمتك وتفرقت عنك قال ثم أم رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع
جبرئيل ع ملك لم يطأ الأرض قط معه مفاتيح خزائن الأرض فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول هذه
مفاتيح خزائن الأرض فإن شئت فكن نبيا عبدا وإن شئت فكن نبيا ملكا فأشار إليه جبرئيل ع أن تواضع يا محمد فقال بل أكون
نبيا عبدا ثم صعد إلى السماء فلما انتهى إلى باب السماء استفتح جبرئيل ع فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر
على ملأ من الملائكة إلا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الشيخ
يا جبرئيل قال هذا أبوك إبراهيم قال فما هؤلاء الأطفال حوله قال هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى فمر على شيخ قاعد
على كرسي إذا نظر عن يمينه ضحك وفرح وإذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا أبوك آدم إذا رأى من يدخل
الجنة من ذريته ضحك وفرح وإذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه فلم ير
منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما رأيت أحدا من الملائكة إلا رأيت منه ما أحب إلا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك
خازن النار أما إنه قد كان من أحسن الملائكة بشرا وأطلقهم وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما أعد الله
فيها لأهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى إذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسين صلاة قال فأقبل فمر على موسى ع فقال يا محمد
كم فرض على أمتك قال خمسين صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن أمتك قال فرجع ثم مر على موسى ع فقال كم فرض على أمتك
قال كذا وكذا قال فإن أمتك أضعف الأمم ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن أمتك فإني كنت في بني إسرائيل فلم يكونوا
يطيقون إلا دون هذا فلم يزل يرجع إلى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى ع فقال كم فرض على أمتك قال خمس صلوات

قال



قال ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن أمتك ~~فإني كنت في بني إسرائيل فلم يكونوا يطيقون~~ قال قد استحييت من ربي مما أرجع إليه ثم مضى فمر على إبراهيم
خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد أقرئ أمتك عني السلام وأخبرهم أن الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فمر أمتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل أورق
ثم أتى أهل مكة فأخبرهم بمسيره وقد كان بمكة قوم من قريش قد أتوا بيت المقدس فأخبرهم ثم قال آية ذلك أنها تطلع عليكم
الساعة عير مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق قال فنظروا فإذا هي قد طلعت وأخبرهم أنه قد مر بأبي سفيان وأن إبله نفرت في
بعض الليل وأنه نادى غلاما له في أول العير يقال له [illegible] وأن الإبل قد نفرت وأن فلانة قد ألقت حملها وانكسرت يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما
قال ثم توضيح اضطلع فيها أي تمكن وتوجه للتطلع أو [illegible] والاضطلاع افتعال من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي
قوي عليه ونهض به ولا يبعد أن يكون في الأصل اطلع من الاطلاع والقيعان جمع القاع وهي أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت
عنها الجبال والآكام والأورق من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد [illegible] مثل الشيخ أبي [illegible] محمد [illegible] ولم يحفظ إسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء سقط من عرقي فنبت منه الورد فوقع في البحر فذهب [illegible] ليأخذه وذهب الدعموص ليأخذه فقالت السمكة
[illegible] وقال الدعموص [illegible] فبعث الله إليهما ملكا فحكم بينهما فجعل نصفه للسمكة وجعل نصفه للدعموص قال [illegible]
قال [illegible] أوراق الورد تحت جلناره خمسة اثنان منها على صفة السمك واثنان منها على صفة الدعموص وواحدة منها
نصف على صفة السمك ونصف على صفة الدعموص توضيح والمراد بأوراق الورد الأوراق الخمس المنتصبة بالأوراق [illegible] المحيطة
بها [illegible] اثنان منها ليس على طرفيها رأس [illegible] على مثال ذنب الدعموص واثنان منها على طرفيها رأس [illegible] على مثال ذنب
السمك وواحدة منها على أحد طرفيها [illegible] فنصف يشبه السمك ونصف يشبه الدعموص [illegible]
أمالي الصدوق [illegible] عن سعد عن ابن عيسى عن الحسن بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله حين
أسري به على السماء لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل
له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر واللطف والسرور منه إلا هذا فمن هذا قال
هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فإني أحب أن تطلب إليه أن يريني النار فقال له جبرئيل إن هذا محمد رسول الله [illegible]
[illegible] أن تريه النار قال فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل
تفسير [illegible] عن ابن بكير [illegible] الصادق ع ثم قصص الأنبياء عن أبي جعفر [illegible]
يقول أتى جبرئيل ع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى به إلى مكان من السماء ثم تركه وقال له ما وطئ نبي قط مكانك [illegible]

الدعموص دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران إذا نشت ذكره [illegible]

فقال نعم يا محمد [illegible] فخرجت إلى الباب فإذا جبرئيل ومعه ميكائيل وإسرافيل فأتى جبرئيل بالبراق وكان فوق الحمار ودون البغل خده كخد الإنسان
وذنبه كذنب البقر وعرفه كعرف الفرس وقوائمه كقوائم الإبل عليه رحل من الجنة وله جناحان من فخذيه خطوه منتهى طرفه فقال اركب فركبت ومضيت
حتى انتهيت إلى بيت المقدس ولما انتهيت إذا الملائكة نزلت من السماء بالبشارة والكرامة من عند رب العزة وصليت في بيت المقدس وفي بعض
[illegible] إبراهيم في رهط من الأنبياء ثم وصف موسى وعيسى صلوات الله عليهم ثم أخذ جبرئيل بيدي إلى الصخرة فأقعدني عليها فإذا معراج إلى السماء لم
أر مثله حسنا وجمالا فصعدت إلى السماء الدنيا ورأيت عجائبها وملكوتها وملائكتها يسلمون علي ثم صعد بي إلى السماء الثانية [illegible]
صعدت إلى السماء الرابعة فرأيت فيها إدريس ثم صعد بي إلى السماء الخامسة فرأيت فيها هارون ثم صعد بي إلى السماء السادسة فإذا فيها خلق كثير
يموج بعضهم في بعض وفيها الكروبيون قال ثم صعد بي إلى السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة وفي حديث آخر قال النبي رأيت
في السماء السادسة موسى ورأيت في السابعة إبراهيم صلوات الله عليهم ثم قال جاوزتها [illegible] ووصف ذلك إلى أن قال ثم كلمني
ربي وكلمته ورأيت الجنة والنار ورأيت العرش وسدرة المنتهى قال ثم رجعت إلى مكة فلما أصبحت حدثت به الناس فكذبني أبو جهل والمشركون
وقال مطعم بن عدي أتزعم أنك سرت مسيرة شهرين في ساعة أشهد أنك كاذب ثم قالت قريش أخبرنا عما رأيت فقال مررت بعير بني فلان
وقد أضلوا بعيرا لهم وهم في طلبه وفي رحلهم قعب مملوء من ماء فشربت الماء ثم غطيته كما كان فسلوهم هل وجدوا الماء في القدح قالوا
هذه آية واحدة فقال ومررت بعير بني فلان فنفر بكر فلان فانكسرت يده فسلوهم عن ذلك فقالوا هذه آية أخرى
قالوا فأخبرنا عن عيرنا قال مررت بها بالتنعيم وبين لهم أحمالها وهيئاتها قالوا هذه آية أخرى توضيح قوله خطوه منتهى طرفه أي كان
يضع كل خطوة منه على منتهى مد بصره [illegible] تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال جاء جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل بالبراق إلى رسول الله ص فأخذ واحد باللجام وواحد بالركاب وسوى الآخر عليه ثيابه فتضعضعت البراق فلطمها
جبرئيل ثم قال لها اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا يركبك بعده مثله قال فرقت به ورفعته ارتفاعا ليس بالكثير ومعه جبرئيل يريه الآيات
من السماء والأرض قال فبينا أنا في مسيري إذ نادى مناد عن يميني يا محمد فلم أجبه ولم ألتفت إليه ثم نادى مناد عن يساري يا محمد فلم أجبه ولم ألتفت
إليه ثم استقبلتني امرأة كاشفة عن ذراعيها عليها من كل زينة الدنيا فقالت يا محمد انظرني حتى أكلمك فلم ألتفت إليها ثم سرت فسمعت صوتا
أفزعني فجاوزت فنزل بي جبرئيل فقال صل فصليت فقال تدري أين صليت فقلت لا فقال صليت بطيبة وإليها مهاجرك ثم ركبت فمضيت
ما شاء الله ثم قال لي انزل فصل فنزلت فصليت فقال لي تدري أين صليت فقلت لا فقال صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى
تكليما ثم ركبت فمضينا ما شاء الله ثم قال لي انزل فصل فنزلت وصليت فقال لي تدري أين صليت فقلت لا فقال صليت في بيت لحم
وبيت لحم بناحية بيت المقدس حيث ولد عيسى بن مريم ع ثم ركبت فمضينا حتى انتهينا إلى بيت المقدس فربطت البراق بالحلقة التي

[illegible]

ربط البراق



كانت الأنبياء تربطها بها فدخلت المسجد ومعي جبرئيل إلى جنبي فوجدت إبراهيم وموسى وعيسى فيمن شاء الله من أنبياء الله فقد جمعوا إلي وأقيمت الصلاة ولا أشك
إلا وجبرئيل سيتقدمنا فلما استووا أخذ جبرئيل بعضدي فقدمني وأممتهم ولا فخر ثم أتاني الخازن بثلاثة أوان إناء فيه لبن وإناء فيه ماء وإناء
فيه خمر وسمعت قائلا يقول إن أخذ الماء غرق وغرقت أمته وإن أخذ الخمر غوي وغويت أمته وإن أخذ اللبن هدي وهديت أمته قال فأخذت
اللبن وشربت منه فقال لي جبرئيل هديت وهديت أمتك ثم قال لي ماذا رأيت في مسيرك فقلت ناداني مناد عن يميني فقال لي أوأجبته
فقلت لا ولم ألتفت إليه فقال ذاك داعي اليهود لو أجبته لتهودت أمتك من بعدك ثم قال ماذا رأيت فقلت ناداني مناد عن يساري
فقال لي أوأجبته فقلت لا ولم ألتفت إليه فقال ذاك داعي النصارى ولو أجبته لتنصرت أمتك من بعدك ثم قال ماذا استقبلك فقلت
لقيت امرأة كاشفة عن ذراعيها عليها من كل زينة الدنيا فقالت يا محمد انظرني حتى أكلمك فقال لي أفكلمتها فقلت لم أكلمها ولم ألتفت إليها
فقال تلك الدنيا ولو كلمتها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ثم سمعت صوتا أفزعني فقال لي جبرئيل أتسمع يا محمد قلت نعم قال هذه
صخرة قذفتها على شفير جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين استقرت قالوا فما ضحك رسول الله ص حتى قبض قال فصعد جبرئيل وصعدت
معه إلى السماء الدنيا وعليها ملك يقال له إسماعيل وهو صاحب الخطفة التي قال الله عز وجل إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وتحته
سبعون ألف ملك تحت كل ملك سبعون ألف ملك فقال يا جبرئيل من هذا الذي معك فقال محمد قال وقد بعث قال نعم ففتح الباب فسلمت
عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح وتلقتني الملائكة حتى دخلت سماء الدنيا فما لقيني ملك إلا
ضاحكا مستبشرا حتى لقيني ملك من الملائكة لم أر أعظم خلقا منه كريه المنظر ظاهر الغضب فقال لي مثل ما قالوا من الدعاء إلا أنه لم يضحك
ولم أر فيه من الاستبشار ما رأيت ممن ضحك من الملائكة فقلت من هذا يا جبرئيل فإني قد فزعت منه فقال يجوز أن تفزع منه فكلنا نفزع منه
إن هذا مالك خازن النار لم يضحك قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على أعداء الله وأهل معصيته فينتقم الله
به منهم ولو ضحك إلى أحد كان قبلك أو كان ضاحكا لأحد بعدك لضحك إليك ولكنه لا يضحك فسلمت عليه فرد السلام علي وبشرني
بالجنة فقلت لجبرئيل وجبرئيل بالمكان الذي وصفه الله مطاع ثم أمين ألا تأمره أن يريني النار فقال له جبرئيل يا مالك أر محمدا النار
فكشف عنها غطاءها وفتح بابا منها فخرج منها لهب ساطع في السماء وفارت وارتفعت حتى ظننت ليتناولني مما رأيت فقلت يا جبرئيل
قل له فليرد عليها غطاءها فأمره فقال لها ارجعي فرجعت إلى مكانها الذي خرجت منه ثم مضيت فرأيت رجلا آدما جسيما فقلت من هذا يا جبرئيل
فقال هذا أبوك آدم فإذا هو تعرض عليه ذريته فيقول روح طيبة وريح طيبة من جسد طيب ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله سورة
المطففين على رأس سبع عشرة آية كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون إلى آخرها قال فسلمت على
أبي آدم وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح المبعوث في الزمن الصالح ثم مررت بملك من الملائكة

خالس على مجلس واذا جميع الدنيا بين ركبتيه واذا بيده لوح من نور مسطور فيه مكتوب فيه كتاب ينظر فيه لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه كهيئة
الحزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت دائب في قبض الارواح فقلت يا جبرئيل ادنني منه حتى اكلمه فادناني منه فسلمت عليه وقال له
جبرئيل هذا محمد نبي الرحمة الذي ارسله الله الى العباد فرحب بي وحياني بالسلام وقال ابشر يا محمد فاني ارى الخير كله في امتك فقلت الحمد لله
المنان ذي النعم على عباده ذلك من فضل ربي ورحمته علي فقال لي جبرئيل هو اشد الملائكة عملا فقلت اكل من مات او هو ميت فيما بعد هذا تقبض
روحه فقال نعم قلت وتراهم حيث كانوا وتشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت ما الدنيا كلها عندي فيما سخره الله لي ومكنني عليها الا
كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار الا وانا اتصفحها كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل الميت على ميتهم لا تبكوا عليه فان
لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالموت طامة يا جبرئيل فقال جبرئيل ان ما بعد الموت اطم واعظم
من الموت قال ثم مضيت فاذا انا بقوم بين ايديهم موائد من لحم طيب ولحم خبيث يأكلون اللحم الخبيث ويدعون الطيب فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال
هؤلاء الذين يأكلون الحرام ويدعون الحلال وهم من امتك يا محمد فقال رسول الله ثم رأيت ملكا من الملائكة جعل الله امره عجبا نصف جسده
النار والنصف الآخر ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو ينادي بصوت رفيع ويقول سبحان الذي كف حر هذه النار فلا تذيب
الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلف بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال
هذا ملك وكله الله باكناف السماء واطراف الارضين وهو انصح ملائكة الله لاهل الارض من عباده المؤمنين يدعو لهم بما تسمع منذ خلق و
ملكان يناديان في السماء احدهما يقول اللهم اعط كل منفق خلفا والآخر يقول اللهم اعط كل ممسك تلفا ثم مضيت فاذا انا باقوام لهم
مشافر كمشافر الابل يقرض اللحم من جنوبهم ويلقى في افواههم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الهمازون اللمازون ثم مضيت فاذا
انا باقوام ترضخ رؤوسهم بالصخر فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ينامون عن صلاة العشاء ثم مضيت فاذا انا باقوام
تقذف النار في افواههم وتخرج من ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم مضيت فاذا انا باقوام يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس واذا هم بسبيل آل فرعون يعرضون على النار غدوا
وعشيا يقولون ربنا متى تقوم الساعة قال ثم مضيت فاذا انا بنسوان معلقات بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء اللواتي
يورثن اموال ازواجهن اولاد غيرهم ثم قال رسول الله اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم في نسبهم من ليس منهم فاطلع على عوراتهم واكل
خزائنهم قال ثم مررنا بملائكة من ملائكة الله عز وجل خلقهم الله كيف شاء ووضع وجوههم كيف شاء ليس شيء من اطباق اجسادهم الا وهو
يسبح الله ويحمده من كل ناحية باصوات مختلفة اصواتهم مرتفعة بالتحميد والبكاء من خشية الله فسألت جبرئيل عنهم فقال كما ترى خلقوا

ورأيت ملكين



ان الملك منهم الى جنب صاحبه ما كلمه قط ولا رفعوا رؤوسهم الى ما فوقها ولا خفضوها الى ما تحتها خوفا لله وخشوعا فسلمت عليهم فردوا علي ايماء
برؤوسهم لا ينظرون الي من الخشوع فقال لهم جبرئيل هذا محمد نبي الرحمة ارسله الله الى العباد رسولا ونبيا وهو خاتم النبوة وسيدهم افلا
تكلمونه قال فلما سمعوا ذلك من جبرئيل اقبلوا علي بالسلام واكرموني وبشروني بالخير لي ولامتي قال ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا
فيها رجلان متشابهان فقلت من هذان يا جبرئيل قال ابنا الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما وسلما علي واستغفرت لهما واستغفرا
لي وقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح واذا فيها من الملائكة وعليهم الخشوع قد وضع الله وجوههم كيف شاء ليس منهم ملك الا يسبح
الله بحمده باصوات مختلفة ثم صعدنا الى السماء الثالثة فاذا فيها رجل فضل حسنه على سائر الخلق كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم
فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا اخوك يوسف فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
والمبعوث في الزمن الصالح واذا فيها ملائكة عليهم من الخشوع مثل ما وصفت في السماء الاولى والثانية وقال لهم جبرئيل في امري ما قال
للآخرين وصنعوا في مثل ما صنع الآخرون ثم صعدنا الى السماء الرابعة واذا فيها رجل فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ادريس
رفعه الله مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من الملائكة الخشوع مثل ما في السماوات التي عبرناها
فبشروني بالخير لي ولامتي ثم رأيت ملكا جالسا على سرير تحت يديه سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك فوقع
في نفس رسول الله انه هو فصاح به جبرئيل فقال قم فهو قائم الى يوم القيامة ثم صعدنا الى السماء الخامسة فاذا فيها رجل كهل عظيم العين
لم ار كهلا اعظم منه حوله ثلة من امته فاعجبني كثرتهم فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا المحبب في قومه هارون بن عمران فسلمت عليه وسلم
علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من الملائكة الخشوع مثل ما في السماوات ثم صعدنا الى السماء السادسة واذا فيها رجل آدم طويل
كانه من شنوة ولو ان عليه قميصين لنفذ شعره فيهما وسمعته يقول يزعم بنو اسرائيل اني اكرم ولد آدم على الله وهذا رجل اكرم
على الله مني فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا اخوك موسى بن عمران فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من
الملائكة الخشوع مثل ما في السماوات قال ثم صعدنا الى السماء السابعة فما مررت بملك من الملائكة الا قالوا يا محمد احتجم وامر امتك بالحجامة
واذا فيها رجل اشمط الرأس واللحية جالس على كرسي فقلت يا جبرئيل من هذا الذي في السماء السابعة على باب البيت المعمور في جوار الله
فقال هذا يا محمد ابوك ابراهيم وهذا محلك ومحل من اتقى من امتك ثم قرأ رسول الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فسلمت عليه وسلم علي وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح والمبعوث في الزمن الصالح
واذا فيها من الملائكة الخشوع مثل ما في السماوات فبشروني بالخير لي ولامتي قال رسول الله ورأيت في السماء السابعة بحارا من نور تتلألأ
يكاد تلألؤها يخطف بالابصار وفيها بحار من ظلمة وبحار من ثلج ترعد فلما فزعت ورأيت هولا سألت جبرئيل فقال ابشر يا محمد

واشكر كرامة ربك واشكر الله بما صنع اليك قال فثبتني الله بقوته وعونه حتى كثر قولي لجبرئيل وتعجبي فقال جبرئيل يا محمد تعظم ما ترى
انما هذا خلق من خلق ربك فكيف بالخالق الذي خلق ما ترى وما لا ترى اعظم من هذا من خلق ربك ان بين الله وبين خلقه تسعين الف
حجاب واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه اربعة حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء
قال ورأيت من العجائب التي خلق الله وسخر على ما اراده ديكا رجلاه في تخوم الارضين السابعة ورأسه عند العرش وهو ملك من ملائكة
الله تعالى خلقه الله كما اراد رجلاه في تخوم الارضين السابعة ثم اقبل مصعدا حتى خرج في الهواء الى السماء السابعة وانتهى فيها مصعدا
حتى انتهى قرنه الى قرب العرش وهو يقول سبحان ربي حيث ما كنت لا تدري اين ربك من عظم شأنه وله جناحان في منكبه اذا نشرهما
جاوزا المشرق والمغرب فاذا كان في السحر نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح يقول سبحان الله الملك القدوس سبحان الله
الكبير المتعال لا اله الا الله الحي القيوم واذا قال ذلك سبحت ديوك الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكت
ذلك الديك في السماء سكت ديوك الارض كلها ولذلك الديك زغب اخضر وريش ابيض كاشد بياض ما رأيته قط وله زغب اخضر
ايضا تحت ريشه الابيض كاشد خضرة ما رأيتها قط قال ثم مضيت مع جبرئيل فدخلت البيت المعمور فصليت فيه ركعتين ومعي اناس من اصحابي
عليهم ثياب جدد وآخرين عليهم ثياب خلقان فدخل اصحاب الجدد وحبس اصحاب الخلقان ثم خرجت فانقاد لي نهران نهر يسمى الكوثر
ونهر يسمى الرحمة فشربت من الكوثر واغتسلت من الرحمة ثم انقادا لي جميعا حتى دخلت الجنة واذا على حافتيها بيوتي وبيوت ازواجي
واذا ترابها كالمسك واذا جارية تنغمس في انهار الجنة فقلت لمن انت يا جارية فقالت لزيد بن حارثة فبشرته بها حين اصبحت
واذا بطيرها كالبخت واذا رمانها مثل الدلاء العظام واذا شجرة لو ارسل طائر في اصلها ما دارها سبعمائة سنة وليس في الجنة
منزل الا وفيها فتر منها فقلت ما هذه يا جبرئيل فقال هذه شجرة طوبى قال الله طوبى لهم وحسن مآب قال رسول الله فلما
دخلت الجنة رجعت الى نفسي فسألت جبرئيل عن تلك البحار وهولها واعاجيبها فقال هي سرادقات الحجب التي احتجب الله بها
ولولا تلك الحجب لهتك نور العرش وكل شيء فيه وانتهيت الى سدرة المنتهى فاذا الورقة منها تظل امة من الامم فكنت
منها كما قال الله تعالى قاب قوسين او ادنى فناداني آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت انا مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فقال الله لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فقال الله لا اؤاخذك فقلت ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا فقال الله لا احملك فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا

[illegible]

وله زغب اخضر لم ار مثلها خضرة قط وريش ابيض لم ار مثله بياضا قط

[illegible]



انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فقال الله تبارك وتعالى قد اعطيتك ذلك لك ولامتك فقال الصادق عليه السلام ما وفد الى الله تعالى احد
اكرم من رسول الله صلى الله عليه وآله حين سأل لامته هذه الخصال فقال رسول الله يا رب اعطيت انبياءك فضائل فاعطني فقال الله تعالى قد
اعطيتك فيما اعطيتك كلمتين من تحت عرشي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا منجى منك الا اليك قال وعلمتني الملائكة
قولا اقوله اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي اصبح مستجيرا بعفوك وذنبي اصبح مستجيرا بمغفرتك وذلي اصبح
مستجيرا بعزتك وفقري اصبح مستجيرا بغناك ووجهي البالي الفاني اصبح مستجيرا بوجهك الباقي الذي لا يفنى واقول ذلك اذا
امسيت ثم سمعت الاذان فاذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله صدق عبدي
انا اكبر من كل شيء فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال الله صدق عبدي انا الله لا اله غيري فقال اشهد ان
محمدا رسول الله فقال الله صدق عبدي ان محمدا عبدي ورسولي انا بعثته وانتجبته فقال حي على الصلاة حي على الصلاة فقال
صدق عبدي ودعا الى فريضتي فمن مشى اليها راغبا فيها محتسبا كانت له كفارة لما مضى من ذنوبه فقال حي على الفلاح حي على الفلاح
فقال الله هي الصلاح والنجاح والفلاح ثم اممت الملائكة في السماء كما امت الانبياء في بيت المقدس قال ثم غشيتني ضبابة
فخررت ساجدا فناداني ربي اني قد فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة وفرضتها عليك وعلى امتك فقم بها انت في
امتك فقال رسول الله فانحدرت حتى مررت على ابراهيم فلم يسألني عن شيء حتى انتهيت الى موسى فقال ما صنعت يا محمد فقلت
قال ربي فرضت على كل نبي كان قبلك خمسين صلاة وفرضتها عليك وعلى امتك فقال موسى يا محمد ان امتك آخر الامم
واضعفها وان ربك لا يزيده شيء وان امتك لا تستطيع ان تقوم بها فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
الى ربي حتى انتهيت الى سدرة المنتهى فخررت ساجدا ثم قلت فرضت علي وعلى امتي خمسين صلاة ولا اطيق ذلك ولا امتي
فخفف عني فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع لا تطيق فرجعت الى ربي فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال ارجع وفي كل رجعة ارجع اليه اخر ساجدا حتى رجع الى عشر صلوات فرجعت الى موسى واخبرته فقال لا تطيق
فرجعت الى ربي فوضع عني خمسا فرجعت الى موسى واخبرته فقال لا تطيق فقلت قد استحييت من ربي ولكن اصبر عليها فناداني
مناد كما صبرت عليها فهذه الخمس بخمسين صلوة كل صلوة بعشر ومن هم من امتك بحسنة يعملها فعملها كتبت له عشرا وان لم يعمل
كتبت له واحدة ومن هم من امتك بسيئة فعملها كتبت عليه واحدة وان لم يعملها لم اكتب عليه شيئا فقال الصادق عليه السلام جزى الله موسى عن
هذه الامة خيرا فهذا تفسير قول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا
انه هو السميع البصير توضيح قوله تسبيح [illegible] الظاهر ان المراد بالملكوت المذكور سابقا [illegible] سمعه في الطريق سابقا فكان الاظهر

محله من ملائكة العرش [illegible]

ولم يكن اذان قبل [illegible]

مه انهم انوا فی الوادی بعد [illegible] م

ان یکون بکتابة ثم سمعت صوتا اخر عنه فقال لی جبرئیل سمعت [illegible] ان یکون هذا الصوت غیر الصوت الاول فلم یبین حقیقة
الاول [illegible] قوله کلا ان کتاب الابرار لفی علیین [illegible] فی الآیة [illegible] ان المراد بکتاب الابرار فی الآیة ارواحهم لان
محل العلوم بالمعارف ویحتمل ان یکون ذکر الآیة لمناسبة ان کان اعمالهم تثبت فی علیین نکتا ارواحهم تقصد الیه وتصعد فی
الاوفی نظر فیه وقال الجوهری [illegible] کل شیء [illegible] وسمیت القیمة [illegible] انتهی والشرخ
جمع الشرخ بالکسر وهو نشوة البعر والرضیع الدق والکسر قوله یورثنی اموال ازواجهن ای یزینهن ویلحقن اولاد الزنا بالازواج
فیرثون من ازواجهن ویحتمل علی بعد ان یکون المراد بهن زوجة یکون لها ولد من زوج آخر فیعطیه اموال ازواج الاخیرة والفقرة
الثانیة مؤکدة ومؤیدة للمعنی الاول قوله من الطبق قال [illegible] الاغصان [illegible] من اجلهم ورثتهم قال
الفیروزابادی الطبق محرکة غطاء کل شیء وعظم رقیق یفصل بین کل فقارین والقائم الکبیرة وصاحب المصنف قوله من الملائکة
الخشوع لعله جمع خاشع کرکوع وراکع وفی بعض النسخ من الملائکة والخشوع فی المواضع وهو اصوب قوله انه اجابة الملک الذی
لیس فوقه علی طاعته المدبر لامور العالم [illegible] قوله کانه من شنوة قال شنوة ابو قبیلة ومن موضع البادیة وحی بالیمن
وذکر الشلیخ فی صحته کانه من رجال ازدشنوة وقد تشدد الواو قبیلة سمیت لشنآن بینهم وعلی الثقة ورستم [illegible] جدر
کلیب الطوایف فی الادمة وطول القامة والشط مباحی الآس کالطه سواد وحتی الطائر طار واصفق جرسه بجناحیه
والزغب محرکة صغار الشعر والریش ولینه واول ما یبدو منها والبخت الابل الخراسانیة والدلّ بضم الدال وکسر اللام وتشدید
الیاء جمع دلو علی فعول والقتر القم [illegible] وبالفتح وتحرک القدر قوله لیتتنا نور العرش وکل شیء
قد ازلنا الحجب لاحق [illegible] النور العظیم الذی خلقه الله وراء الحجب نور العرش [illegible] وفی بعض النسخ لیتنا نور العرش
کل شیء [illegible] فالمراد بالحجب التی تحت العرش [illegible] وفق نور العرش [illegible] وفی التفسیر الصغیر للمصنف لیتنا
نور العرش [illegible] علی المعنی الاول والقبانة رقة الشوق وغلبته الانتهاء ابیات اخبار ابو الحارث
یا سید [illegible] عن الرضا عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله لما اسری بی الی السماء رایت فی السماء الرابعة رجلا قاعدا
رجل له فی المشرق ورجل فی المغرب وبیده لوح ینظر فیه [illegible] فقلت یا جبرئیل من هذا فقال ملک الموت علیه السلام ٥
باب ما ورد من فضائل [illegible] فی المعراج [illegible] الباب [illegible] کتاب المحتضر للحسن بن سلیمان
ما رواه من کتاب المعراج للشیخ الصالح ابی محمد الحسن بن [illegible] عن الصدوق عن [illegible] عبد الله بن عبد القهار المهتدی العباسی عن

ارز

عوف بن سلیمان عن عبد الله بن صالح عن فرج بن فضالة عن ابی ربیع [illegible] عن ابی هارون العبدی عن ابی سعید الخدری عن رسول الله قال لما اسری
بی الی السماء سمعت [illegible] ربی عز وجل قال فقلت یا رب اتخذت ابراهیم خلیلا وکلمت موسی تکلیما ورفعت ادریس
مکانا علیا واتیت داود زبورا واعطیت سلیمان ملکا لا ینبغی لاحد من بعده فما ذا لی یا رب فقال جل جلاله یا محمد اتخذتک خلیلا کما اتخذت
ابراهیم خلیلا وکلمتک تکلیما کما کلمت موسی تکلیما واعطیتک فاتحة الکتاب وخواتیم سورة البقرة ولم اعطها نبیا قبلک وارسلتک
الی اسود اهل الارض واحمرهم وانسهم وجنهم ولم ارسل الی جماعتهم نبیا قبلک وجعلت الارض لک ولامتک مسجدا وطهورا واحللت
امتک الفیء ولم احلها لاحد قبلها ونصرتک بالرعب حتی ان عدوک لیرعب منک وانزلت علیک سید الکتب کلها مهیمنا علیها قرآنا عربیا
ورفعت لک ذکرک حتی لا اذکر الا ذکرت معی الی الصدوق ابو سعید [illegible]
[illegible] عن ابی الحسن العبدی عن الاعمش عن [illegible] عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله لما اسری به الی السماء انتهی به جبرئیل
الی نهر یقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهی به الی ذلک النهر فقال له جبرئیل یا محمد اعبر علی برکة الله
فقد نور الله لک بصرک ومد لک امامک فان هذا نهر لم یعبره احد لا ملک مقرب ولا نبی مرسل غیر ان لی فی کل یوم اغتماسة فیه
ثم اخرج منه فانفض اجنحتی فلیس من قطرة تقطر من اجنحتی الا خلق الله تبارک وتعالی منها ملکا مقربا له عشرون الف وجه
واربعون الف لسان کل لسان یلفظ بلغة لا یفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله حتی انتهی الی الحجب والحجب خمسمائة حجاب
من الحجاب الی الحجاب مسیرة خمسمائة عام ثم قال تقدم یا محمد فقال له یا جبرئیل ولم لا تکون معی قال لیس لی ان اجوز هذا المکان
فتقدم رسول الله ما شاء الله ان یتقدم حتی سمع ما قال الرب تبارک وتعالی انا المحمود وانت محمد شققت اسمک من اسمی فمن وصلک
وصلته ومن قطعک بتکته انزل الی عبادی فاخبرهم بکرامتی ایاک وانی لم ابعث نبیا الا جعلت له وزیرا وانک رسولی وان
علیا وزیرک کتاب المحتضر للحسن بن سلیمان مما رواه من کتاب المعراج عن الصدوق عن الولید عن الصفار عن محمد بن ابی القاسم
عن محمد البرقی عن خلف بن حماد شیخ ترتیب التیلا القطع الشجاج عن ابن عباس قال قال النبی لما اتی بی علی الیهود کنت
علی جناح جبرئیل حتی انتهیت الی السماء السابعة فجاوزت سدرة المنتهی عندها جنة المأوی حتی تعلقت بساق العرش فنودیت
من ساق العرش انی انا الله لا اله الا انا السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر الرؤوف الرحیم فرایته بقلبی وما رایته بعینی
الاختصاص الشیخ المفید [illegible] احتجاج [illegible] ابی المؤمنین علی الیهودی [illegible] ان النبی [illegible] قال له الیهودی فان هذا
سلیمان قد سخرت له الریح فسارت به [illegible] فقال له علی لقد کان کذلک ومحمد اعطی ما هو افضل من
هذا انه اسری به من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی مسیرة شهر وعرج به فی ملکوت السماوات مسیرة خمسین الف عام فی اقل من ثلث لیلة حتی
انتهی الی ساق العرش فدنا بالعلم فتدلی فدنا له من الجنة رفرف اخضر وغشی النور بصره فرای عظمة ربه عز وجل بفؤاده ولم یرها بعینه فکان

فیه وام

کتاب قوسین بینه وبینها او ادنی فاوحی الی عبده ما اوحی الاحتجاج فی اجوبة الزندیق المنکر للقرآن قال امیر المؤمنین وانا قوله واسئل
من ارسلنا من قبلک من رسلنا فهذا من براهین نبینا التی اتاه الله ایاها واوجب به الحجة علی سائر خلقه لانه لما ختم به الانبیاء وجعله الله رسولا الی جمیع
الامم وسائر الملل خصه بالارتقاء الی السماء عند المعراج وجمع له یومئذ الانبیاء فعلم منهم ما ارسلوا به وحملوا من عزائم الله وآیاته وبراهینه واقروا
اجمعین بفضله وفضل الاوصیاء والحجج فی الارض من بعده وفضل شیعة وصیه من المؤمنین والمؤمنات الذین سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم یستکبروا
عن امرهم وعرف من اطاعهم وعصاهم من اممهم وسائر من مضی ومن غبر او تقدم او تاخر علل الشرائع علی بن ابراهیم السنی فی والدقاق
عن محمد بن ابی عبد الله عن محمد بن اسماعیل عن علی بن العباس عن القاسم بن الربیع عن محمد بن سنان عن [illegible] عن عمرو بن دینار قال سالت زین العابدین علی بن الحسین
السماوات وما بین فیها من عجائب صنعه وبدائع خلقه تعالی قال الله عز وجل ثم دنا فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی قال ذاک رسول الله
دنا من حجب النور فرای ملکوت السماوات ثم تدلی فنظر من تحته الی ملکوت الارض حتی ظن انه فی القرب من الارض کقاب قوسین
علل الشرائع ابی عن سعد عن ابن عیسی عن ابن محبوب عن مالک بن عطیة عن ثابت بن دینار [illegible] الباقر علیه السلام
ثم فی الشرائع ثم فیه فی قوله فکان قاب قوسین او ادنی فاوحی الی عبده ما اوحی فقال لی یا ثابت [illegible] قال سالت ابا جعفر عن قوله عز وجل
[illegible] اراد ذلک وامره الله عبده یعنی رسول الله وادنی [illegible] ثم فیه قلت فلان کان قاب قوسین فی
[illegible] بلیت وکان [illegible] حتی انطلق علی الصفا والمروة وعبادة الله عز وجل وامر
المروة وصار فی الوادی ومن العلم القدرات [illegible] حتی نزلت لها جبال مکة وخشعت احجارها قال فقال
[illegible] قال فنفع رسول الله حتی ارتفع عن الوادی وتبعه علی فقام رسول الله علیه السلام ثم رفع راسه الی السماء
[illegible] قال رسول الله صلی الله علیه وآله انزل الله عز وجل علی محمد ان ترقی [illegible] الآیات ورتیله
ولقد راه نزلة اخری عند سدرة المنتهی عندها جنة الماوی یعنی عندها وافی بها جبرئیل حین صعد الی السماء قال فلما انتهی الی
محل السدرة تخلف جبرئیل ووقف جبرئیل دونه وقال یا محمد ان هذا موقفی الذی وضعنی الله عز وجل فیه ولن اقدر علی ان اتقدمه
ولکن امض انت امامک الی السدرة فوقف عندها قال فتقدم رسول الله الی السدرة وتخلف جبرئیل قال ابو جعفر انما سمیت
سدرة المنتهی لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائکة الحفظة الی محل السدرة والحفظة الکرام البررة دون السدرة یکتبون
ما ترفع الیهم الملائکة من اعمال العباد فی الارض قال فینتهون بها الی محل السدرة قال فنظر رسول الله فرای اغصانها تحت العرش
وحوله قال فتجلی لمحمد نور الجبار عز وجل فلما غشی محمدا النور شخص ببصره وارتعدت فرائصه قال فشد الله عز وجل لمحمد
قلبه وقوی له بصره حتی رای من آیات ربه ما رای وذلک قول الله عز وجل ولقد راه نزلة اخری عند سدرة المنتهی عندها جنة الماوی قال یعنی الموافاة

قال فرای محمد ما رای ببصره من آیات ربه الکبری یعنی اکبر الآیات قال ابو جعفر وان غلظ السدرة بمسیرة مائة عام من ایام الدنیا وان
الورقة منها تغطی اهل الدنیا وان لله عز وجل ملائکة وکلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فلیس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله
عز وجل ملک یحفظها وما کان فیها ولولا ان معها من یمنعها لاکلها السباع وهوام الارض اذا کان فیها ثمرتها قال وانما نهی رسول الله
ان یضرب احد من المسلمین خلاءه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمکان الملائکة الموکلین بها قال ولذلک یکون الشجر والنخل انسا
اذا کان فیه حمله لان الملائکة تحضره توضیح قطفت الثمرة قطعتها والقطف بالکسر العنقود واسم للثمار المقطوفة وتغطی الرجل
بعره فتح لا یطرف والفرائص لحم بین الجنب والکتف لا تزال ترعد قوله یعنی الموافاة ای المراد بقوله رآه رؤیة النبی جبرئیل بعد
مفارقته عند السدرة وموافاته له فالکلام للعهد ای الموافاة التی وقعت الاشارة الیه تفسیر علی بن ابراهیم فی حدیث اسمعیل الجعفی
عن ابی جعفر قال فلما انتهی به الی سدرة المنتهی تخلف عنه جبرئیل فقال رسول الله یا جبرئیل افی مثل هذا الموضع تخذلنی
فقال تقدم امامک فوالله لقد بلغت مبلغا لم یبلغه خلق من خلق الله قبلک فرایت من نور ربی وحال بینی وبینه السبحة
قلت وما السبحة جعلت فداک فاومی بوجهه الی الارض واومی بیده الی السماء وهو یقول جلال ربی جلال ربی ثلاث مرات قال یا محمد
قلت لبیک یا رب قال فیم اختصم الملأ الاعلی قال قلت سبحانک لا علم لی الا ما علمتنی قال فوضع یده ای ید القدرة بین ثدیی
فوجدت بردها بین کتفی قال فلم یسئلنی عما مضی ولا عما بقی الا علمته الحدیث وقد مر بسنده وشرحه فی باب اوردنا من
فضائل امیر المؤمنین فی المعراج [illegible] حدیث ابی الربیع [illegible] عن قول الله عز وجل واسئل
من ارسلنا من قبلک من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة یعبدون [illegible] قال ابو جعفر من الآیات التی اراها الله
تبارک وتعالی محمدا حیث اسری به الی بیت المقدس ان حشر الله عز ذکره الاولین والآخرین من النبیین والمرسلین ثم امر جبرئیل فاذن
شفعا واقام شفعا وقال فی اذانه حی علی خیر العمل ثم تقدم محمد فصلی بالقوم فلما انصرف قال لهم علی ما تشهدون وما کنتم تعبدون
قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وانک رسول الله اخذ علی ذلک عهودنا ومواثیقنا قال نافع صدقت یا ابا جعفر الکافی
علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن زرارة او الفضیل عن ابی جعفر قال لما اسری برسول الله الی السماء فبلغ البیت المعمور وحضرت
الصلاة فاذن جبرئیل واقام فتقدم رسول الله وصف الملائکة والنبیون خلف محمد الکافی الصادق [illegible] تفسیر العیاشی عن ابراهیم
قال سمعت ابا عبد الله یقول ان رسول الله قال لما اسری بی عرج بی جبرئیل حتی صار الی موضع [illegible] فکان
رسول الله دخل شیئا فقال یا جبرئیل انه هذا الموضع قال نعم ان هذا الموضع لم یطأه احد قبلک ولا یطأه احد بعدک قال وفتح الله
له من العظمة مثل سم الابرة فرای من العظمة ما شاء الله فقال له جبرئیل قف یا محمد وذکر الحدیث بطوله الکافی [illegible] الکافی علی بن ابراهیم

عن ابن عمير عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك

تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت الصادق ع يقول اتى جبرئيل ...

[illegible]

مارمى انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فقال الله عز وجل قد فعلت يا نور القلم يا محمد فلما قضيت وطري من مناجات ربي نوديت
ان الله يقول لك من خلفت في الارض فقلت خير خلقك فيهم ابن عمي فنوديت يا محمد من ابن عمك قلت انت اعلم علي بن ابي طالب
فنوديت من الملكوت سبعا متواليا يا محمد استوص بعلي بن ابي طالب ابن عمك خيرا ثم قال التفت فالتفت عن يساري
فوجدت على ساق العرش الايمن مكتوبا لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله ايدته بعلي يا محمد شققت اسمك من اسمي
انا الله المحمود الحميد وانا الله العلي وشققت اسم ابن عمك علي من اسمي يا القاسم اعتزيت يا محمد ثم [illegible]
المعرفة الموصوف [illegible] وصدقك [illegible] قذفت في بحار النور فلم تزل الامواج تقذفني حتى تلقاني جبرئيل
في سدرة المنتهى فقال لي [illegible] المعرفة الموصوف فاقف [illegible] قال فقلت بعض [illegible]
النور التي [illegible] يا القسم [illegible] رسيالو [illegible] فقال لي جبرئيل امام [illegible]
يا ابا القاسم [illegible] روح الله نوديت يا محمد [illegible] القسم لانك تقسم الرحمة بين عبادي يوم القيمة فقال جبرئيل يا حبيبي
يا جبيب [illegible] بالرسالة واختصك بالنبوة واعطاك [illegible] ثم انوشاح حتى نزلت الى السماء السابعة فاذا القوم على
حالهم فنكت جميع جبرئيل [illegible] من بني [illegible] لا علي بن ابي طالب ابن عم محمد حار [illegible] السموات الا والقوم
على حالهم ثم نزل جبرئيل يسلمهم [illegible] ويقول لكم علي بن ابي طالب كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج عن
الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن ابن شمر عن جابر الجعفي عن جابر الانصاري قال قال رسول الله
لما عرج بي الى السماء السابعة وجدت على كل باب سماء مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين ولما صرت
الى حجب النور رايت على كل حجاب مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين ولما صرت الى العرش وجدت على كل ركن من اركانه
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين امالي الصدوق احمد بن محمد بن حمدان المكتب عن محمد بن عبد الرحمن
الصفار عن محمد بن عيسى [illegible] عن يحيى بن المغيرة عن [illegible] عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ليلة اسري بي
الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت من
حوراء كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت
يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت
بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي طالب توضيح قال الفيروزآبادي الدرنوك



بالضم ضرب من الثياب او البسط والطنفسة امالي الصدوق السناني عن محمد الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن
سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر
المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت
وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره
بذلك فقال علي يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي ساجدا شكرا لله
على ما انعم به عليه فقال له رسول الله ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته امالي الصدوق الحسن بن محمد السكوني
عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن القاسم بن زكريا بن دينار عن اسحق بن منصور عن حبيب الاحول عن عمران الصيني عن ابي بكر الانصاري عن
عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله اسري بي ربي فاوحى الي في علي بثلث انه امام المتقين وسيد المؤمنين وقائد
الغر المحجلين ارشاد القلوب من كتاب الالقاب لعلي [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله ورث ليلة اسري بي
الى السماء فاذا انا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال ادن منه
وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي بن ابي طالب الى السماء الرابعة
فقال لي يا محمد ولكن الملائكة شكت حب علي فخلق الله هذا الملك من نور علي وصورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة سبعين
مرة ويسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي عليه السلم ومن كتاب مناقب الخوارزمي عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب والهمني ان قلت يا رب خاطبتني
انت ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء ولا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من
نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد على قلبك احب اليك من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك كشف اليقين
عن ابي جعفر بن بابويه من رجال المخالفين رويناه من كتاب اخبار الزهراء عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن
محمد بن علي الهمداني عن ابي الحسن بن خلف بن موسى عن عبد الاعلى الصنعاني عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
قال لما زوج رسول الله عليا من فاطمة عليها السلم تحدثن نساء قريش وغيرهن وعيرنها وقلن زوجك رسول الله من عائل لا مال
له فقال لها رسول الله يا فاطمة اما ترضين ان الله تبارك وتعالى اطلع اطلاعة الى الارض فاختار منها رجلين احدهما ابوك والآخر
بعلك يا فاطمة كنت انا وعلي نورا بين يدي الله مطيعين من قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور

ويلي جزءا انا وجزء علي ان قريشا تكلمت في ذلك وفشا الخبر فبلغ النبي فامر بلالا فجمع الناس وخرج الى مسجده ورقى منبره يحدث
الناس بما خصه الله من الكرامة وبما خص به عليا وفاطمة عليهما السلم فقال معشر الناس انه بلغني مقالتكم واني محدثكم حديثا
فعوه واحفظوه مني واسمعوه فاني مخبركم بما خص الله به اهل البيت وبما خص به عليا من الفضل والكرامة وفضله عليكم فلا تخالفوه
فتنقلبوا على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين معاشر الناس ان الله قد اختارني من
خلقه فبعثني اليكم رسولا واختار لي عليا خليفة ووصيا معاشر الناس اني لما اسري بي الى السماء وتخلفت عني الملائكة في سما
من السموات الا سألوني عن علي بن ابي طالب وقالوا يا محمد اذا رجعت الى الدنيا فاقرأ عليا وشيعته منا السلام فلما وصلت الى السماء
السابعة وتخلف عني جميع من كان معي من ملائكة السموات وجبرئيل والملائكة المقربين ووصلت الى حجب ربي دخلت سبعين
الف حجاب من كل حجاب الى حجاب من حجب العزة والقدرة والبهاء والكرامة والكبرياء والعظمة والنور والظلمة والوقار حتى
وصلت الى حجاب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقمت بين يديه وتقدم الي عز ذكره بما احبه وامرني بما اراد ولم اسئله
لنفسي شيئا في علي الا اعطاني ووعدني الشفاعة في شيعته واوليائه ثم قال لي الجليل جل جلاله يا محمد من تحب من خلقي قلت احب
الذي تحبه انت يا ربي فقال جل جلاله فاحب عليا فاني احبه واحب من يحبه واحب من احب من يحبه فخررت لله ساجدا مسبحا شاكرا
لربي تبارك وتعالى فقال لي يا محمد علي وليي وخيرتي بعدك من خلقي اخترته لك اخا ووصيا ووزيرا وصفيا وخليفة وناصرا لك
على اعدائك يا محمد وعزتي وجلالي لا يناوي عليا جبار الا قصمته ولا يقاتل عليا عدو من اعدائي الا هزمته وابرته يا محمد اني اطلعت
على قلوب عبادي فوجدت عليا انصح خلقي لك واطوعهم لك فاتخذه اخا وخليفة ووصيا وزوجه ابنتك فاني ساهب لهما غلامين
طيبين طاهرين تقيين نقيين فبي حلفت وعلى نفسي حتمت انه لا يتولين عليا وزوجته وذريتهما احد الا رفعت لواءه الى قائمة
عرشي وجنتي وبحبوحة كرامتي وسقيته من حظيرة قدسي ولا يعاديهم احد ويعدل عن ولايتهم يا محمد الا سلبته ودي وباعدته
من قربي وضاعفت عليهم عذابي ولعنتي يا محمد انك رسولي الى جميع خلقي وان عليا وليي وامير المؤمنين وعلى ذلك اخذت ميثاق
ملائكتي وانبيائي وجميع خلقي وهم ارواح من قبل ان اخلق خلقا في سمائي وارضي محبة مني لك يا محمد ولعلي ولولدكما ولمن
احبكما وكان من شيعتكما ولذلك خلقته من خليقتكما فقلت الهي وسيدي فاجمع الامة عليه فابى علي وقال يا محمد انه المبتلى
والمبتلى به واني جعلتكم محنة لخلقي امتحن بكم جميع عبادي وخلقي في سمائي وارضي وما فيهن لاكمل الثواب لمن اطاعني فيكم
واحل عذابي ولعنتي على من خالفني فيكم وعصاني وبكم اميز الخبيث من الطيب يا محمد وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت آدم ولولا علي



ما خلقت الجنة لاني بكم اجزي العباد يوم المعاد بالثواب والعقاب وبعلي وبالائمة من ولده انتقم من اعدائي في دار الدنيا ثم الي المصير للعباد
والمعاد واحكمكما في جنتي وناري فلا يدخل الجنة لكما عدو ولا يدخل النار لكما ولي وبذلك اقسمت على نفسي ثم انصرفت فجعلت
لا اخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال والاكرام الا سمعت النداء من ورائي يا محمد احبب عليا يا محمد اكرم عليا يا محمد قدم
عليا يا محمد استخلف عليا يا محمد اوص الى علي يا محمد واخ عليا يا محمد احب من يحب عليا يا محمد استوص بعلي وشيعته خيرا
فلما وصلت الى الملائكة جعلوا يهنئوني في السموات ويقولون هنيئا لك يا رسول الله بكرامة الله لك ولعلي معاشر الناس علي اخي في الدنيا
والآخرة ووصيي وامين على سري وسر رب العالمين ووزيري وخليفتي عليكم في حياتي وبعد وفاتي لا يتقدمه احد غيري وخير من اخلف
بعدي ولقد اعلمني ربي تبارك وتعالى انه سيد المسلمين وامام المتقين وامير المؤمنين ووارث علمي وعلم النبيين ووصي رسول رب العالمين
وقائد الغر المحجلين من شيعته واهل ولايته الى جنات النعيم بامر رب العالمين يبعثه الله يوم القيمة مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون
بيده لواء الحمد يسير به امامي وتحته آدم وجميع من ولده من النبيين والشهداء والصالحين الى جنات النعيم حتما من الله محتوما
من رب العالمين وعدا وعدنيه ربي فيه ولن يخلف الله وعده وانا على ذلك من الشاهدين كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من
كتاب المعراج عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد مثله كشف اليقين من كتاب الخصائص العلوية لمحمد بن علي بن الفتح عن
اسمعيل بن محمد بن الفضل عن عبد الوهاب بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسن القطان عن ابراهيم بن عبد الله عن يحيى بن بكير عن جعفر الاحمر عن
هلال الصيرفي عن ابي بكر الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء انتهى بي الى قصر من
لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فاوحى الي [illegible] في علي بثلث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
بشارة المصطفى محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن محمد بن القاسم الفارسي عن احمد بن مردويه الاصفهاني عن محمد بن احمد
عن ابن البقي عن محمد بن علي بن خلف عن نصر بن مزاحم عن جعفر الاحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن اسعد عن ابيه مثله ٥٥
كشف اليقين من كتاب المناقب لعلي بن محمد بن الطيب ابن المغازلي عن محمد بن احمد بن عثمان عن محمد بن العباس عن ابن ابي داود عن ابراهيم
بن حبيب عن يحيى بن ابي بكر عن جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله انتهيت
ليلة اسري بي الى سدرة المنتهى فاوحي الي في علي انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم كشف اليقين
عن علي بن محمد بن الطيب باسناده قال قال رسول الله لما كان ليلة اسري بي الى السماء انا قصر احمر من ياقوت يتلألأ فاوحي
الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن
عميرة عن بشار عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر

الموطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والارض رفعت لي حتى نظرت الى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله عز وجل فانا سيد ولد آدم ... ما شاء الله الا وقد رايت * تفسير علي بن ابراهيم  ابي عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابان بن عثمان عن ابي داود عن ابي بردة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يا علي ان الله اشهدك معي في سبع مواطن اما اول ذلك فليلة اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل اين اخوك فقلت خلفته ورائي قال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي واذا الملائكة وقوف صفوف فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هم الذين يباهيهم الله بك يوم القيامة فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون الى يوم القيامة والثاني حين اسري بي في المرة الثانية فقال جبرئيل اين اخوك قلت خلفته ورائي قال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فكشط لي عن سبع سموات حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها والثالث حين بعثت الى الجن فقال لي جبرئيل اين اخوك قلت خلفته ورائي فقال ادع الله فليأتك به فدعوت الله فاذا انت معي فما قلت لهم شيئا ولا ردوا علي شيئا الا سمعته والرابع خصصنا بليلة القدر وليست لاحد غيرنا والخامس دعوت الله فيك واعطاني فيك كل شيء الا النبوة فانه قال خصصتك بها وختمتها بك واما السادس لما اسري بي الى السماء جمع الله لي النبيين فصليت بهم ومثالك خلفي والسابع هلاك الاحزاب بايدينا * بصائر الدرجات  محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن حسان عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله فليأتك به قال فدعوت الله فاذا انت معي فكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته كما رايته * امالي الطوسي  المفيد عن الجعابي عن سعيد بن عبد الله بن عجب الانصاري عن خلف عن درست عن القاسم بن هارون عن سهل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء دنوت من ربي عز وجل حتى كان بيني وبينه قاب قوسين او ادنى فقال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت عن يساري فاذا علي بن ابي طالب عليه السلام * تفسير علي بن ابراهيم  ابي عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام انه لما اسري بي الى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري قال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش اني انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي ايدته

[illegible]



ونصرته بوزيره

بوزيره ونصرته بوزيره فلما دخلت الجنة رايت في الجنة شجرة طوبى اصلها في دار علي وما في الجنة قصر ولا منزل الا وفيها فتر منها اعلاه اسفاط حلل من سندس واستبرق يكون للعبد المؤمن الف الف سفط في كل سفط مائة الف حلة ما فيها حلة يشبه الاخرى على الوان مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسطها ظل ممدود عرض الجنة كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة عام فلا يقطعه وذلك قوله وظل ممدود واسفلها ثمار اهل الجنة وطعامهم متدل في بيوتهم يكون في القضيب منها مائة لون من الفاكهة مما رايتم في دار الدنيا ولم تروه وما سمعتم به ولم تسمعوا مثلها وكلما يجتنى منها شيء نبتت مكانها اخرى لا مقطوعة ولا ممنوعة ويجري نهر في اصل تلك الشجرة تنفجر منها الانهار الاربعة انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى الخبر * امالي الطوسي  المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن الوزري عن المفضل بن بلال عن الجليل عن ابي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله تبارك وتعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى بي اليه وفتح له ابواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت اليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول ما كلمني به ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء الا هنئوني وقالوا لي يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال يا محمد ما من ملك من ملائكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه اقول روى بعض هذا الخبر في موضع آخر بهذا السند المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن سعد عن عبد الله بن هارون عن محمد بن عبد الرحمن * كتاب المحتضر للحسن بن سليمان  عن الصدوق عن ابيه عن سعد مثله * اقول قد مضى في باب [illegible] من اليقين [illegible] من فضائله في المواج عن النعم [illegible] امير المؤمنين عليه السلام كشف اليقين  محمد بن العباس بن [illegible]

[illegible] امالي الصدوق عن عبد الله بن [illegible]

روى ان الثقة في كتاب المعتمد عليه عن احمد بن ادريس عن محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن ابي الخطاب قال وحدثنا محمد بن حماد الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي داود الطهوي عن ثابت بن ابي صفية عن الربيع عن علي بن ابي طالب واسماعيل بن ابان عن عمار بن عبد الملك عن زيد بن علي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت نائما في الحجر اذ اتاني جبرئيل فحركني تحريكا لطيفا ثم قال لي عفا الله عنك يا محمد قم واركب فافد الى ربك فاتاني بدابة دون البغل وفوق الحمار خطوها مد البصر له جناحان من جوهر يدعى البراق قال فركبت حتى طعنت في الثنية اذا انا برجل قائم [illegible] فلما نظر الي قال السلام عليك يا اول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا حاشر قال فقال لي جبرئيل رد عليه يا محمد قال فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فلما ان جزت الرجل فطعنت في وسط الثنية اذا انا برجل ابيض الوجه جعد الشعر فلما نظر الي سلم بمثل تسليم الاول فقال جبرئيل رد عليه يا محمد فقلت وعليك السلام ورحمة الله قال فقال لي يا محمد احتفظ بالوصي ثلث مرات علي بن ابي طالب المقرب من ربه قال فلما جزت الرجل وانتهيت الى بيت المقدس اذا انا برجل احسن الناس وجها واتم الناس جسما واحسن الناس بشرة قال فلما نظر الي قال السلام عليك يا نبي والسلام عليك يا اول مثل تسليم الاول قال فقال لي جبرئيل يا محمد رد عليه فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال لي يا محمد احتفظ بالوصي ثلث مرات علي بن ابي طالب المقرب من ربه الامين على حوضك صاحب شفاعة الجنة قال فنزلت عن دابتي فاخذ جبرئيل بيدي فادخلني المسجد فخرق بي الصفوف والمسجد غاص باهله قال فاذا بنداء من فوقي تقدم يا محمد قال فقدمني جبرئيل فصليت بهم قال ثم وضع لنا سلم الى السماء الدنيا من لؤلؤ فاخذ بيدي جبرئيل فرقي بي الى السماء فوجدنا ملكا حرسا شديدا وشهبا قال فقرع جبرئيل الباب فقالوا من هذا قال انا جبرئيل قالوا من معك قال معي محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قال ففتحوا لنا ثم قالوا مرحبا بك من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المختار خاتم النبيين لا نبي بعده ثم وضع لنا سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاخضر قال فصعدنا الى السماء الثانية فقرع جبرئيل الباب فقالوا مثل القول الاول وقال جبرئيل مثل القول الاول ففتح لنا ثم وضع لنا سلم من نور محفوف حوله بالنور قال فقال لي جبرئيل يا محمد تثبت واهتديت ثم ارتفعنا الى الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باذن الله فاذا بصوت وصيحة شديدة قال قلت يا جبرئيل ما هذا الصوت فقال لي يا محمد هذا صوت طوبى قد اشتاقت اليك قال قال رسول الله فغشيني عند ذلك مخافة شديدة قال ثم قال لي جبرئيل يا محمد تقرب الى ربك فقد وطئت اليوم مكانا بكرامتك على الله عز وجل ما وطئته قط ولولا كرامتك لاحرقني هذا النور الذي بين يدي قال فتقدمت فكشف لي عن سبعين حجابا قال فقال لي يا محمد

انت



فخررت ساجدا وقلت لبيك رب العزة لبيك قال فقيل لي يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع يا محمد انت حبيبي وصفيي ورسولي الى خلقي واميني في عبادي من خلفت في قومك حين وفدت الي قال فقلت من انت اعلم به مني اخي وابن عمي وناصري ووزيري وعيبة علمي ومنجز عداتي قال فقال لي ربي وعزتي وجلالي وجودي ومجدي وقدرتي على خلقي لا اقبل الايمان بي ولا بانك نبي الا بالولاية له يا محمد اتحب ان تراه في ملكوت السماء قال فقلت ربي وكيف لي به وقد خلفته في الارض قال فقال لي يا محمد ارفع راسك قال فرفعت راسي واذا انا به مع الملائكة المقربين مما يلي السماء الاعلى قال فضحكت حتى بدت نواجذي قال فقلت يا رب اليوم قرت عيني قال ثم قيل لي يا محمد قلت لبيك يا ذا العزة لبيك قال اني اعهد اليك في علي عهدا فاسمعه قال قلت اسمع يا رب قال ان عليا راية الهدى وامام الابرار وقاتل الفجار وامام من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين اورثته علمي وفهمي فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني انه مبتلى ومبتلى به فبشره بذلك يا محمد قال ثم اتاني جبرئيل قال فقال لي يقول الله لك يا محمد والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ولاية علي بن ابي طالب تقدم بين يدي يا محمد فتقدمت فاذا انا بنهر حافتاه قباب الدر والياقوت اشد بياضا من الفضة واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك الاذفر قال فضربت بيدي فاذا طينه مسكة ذفرة قال فاتاني جبرئيل فقال لي يا محمد اي نهر هذا قال قلت اي نهر هذا يا جبرئيل قال هذا نهرك وهو الذي يقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر عمرو بن العاص هو الابتر قال ثم التفت فاذا انا برجال يقذف بهم في نار جهنم قال فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال لي هؤلاء المرجئة والقدرية والحرورية وبنو امية والناصب لذريتك العداوة هؤلاء الخمسة لا سهم لهم في الاسلام قال ثم قال لي ارضيت عن ربك بما قسم لك فقلت سبحان ربي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما واعطى سليمان ملكا عظيما وكلمني ربي واتخذني خليلا واعطاني في علي امرا عظيما يا جبرئيل من الذي لقيت في اول الثنية قال ذاك اخوك موسى بن عمران قال السلام عليك يا اول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا حاشر قال انت اول بشر واول من تنشق عنه الارض وانت آخر النبيين والحاشر تحشر هذه الامة على يديك قال فمن الذي لقيت في وسط الثنية قال ذاك اخوك عيسى بن مريم يوصيك باخيك علي بن ابي طالب فانه قائد الغر المحجلين وامير المؤمنين وانت سيد ولد آدم قال فمن الذي لقيت عند الباب باب بيت المقدس قال ذاك ابوك آدم يوصيك بوصيك ابنه علي بن ابي طالب خيرا ويخبرك انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال فمن الذين صليت بهم قال اولئك الانبياء والملائكة كرامة من الله اكرمك بها يا محمد ثم هبط الى الارض قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الى انس بن مالك فدعاه فلما جاءه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ادع عليا فاتاه فقال يا علي ابشر قال بماذا قال اخواي موسى واخي عيسى وابوك آدم صلى الله عليهم كلهم يوصيك بك قال

فبكى علي وقال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا ثم قال يا علي الا ابشرك قال قلت بشرني يا رسول الله قال يا علي انظرت بعيني [illegible]

[illegible]

عن علي بن الحسين عن ابيه عن آبائهم

[illegible]

تفسير علي بن ابراهيم

[illegible]

الى الصدوق ابى عن الحميرى عن ابن عيسى عن ابيه عن يونس بن منصور الصيقل عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء عهد الى ربى جل جلاله فى على ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربى فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين

الى الصدوق ماجيلويه عن محمد العطار عن جعفر بن محمد الكوفى عن محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسرى بى الى السماء كلمنى ربى جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربى فقال ان عليا حجتى بعدك على خلقى وامام اهل طاعتى من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك

الى الصدوق على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن جده احمد عن الهيثم بن عبد الله النهاوندى عن عبد الله بن محمد عن داود الشعيرى عن الربيع صاحب المنصور عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء عهد الى ربى جل جلاله فى على ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربى وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك الخبر عن ابيه عن جده مثله

الى الطوسى المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن صالح عن الحسين بن على عن عبد الله بن ابراهيم عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت يا محمد استوص بعلى خيرا فانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يوم القيمة

كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج باسناده عن بكر بن عبد الله عن سهل بن عبد الوهاب عن ابى معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال النبى صلى الله عليه وآله ليلة اسرى بى الى السماء فبلغت السماء الخامسة نظرت الى صورة على بن ابى طالب فقلت حبيبى جبرئيل ما هذه الصورة فقال جبرئيل يا محمد اشتهت الملائكة ان ينظروا الى صورة على فقالوا ربنا ان بنى آدم فى دنياهم يتمتعون غدوة وعشية بالنظر الى على بن ابى طالب حبيب حبيبك محمد وخليفته ووصيه وامينه فمتعنا بصورته قدر ما تمتع اهل الدنيا به فصور لهم صورته من نور قدسه عز وجل فعلى عليه السلم بين ايديهم ليلا ونهارا يزورونه وينظرون اليه غدوة وعشية قال فاخبرنى الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال فاذا ضرب اللعين ابن ملجم عليا على راسه صارت تلك الضربة فى صورته التى فى السماء فالملائكة ينظرون اليه غدوة وعشية ويلعنون قاتله ابن ملجم فلما قتل الحسين بن على عليهما السلم هبطت الملائكة وحملته حتى اوقفته مع صورة على فى السماء الخامسة فكلما هبطت الملائكة من السموات من علو او صعدت ملائكة سماء الدنيا فمن دونها الى السماء الخامسة لزيارة صورة على والنظر اليه والى الحسين بن على متشحطا بدمه لعنوا يزيد وابن زياد ومن قاتل الحسين بن على عليهما السلم الى يوم القيمة قال الاعمش قال لى جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم هذا من مكنون العلم ومخزونه لا تخرجه الا الى اهله

تفسير على بن ابراهيم ابى عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعان يقق ورايت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة فقلت وما نفقتكم فقالوا قول المؤمن فى الدنيا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال بنينا واذا امسك امسكنا قال



رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى ربى الى سبع سمواته اخذ بيدى جبرئيل فادخلنى الجنة فاجلسنى على درنوك من درانيك الجنة فناولنى سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت من بينهما حوراء فقامت بين يدى فقالت السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقنى الجبار من ثلثة انواع اسفلى من المسك ووسطى من العنبر واعلاى من الكافور وعجنت بماء الحيوان ثم قال جل ذكره لى كونى فكنت لاخيك ووصيك على بن ابى طالب صلوات الله عليه

توضيح القيعان جمع القاع وهو المستوى من الارض واليقق

وقال الجزرى اليقق المتناهى فى البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اى شديد البياض

كشف اليقين محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الاهوازى عن فضالة عن المفضل عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان رجلا قال لامير المؤمنين وهو فى مسجد الكوفة وقد احتبى بحمائل سيفه فقال يا امير المؤمنين ان فى القرآن آية قد افسدت على دينى وشككتنى فى دينى قال وما ذاك قال قول الله عز وجل واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فهل كان فى ذلك الزمان نبى غير محمد صلى الله عليه وآله فيسأله عنه فقال له امير المؤمنين اجلس اخبرك بها ان شاء الله ان الله عز وجل يقول فى كتابه سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من آيات الله التى اراها محمدا صلى الله عليه وآله انه انتهى جبرئيل الى البيت المعمور وهو المسجد الاقصى فلما دنا منه اتى جبرئيل عينا فتوضأ منها ثم قال يا محمد توضأ ثم قام جبرئيل فاذن ثم قال للنبى تقدم فصل واجهر بالقراءة فان خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله جل وعز وفى الصف الاول آدم ونوح وابراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبى بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق السموات والارض الى ان بعث محمدا فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير هائب ولا محتشم فلما انصرف اوحى الله اليه كلمح البصر سل يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فالتفت اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بجميعه فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين وصيك وانك رسول الله سيد النبيين وان عليا سيد الوصيين اخذت على ذلك مواثيقنا لكما بالشهادة فقال الرجل احييت قلبى وفرجت عنى يا امير المؤمنين

الكافى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهرى عن على بن ابى حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبى ان ربك يصلى فقال يا جبرئيل وكيف يصلى قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر فى مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربى قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال على بن ابى طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال

قال ابو عبد الله عليه السلم لابى بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية على من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة

توضيح لعل المراد بالوسط او اما بين القبض والسية ولكل قوس قابان وللمقدار كالقيب انتهى والمخفق التحرك والاضطراب ثم ان جبرئيل بالوقوف والتكلم به لعله كان قبل مفارقته او يقال فارقه فى المكان وكان يجيبه ويكلمه والاول اظهر ويمكن ان يكون هذا فى بعض المعارج وسم الابرة ثقب وهى كناية عن قلة ما ظهر له من معرفة ذاته وصفاته بالنسبة الى ما لم يظهر وان كان غاية طوق البشر

الى الصدوق جلويه عن عمه عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن زرارة واسماعيل بن جابر وابى الجارود عن سليمان الشيعى عن الصادق عليه السلم قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وآله وانتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربى قال من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة قال اختر لى ذلك فتكون انت المختار لى فقال له اخترت لك خيرتك على بن ابى طالب

كشف اليقين محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن ايوب عن على بن عتبة عن بكر بن احمد وحدثنا احمد بن محمد الجراح عن احمد بن الفضل عن بكر بن احمد بن محمد عن على عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن على عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن على قال حدثنى امير المؤمنين على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما دخلت الجنة رايت شجرة تحمل الحلى والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور العين وفى اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير المؤمنين على بن ابى طالب اذا امر الله الخليقة بالدخول الى الجنة يؤتى بشيعة على حتى ينتهى بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلى والحلل ويركبون الخيل البلق وينادى مناد هؤلاء شيعة على صبروا فى الدنيا على الاذى فحبوا هذا اليوم بهذا

الحسن العسكرى وابيه وجده عليهم السلم عمران بن ابى رافع محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادى عن احمد بن الفضل عن بكر بن احمد القصرى عن ابى محمد العسكرى عن آبائه عن الحسين بن على عليهم السلم قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسرى بى الله عز وجل رايت فى بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب على بن ابى طالب بذى الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى على بن ابى طالب عليه السلم نظروا الى وجه ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخى على بن ابى طالب وابن عمى فقال يا محمد هذا ملك خلقته على صورة على يعبدنى فى بطنان عرشى تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلى بن ابى طالب عليه السلم الى يوم القيمة

توضيح قال الجوهرى بطنان العرش وسطه ويقال من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش

اقول قد ذكرنا فى باب مناقب اهل البيت وسيأتى كثير منها فى الابواب الآتية

باب ما وقع من فضائل الائمة صلوات الله عليهم اجمعين فى المعراج الاخبار الصحابة ... قد مر فى باب اثبات المعراج فى حديث ابى رود عن النبى صلى الله عليه وآله قال يا جابر ليلة اسرى بى الى السماء اوحى الله عز وجل الى ان سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم قالوا على نبوتك وولاية على بن ابى طالب والائمة منكما ثم اوحى الى ان التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد



ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والمهدى فى ضحضاح من نور يصلون فقال لى الرب تعالى هؤلاء الحجج اولياء وهذا المنتقم من اعدائى قال الجارود فقال لى سلمان يا جارود هؤلاء المذكورون فى التورية والانجيل والزبور كذلك الخبر

توضيح الضحضاح والضحاح مكان المستوى

الى الصدوق ابن المتوكل عن محمد الاسدى عن النخعى عن النوفلى عن على بن سالم عن ابيه عن ابى حمزة الثمالى عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بى الى السماء انتهى بى المسير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرايت بيتا من ياقوت احمر فقال لى جبرئيل يا محمد هذا البيت المعمور خلقه الله قبل خلق السموات والارض بخمسين الف عام قم يا محمد فصل اليه وجمع الله النبيين والمرسلين فصففهم جبرئيل ورائى صفا فصليت بهم فلما سلمت اتانى آت من عند ربى فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل الرسل على ما ارسلتهم من قبلك فقلت معاشر الانبياء والرسل على ماذا بعثكم ربى قبلى قالوا على ولايتك وولاية على بن ابى طالب

ثم انتهى بى الى سدرة المنتهى ورفعت الى حجب النور فاذا بربى جل جلاله يا محمد انت عبدى وانا ربك فلى فاخضع واياى فاعبد وعلى فتوكل وبى فثق فانى قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك على خليفة وبابا فهو حجتى على عبادى وامام لخلقى به يعرف اوليائى من اعدائى وبه يميز حزب الشيطان من حزبى وبه يقام دينى وتحفظ حدودى وتنفذ احكامى وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادى وامائى وبالقائم منكم اعمر ارضى بتسبيحى وتقديسى وتهليلى وتكبيرى وتمجيدى وبه اطهر الارض من اعدائى واورثها اوليائى وبه اجعل كلمة الذين كفروا بى السفلى وكلمتى العليا وبه احيى عبادى وبلادى بعلمى وله اظهر الكنوز والذخائر بمشيتى واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتى وامده بملائكتى لتؤيده على انفاذ امرى واعلان دينى ذلك وليى حقا ومهدى عبادى صدقا

الاحتجاج الاحتجاج ما روى من كلام امير المؤمنين عليه السلم فى جواب الزنديق المنكر لتناقض القرآن وان الله جل ذكره ... ما سأل من ارسله من قبله من رسله فهمها من نطق بها وحجبها ... الانبياء وجعله الله رسولا ... جمع الامم وسائر الملل فقد ... الانبياء فضلهم ... بحجج من اراد ... واقروا ... بفضله وفضل الاوصياء والحجج فى الارض من بعده وفضل شيعته وصدق المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا لاهل الفضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرف من اطاعهم وعصاهم من امتهم وسائر من مضى ومن غبر او تقدم او تأخر

القادح عليه السلم على الشيباني ... ابن الوليد عن الحسن بن متيل عن سلمة بن الخطاب عن منيع بن الحجاج عن يونس عن الصباح المزنى عن ابى عبد الله عليه السلم قال عرج بالنبى صلى الله عليه وآله الى السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها النبى صلى الله عليه وآله بالولاية لعلى والائمة عليهم السلم اكثر مما اوصاه بالفرائض

بصائر الدرجات على بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليمانى عن منيع مثله

الخصال عن ابيه عن آدم عيون اخبار الرضا وعلل الشرائع الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى عن فرات بن ابراهيم الكوفى عن محمد بن احمد بن على الهمدانى عن العباس بن عبد الله البخارى عن محمد بن القسم بن ابراهيم عن ابى الصلت الهروى عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا افضل منى ولا اكرم عليه منى قال على عليه السلم فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال يا على ان الله تبارك وتعالى

فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقرّبين وفضّلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك وإنّ الملائكة لخدّامنا
وخدّام محبّينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله
آدم ولا حوّاء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه و
تهليله وتقديسه لأنّ أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلمّا شاهدوا
أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمرنا فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّا خلق مخلوقون وأنّه منزّه عن صفاتنا فسبّحت الملائكة بتسبيحنا
ونزّهته عن صفاتنا فلمّا شاهدوا عظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنّا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه
فقالوا لا إله إلا الله فلمّا شاهدوا كبر محلّنا كبّرنا لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر من أن ينال عظم المحلّ إلا به فلمّا شاهدوا ما جعله الله لنا
من العزّ والقوّة قلنا لا حول ولا قوّة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول لنا ولا قوّة إلا بالله فلمّا شاهدوا ما أنعم الله به علينا و
أوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحقّ لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا
اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إنّ الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود
له تعظيماً لنا وإكراماً وكان سجودهم لله عزّ وجلّ عبودية ولآدم إكراماً وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد
سجدوا لآدم كلّهم أجمعون وإنّه لمّا عرج بي إلى السماء أذّن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدّم يا محمد فقلت له يا جبرئيل
أتقدّم عليك قال نعم لأنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضّلك خاصّة فتقدّمت فصلّيت بهم ولا فخر فلمّا
انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدّم يا محمد وتخلّف عنّي فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد إنّ انتهاء
حدّي الذي وضعني الله عزّ وجلّ فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربّي جلّ جلاله فزجّ بي في النور زجّة
حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علوّ ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبّيك ربّي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد
أنت عبدي وأنا ربّك فإيّاي فاعبد وعليّ فتوكّل فإنّك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجّتي على بريّتي لك ولمن اتّبعك خلقت
جنّتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت كرامتي ولشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت يا ربّ ومن أوصيائي فنوديت يا محمد
أوصياؤك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وأنا بين يدي ربّي جلّ جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً في كلّ نور سطر
أخضر عليه اسم وصيّ من أوصيائي أوّلهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهديّ أمّتي فقلت يا ربّ هؤلاء أوصيائي من بعدي فنوديت
يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريّتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزّتي وجلالي

لأظهرنّ

58

لأظهرنّ بهم ديني ولأعلينّ بهم كلمتي ولأطهّرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي ولأمكّننّه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخّرنّ له الرياح ولأذلّلنّ
له السحاب الصعاب ولأرقينّه في الأسباب فلأنصرنّه بجندي ولأمدّنّه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لأديمنّ
ملكه ولأداولنّ الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة **توضيح** قال الجزري في الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلّف عنها
زخّ به في النار أي دفع ورمي يقال زخّه يزخّه زخّاً [illegible]
جاء في فضل الشيعة [illegible] في المعراج **الاحتجاج للطبرسي رحمه الله** احتجاج [illegible] أمير المؤمنين [illegible] من الاحتجاج في
جواب الزنديق المنكر للقرآن [illegible] قال [illegible] واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا فهذا من براهين نبيّنا [illegible] التي آتاه
الله إيّاه وأوجب به الحجّة على سائر خلقه لأنّه لمّا ختم به الأنبياء وجعله الله رسولاً إلى جميع الأمم وسائر الملل خصّه بالارتقاء إلى
السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الأنبياء فعلم منهم ما أرسلوا به وحملوه من عزائم الله وآياته وبراهينه وأقرّوا أجمعين بفضله وفضل
الأوصياء والحجج في الأرض من بعده وفضل شيعة وصيّه من المؤمنين والمؤمنات الذين سلّموا لأهل الفضل فضلهم ولم
يستكبروا عن أمرهم وعرف من أطاعهم وعصاهم من أممهم وسائر من مضى ومن غبر أو تقدّم أو تأخّر **العلل [illegible]**
علل الشرائع الورّاق عن سعد عن ابن عيسى والفضل بن عامر عن سليمان بن مقبل عن محمد بن زياد الأزدي عن عيسى بن عبد الله
الأشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لمّا أسري بي إلى السماء حملني
جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك فإذا فيها شيخ
على رأسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك قال بقعة
شيعتك وشيعة وصيّك علي فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال إبليس قلت فما يريد منهم قال يريد أن يصدّهم عن ولاية
أمير المؤمنين ويدعوهم إلى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل أهوِ بنا إليهم فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح
فقلت قم يا ملعون فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونسائهم فإنّ شيعتي وشيعة علي ليس لك عليهم سلطان
فسمّيت قم **تفسير العياشي** العياشي عن أبي إبراهيم عن محمد بن علي عن يونس عن سعيد بن عبد الله عمّن قال قال رسول الله ص لقد أسري
بي فأوحى إليّ من وراء الحجاب ما أوحى وشافهني [illegible] قال لي يا محمد من أذلّ لي وليّاً فقد أرصد لي بالمحاربة ومن
حاربني حاربته قلت يا ربّ ومن وليّك هذا فقد علمت أنّ من حاربك حاربته قال لي ذاك من أخذت ميثاقه لك و
لوصيّك ولذرّيّتكما بالولاية **كشف اليقين [illegible]** كشف اليقين بالإسناد المذكور في الباب السابق عن الرضا عن أبيه
عن آبائه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص لمّا دخلت الجنّة رأيت في شجرة تحمل الحليّ والحلل

أسفلها خيل بلق وأوسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمّك أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب فإذا أمر الله بدخول الجنّة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهى بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحليّ والحلل ويركبون الخيل
البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الأذى فحبوا في هذا اليوم بهذا **[illegible]**
الاختصاص روي عن علي بن محمد العسكري ع عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ص لمّا أسري بي
إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبّة من لؤلؤ لها أربعة أركان وأربعة أبواب كأنّها من استبرق أخضر قلت يا جبرئيل ما هذه القبّة
التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها فقال حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها قم تجتمع فيها عباد الله المؤمنون
ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب يجري عليهم الغمّ والهمّ والأحزان والمكاره قال فسألت علي بن محمد العسكري
متى ينتظرون الفرج قال إذا ظهر الماء على وجه الأرض

**باب** ما جاء في الوضوء والأذان والصلاة في المعراج

**[illegible]** سعد السعود من تفسير ما نزل من القرآن في النبيّ وأهل بيته صلوات الله عليهم تأليف محمد بن العباس بن علي بن مروان
بالإسناد المذكور في باب إثبات المعراج عن أبان بن عثمان عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله ص بينما أنا في الحجر أتاني جبرئيل فهمزني برجله فاستيقظت
فلم أر شيئاً ثم أتاني الثانية فهمزني برجله فاستيقظت فأخذ بضبعي فوضعني في شيء كوكر الطير [illegible]
[illegible] ثم انتهى بي جبرئيل إلى باب بيت المقدس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أنّ جبرئيل [illegible] فاستووا على [illegible] أخذ جبرئيل بعضدي [illegible] يا محمد تقدّم
[illegible] ثمّ أدّى من المختوم
سعد الأخبار الورّاق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني عن سعد عن العباس بن سعيد الأزرق عن أبي نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن
بن الفرات عن حمّاد بن يعلى عن علي بن الحزوّر عن الأصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية أنّه ذكر عنده الأذان فقال لمّا أسري بالنبيّ ص إلى السماء
[illegible] السماء السابعة لم تنزل قبل ذلك اليوم قطّ فقال الله أكبر الله أكبر فقال الله جلّ جلاله أنا كذلك [illegible]
أن لا إله إلا الله فقال الله عزّ وجلّ أنا كذلك لا إله إلا أنا فقال أشهد أنّ محمداً رسول الله قال الله جلّ جلاله عبدي وأميني على خلقي اصطفيته
ثمّ قال حيّ على الصلاة قال الله جلّ جلاله فرضتها على عبادي [illegible] ثمّ قال حيّ على الفلاح قال الله جلّ جلاله أفلح من مشى إليها وواظب عليها

59

ابتغاء وجهه ثم قال حيّ على خير العمل قال الله جلّ جلاله هي أفضل الأعمال [illegible] ثم قال قد قامت الصلاة فتقدّم النبيّ فأمّ أهل السماء فمن
يومئذ تمّ شرف النبيّ ص ~~[illegible] عن أبي جعفر [illegible] أو الفضيل عن أبي جعفر ع قال لمّا~~
~~أسري برسول الله ص إلى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلاة فأذّن جبرئيل وأقام فتقدّم رسول الله ص وصفّ الملائكة والنبيّون~~
خلف محمد ص **[illegible]** علل الشرائع، أمالي الصدوق، والتوحيد للصدوق ابن عصام عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن
إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي ع قال سألت أبي سيّد العابدين ع فقلت له يا أبه
أخبرني عن جدّنا رسول الله ص لمّا عرج به إلى السماء وأمره ربّه عزّ وجلّ بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن أمّته حتى قال له موسى
بن عمران ع ارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف فإنّ أمّتك لا تطيق ذلك فقال يا بنيّ إنّ رسول الله ص كان لا يقترح على ربّه
عزّ وجلّ ولا يراجعه في شيء يأمره به فلمّا سأله موسى ع ذلك فصار شفيعاً لأمّته إليه لم يجز له ردّ شفاعة أخيه موسى فرجع إلى ربّه
فسأله التخفيف إلى أن ردّها إلى خمس صلوات قال فقلت له يا أبه فلم لم يرجع إلى ربّه عزّ وجلّ ولم يسأله التخفيف بعد خمس صلوات فقال
يا بنيّ أراد ص أن يحصل لأمّته التخفيف مع أجر خمسين صلاة يقول الله عزّ وجلّ من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها ألا ترى أنّه ص لمّا هبط إلى الأرض نزل عليه جبرئيل ع فقال يا محمد إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول إنّها خمس بخمسين
ما يبدّل القول لديّ وما أنا بظلّام للعبيد قال فقلت له يا أبه أليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت
فما معنى قول موسى ع لرسول الله ص ارجع إلى ربّك فقال معناه معنى قول إبراهيم ع إنّي ذاهب إلى ربّي سيهدين ومعنى قول موسى ع وعجلت
إليك ربّ لترضى ومعنى قوله عزّ وجلّ ففرّوا إلى الله يعني حجّوا إلى بيت الله يا بنيّ إنّ الكعبة بيت الله فمن حجّ بيت الله فقد قصد
إلى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه والمصلّي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله جلّ جلاله
وأهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عزّ وجلّ وإنّ لله تبارك وتعالى بقاعاً في سماواته فمن عرج به إليها فقد عرج
به إليه ألا تسمع الله عزّ وجلّ يقول تعرج الملائكة والروح إليه ويقول عزّ وجلّ في قصّة عيسى ع بل رفعه الله إليه ويقول عزّ وجلّ إليه يصعد
الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه **توضيح** الاقتراح السؤال من غير رويّة قوله ما يبدّل القول لديّ لعلّ المعنى أنّه كان مرادي في الخمسين
أن أعطيهم ثواب خمسين وإن لم أقرّر لهم خمسين صلاة فلو رددت ولم أعطهم هذا الثواب لكان خلاف ما جفّ عليه القلم وقدّرته وقضيته
[illegible] إليه ثمّ [illegible] وقوله هو واقف بين يدي الله [illegible]
بقول الرسول [illegible] قال السيّد المرتضى رضي الله عنه وأرضاه في جواب بعض الإشكالات الواردة على هذا الخبر
[illegible] أنّ هذه الرواية من أخبار الآحاد التي لا توجب علماً وهي مع ذلك مضعّفة وليس تمتنع لو كانت صحيحة أن تكون المصلحة

والاشما تنقضي العبادة بالمنافي من الصلوات فاذا وقعت المراجعة تبرّت المصلحة وانقضت اقل من ذلك حتى تنتهي الى هذا العدد
المستقر ويكون النبي صلى الله عليه وآله قد اعلم بذلك فراجع لطلب التخفيف عن امته والتسهيل ونظير ما ذكرناه في تغير المصلحة بالمراجعة وتركها ان فعل
المنذور قبل النذر غير واجب فاذا تقدم النذر صار واجبا وداخلا في جملة العبادات المفترضات وكذلك تسليم المبيع غير واجب
ولا داخل في جملة العبادة فاذا تقدم عقد البيع وجب وصار مصلحة ونظائر ذلك في الشرعيات اكثر من ان تحصى فاما قول موسى عليه السلم
ان امتك لا تطيق فليس ذلك بشبهة لم وليس يمتنع ان يكون النبي صلى الله عليه وآله اراد ان يسأل مثل ذلك لو لم يقله موسى ع ويكون ان يكون
قول موسى داعيا في المراجعة التي كانت ابعث له وفي الناس من استبعد هذا الوضع من حيث يقتضي ان يكون موسى ع في تلك الحال حيا
كاملا وقد قبض منذ زمان وهذا ليس بعبد لان الله تعالى قد جزاني انبياءه عليهم السلم والصالحين من عباده في الحال يرزقون كما الانبياء
من انه يجمع الله بين بشام وبين موسى ع الباقر ع تفسير علي بن ابراهيم والكافي في خبر بعض ابي الربيع في سؤال نافع
ابا جعفر ع انه قال للنافع كان من الآيات التي اراها الله محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسري به الى بيت المقدس ان حشر الله الاولين والاخرين من النبيين
والمرسلين ثم امر جبرئيل ع فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اقامته حي على خير العمل ثم تقدم محمد فصلى بالقوم الكافي علي بن ابراهيم عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او الفضيل عن ابي جعفر ع قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلوة
فاذن جبرئيل واقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة والنبيون خلف محمد صلى الله عليه وآله الصادق ع كشف اليقين في حديث المعروف عن ابي حمزة
عن امير المؤمنين في جواب قرب له من آياته وما ارسل من قبلك فكان من آيات الله التي اراها محمدا صلى الله عليه وآله انه انتهى به جبرئيل الى البيت المعمور وهو
المسجد الاقصى فلما دنى منه اتى جبرئيل عينا فتوضأ منها ثم قال يا محمد توضأ ثم قام جبرئيل فاذن ثم قال للنبي صلى الله عليه وآله تقدم فصل واجهر بالقراءة
فان خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله جل وعز وفي الصف الاول آدم ونوح وابراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث الله
تبارك وتعالى منذ خلق السموات والارض الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وآله فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير هائب ولا محتشم الخبر وقد تقدم باب ورد
من فضائل امير المؤمنين في المعراج الصدوق معاني الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلوة فاذن جبرئيل ع فلما قال الله اكبر الله اكبر قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله
قالت الملائكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة حث على عبادة ربه
فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة افلح من تبعه تفسير العياشي عن حفص مثله علل الشرائع ابي وابن الوليد معا عن سعد عن اليقطيني
عن ابن ابي عمير ومحمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع وحدثنا محمد بن



الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد
ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع انهم
حضروه فقال يا عمر بن اذينة ما ترى هذه الناصبة في اذانهم وصلوتهم فقلت جعلت فداك انهم يقولون ان ابي بن كعب الانصاري
رآه في النوم فقال كذبوا والله ان دين الله تبارك وتعالى اعز من ان يرى في النوم وقال ابو عبد الله ع ان الله العزيز الجبار عرج
بنبيه صلى الله عليه وآله الى سمواته السبع اما اوليهن فبارك عليه والثانية علمه فرضه فانزل الله العزيز الجبار عليه محملا من نور
فيه اربعون نوعا من انواع النور كانت محدقة حول العرش عرش الله تبارك وتعالى تغشى ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل
ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على
عدد سائر ما خلق الله من الانوار والالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة فجلس فيه ثم عرج به الى السماء الدنيا
فنفرت الملائكة الى اطراف السماء ثم خرت سجدا فقالت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا
فقال جبرئيل ع الله اكبر الله اكبر فسكتت الملائكة وفتحت ابواب السماء واجتمعت الملائكة ثم جاءت فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله افواجا ثم قالت
يا محمد كيف اخوك قال بخير قالت فان ادركته فاقرأه منا السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اتعرفونه فقالوا كيف لم نعرفه وقد اخذ الله ميثاقك
وميثاقه منا وانا لنصلي عليك وعليه ثم زاده اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه شيء منه ذلك النور الاول وزاده في محمله
حلقا وسلاسل ثم عرج به الى السماء الثانية فلما قرب من باب السماء تنافرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل ع اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت
الملائكة وفتحت ابواب السماء وقالت يا جبرئيل من هذا معك فقال هذا محمد صلى الله عليه وآله قالوا وقد بعث قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجوا الي
شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا اقرأ اخاك السلام فقلت اتعرفونه قالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد اخذ الله ميثاقك
وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم خمسا يعنون في وقت كل صلوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم زادني ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه الانوار الاول وزادني في حلق وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت
الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل ع
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة وفتحت ابواب السماء وقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالآخر
ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خاتم النبيين وعلي خير الوصيين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا علي وسألوني عن علي اخي فقلت هو في الارض

علي او تعرفونه فقالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور في كل سنة مرة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين
والائمة عليهم السلم وشيعتهم الى يوم القيمة وانا لنبارك على رؤسهم بايدينا ثم زادني ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه
شيئا من تلك الانوار الاول وزادني حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه في الصدور
واجتمعت الملائكة ففتحت ابواب السماء وخرجت الي معانيق فقال جبرئيل ع حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
فقالت الملائكة صوتين مقرونين بمحمد تقوم الصلوة وبعلي الفلاح فقال جبرئيل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فقالت
الملائكة هي لشيعته اقاموها الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله اين تركت اخاك وكيف هو فقال لهم اتعرفونه فقالوا
نعم نعرفه وشيعته وهم نور حول عرش الله وان في البيت المعمور لرقا من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة
وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل انه لميثاقنا الذي اخذ علينا وانه ليقرأ علينا في كل يوم جمعة فسجدت لله شكرا
فقال يا محمد ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا اطناب السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي طأطئ رأسك وانظر ما ترى
فطأطأت رأسي فنظرت الى بيتكم هذا وحرمكم هذا فاذا هو مثل حرم ذلك البيت يتقابل لو القيت شيئا من يدي لم يقع الا عليه
فقال لي يا محمد هذا الحرم وانت الحرام ولكل مثل مثال ثم قال ربي عز وجل يا محمد مد يدك فيتلقاك ما يسيل من ساق عرشي
الايمن فنزل الماء فتلقيته باليمين فمن اجل ذلك اول الوضوء باليمنى ثم قال يا محمد خذ ذلك فاغسل به وجهك وعلمه غسل الوجه
فانك تريد ان تنظر الى عظمتي وانت طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار وعلمه ذلك فانك تريد ان تتلقى بيديك كلامي
وامسح بفضل ما في يديك من الماء رأسك ورجليك الى كعبيك وعلمه المسح برأسه ورجليه وقال اني اريد ان امسح رأسك واباركك
عليك فاما المسح على رجليك فاني اريد ان اوطئك موطئا لم يطأه احد قبلك ولا يطأه احد غيرك فهذا علة الوضوء والاذان
ثم قال يا محمد استقبل الحجر الاسود وهو بحيالي وكبرني بعدد حجبي فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبعة وافتتح القراءة
عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب مطابقة ثلث بعدد النور الذي نزل على محمد ثلث مرات فلذلك كان
الافتتاح ثلث مرات فمن اجل ذلك كان التكبير سبعا والافتتاح ثلثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل الآن
وصلت الي فسم باسمي فقال بسم الله الرحمن الرحيم فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم قال له احمدني فقال
الحمد لله رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه وآله في نفسه شكرا فقال الله يا محمد اقطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم



مرتين فلما بلغ ولا الضالين قال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل
بسم الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الاخرى فقال له اقرأ قل هو الله احد كما انزلت فانها نسبتي ونعتي ثم طأطئ يديك
واجعلهما على ركبتيك فانظر الى عرشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت الى عظمة ذهبت لها نفسي وغشي علي فالهمت ان قلت سبحان ربي العظيم
وبحمده لعظم ما رأيت فلما قلت ذلك تجلى الغشي عني حتى قلتها سبعا الهم ذلك فرجعت الي نفسي كما كانت فمن اجل ذلك صار
في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده فقال ارفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت الى شيء ذهب منه عقلي فاستقبلت الارض بوجهي ويدي
فالهمت ان قلت سبحان ربي الاعلى وبحمده لعلو ما رأيت فقلتها سبعا فرجعت الي نفسي كلما قلت واحدة منها تجلى عني الغشي
فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربي الاعلى وبحمده وصارت القعدة بين السجدتين استراحة من الغشي وعلو ما رأيت
فالهمني ربي عز وجل وطالبتني نفسي ان ارفع رأسي فرفعت فنظرت الى ذلك العلو فغشي علي فخررت لوجهي واستقبلت الارض بوجهي
ويدي وقلت سبحان ربي الاعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت رأسي فقعدت قبل القيام لاثني النظر في العلو فمن اجل
ذلك صارت سجدتين وركعة ومن اجل ذلك صار القعود قبل القيام قعدة خفيفة ثم قمت فقال يا محمد اقرأ الحمد فقرأتها
مثل ما قرأت اولا ثم قال لي اقرأ انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة ثم ركعت فقلت في الركوع
والسجود مثل ما قلت اولا وذهبت ان اقوم فقال يا محمد اذكر ما انعمت عليك وسم باسمي فالهمني الله ان قلت بسم الله
وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله فقال لي يا محمد صل عليك وعلى اهل بيتك فقلت صلى الله علي وعلى اهل بيتي
وقد فعل ثم التفت فاذا انا بصفوف من الملائكة والنبيين والمرسلين فقال لي يا محمد سلم فقلت السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فقال يا محمد اني انا السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم اوحى الي ربي العزيز الجبار ان لا تلتفت يسارا
واول سورة سمعتها بعد قل هو الله احد انا انزلناه في ليلة القدر فمن اجل ذلك كان السلام مرة واحدة تجاه القبلة ومن
اجل ذلك صار التسبيح في السجود والركوع شكرا وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت ضجة الملائكة فقلت سمع الله لمن
حمده بالتسبيح والتهليل فمن اجل ذلك جعلت الركعتان الاولتان كلما حدث فيهما حدث كان على صاحبها اعادتهما وهي الفرض
الاول وهي اول ما فرضت عند الزوال يعني صلوة الظهر ترتيب وتبيين الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عنهم مثله
قوله فيه اربعون نوعا من انواع النور يحتمل ان يكون المراد الانوار الظاهرية او الاعم منها ومن المعنوية وما تنوره الملائكة بالتعلمة
النور على انوارهم وعلومهم من انوار الكمالات المعنوية التي اعطاها الله تعالى نبيه ويزيده تكاملهم مع الله وقت لا يسعه

ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ويؤيد المعنوية قول الملائكة اشبه هذا النور بنور ربنا وعلى تقدير ان
يكون المراد الصورية فالمعنى اشبه هذا النور بنور خلقه الله في العرش وعلى التقديرين لما كان كلامهم وفعلهم سببا لنوع من التشبيه

[illegible]

كما خلقهن ارزقهن توضيح السيد، المهملة والجيم وان في الفصل ... ببيض من القمام باب

... من المعراج ... اخباره القوم وتكذيبهم له باب الاخبار ...

سنين من سبعين اسري به الى بيت المقدس وعرج به منه الى السماء ليلة المعراج فلما اصبح من ليلته حدث قريشا بخبر معراجه فقال

جهالهم الكذب هذا الحديث وقالوا ... فلما ... قال اخبركم ...

كنا ... والعير ... اليوم ...

اليوم مع طلوع الشمس ... فلما كان اليوم ...

طلوع الشمس ... العير ... بطلوع الشمس ...

[illegible]

اليهم علينا دينا يطلبونا به قال لا الا عليكم دين قال فلكم علينا قود دماء تطالبونا به قال عمرو لا فقال فما تريدون منا آذيتمونا
فخرجنا من ديارهم ثم قال ايها الملك بعث الله فينا نبيا امرنا بخلع الانداد وترك الاستقسام بالازلام وامرنا بالصلوة والزكوة
والعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغي فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى ثم قال النجاشي لجعفر
هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم فقرا سورة مريم فلما بلغ قوله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا قال هذا والله هو الحق فقال عمرو انه مخالف لنا فرده الينا فرفع النجاشي يده فضرب وجه عمرو وقال اسكت والله ان
ذكرته بسوء لافعلن بك وقال ارجعوا الى هذا هديته وقال لجعفر واصحابه امكثوا فانكم سيوم والسيوم الآمنون وامر لهم بما
يصلحهم من الرزق فانصرف عمرو واقام المسلمون هناك بخير دار واحسن جوار الى ان هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلا امره وهادن قريشا وفتح
خيبر فوافى جعفر الى رسول الله بجميع من كان معه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري انا بفتح خيبر اسر ام بقدوم جعفر ووافى جعفر واصحابه
رسول الله صلى الله عليه وآله في سبعين رجلا منهم اثنان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشام فيهم بحيرا الراهب فقرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله سورة
يس الى آخرها فبكوا حين سمعوا القرآن وآمنوا وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى فانزل الله فيهم هذه الآيات وقال
مقاتل والكلبي كانوا اربعين رجلا اثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية روميون من اهل الشام لتجدن اشد الناس عداوة اليهود والذين اشركوا
انهم اشد الناس عداوة للمؤمنين لان اليهود ظاهروا المشركين على المؤمنين مع ان المؤمنين يؤمنون بنبوة موسى والتوراة التي اتى
بها فكان ينبغي ان يكونوا الى من وافقهم في الايمان بنبيهم وكتابهم اقرب وانما فعلوا ذلك حسدا للنبي ولتجدن اقربهم مودة للذين
آمنوا الذين قالوا انا نصارى يعني النجاشي واصحابه ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا اي علماء وعبادا اصحاب الصوامع وانهم
لا يستكبرون عن اتباع الحق والانقياد له مما عرفوا من الحق ... الذين يشهدون بالحق ... يعرفون الحق
الذين يشهدون بالحق وقيل مع الذين يشهدون بالايمان وما لنا لا نؤمن بالله ... وما جاءنا من الحق ... ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
عن قومهم تعنيفا لهم لم آمنتم او عن سؤال مقدر ۞ تفسير علي بن ابراهيم لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى فانه كان سبب نزولها انه لما اشتدت قريش في اذى رسول الله
واصحابه الذين آمنوا به بمكة قبل الهجرة امرهم رسول الله ان يخرجوا الى الحبشة وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم فخرج جعفر ومعه سبعون
رجلا من المسلمين حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد الى النجاشي ليردهم اليهم وكان عمرو
وعمارة بن الوليد متعاديين فقالت قريش كيف نبعث رجلين متعاديين فبرئت بنو مخزوم من جناية عمارة وبرئت

بنو سهم

بنو سهم من جناية عمرو بن العاص فخرج عمارة وكان حسن الوجه شابا مترفا فاخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال
عمارة لعمرو بن العاص قل لاهلك تقبلني فقال عمرو ايجوز هذا سبحان الله فسكت عمارة فلما انتشى عمرو وكان على صدر السفينة
دفعه عمارة والقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة وادركوه واخرجوه فوردوا على النجاشي وقد كانوا حملوا اليه هدايا فقبلها
منهم فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وصاروا اليك فردهم الينا فبعث النجاشي الى
جعفر فجاءه فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء فقال جعفر ايها الملك وما يقولون قال يسألون ان اردكم اليهم قال ايها الملك سلهم
اعبيد نحن لهم فقال عمرو لا بل احرار كرام قال فسلهم الهم علينا ديون يطالبونا بها فقال لا ما لنا عليكم ديون قال فلكم في اعناقنا
دماء تطالبونا بذحول فقال عمرو لا قال فما تريدون منا آذيتمونا فخرجنا من بلادكم فقال عمرو بن العاص ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا
آلهتنا وافسدوا شباننا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا لنجمع امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك خالفناهم بانه بعث الله فينا نبيا امر بخلع
الانداد وترك الاستقسام بالازلام وامرنا بالصلوة والزكوة وحرم الظلم والجور وسفك الدماء بغير حقها والزنا والربا والميتة والدم
وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغي فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى بن مريم عليه السلام ثم
قال النجاشي يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم فقرا عليه سورة مريم فلما بلغ الى قوله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديدا وقال هذا والله هو الحق وقال عمرو بن العاص
ايها الملك ان هذا مخالف لنا فرده الينا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو ثم قال اسكت والله لئن ذكرته بسوء لافقدنك
نفسك فقام عمرو بن العاص من عنده والدماء تسيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما تقول ايها الملك فانا لا نتعرض له وكانت على راس النجاشي
وصيفة له تذب عنه فنظرت الى عمارة بن الوليد وكان فتى جميلا فاحبته فلما رجع عمرو بن العاص الى منزله قال لعمارة لو راسلت
جارية الملك فراسلها فاجابته فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك شيئا فقال لها فبعثت اليه فاخذه عمرو وكان الذي فعل به عمارة في قلبه حين القاه في البحر فادخل الطيب على النجاشي فقال ايها الملك ان حرمة الملك عندنا وطاعته علينا
وما يلزمنا اذا دخلنا بلاده ونامن فيه ان لا نغشه ولا نريبه وان صاحبي هذا الذي معي قد ارسل الى حرمتك وخدعها وبعثت اليه من طيبك
ثم وضع الطيب بين يديه فغضب النجاشي وهم بقتل عمارة ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي بامان فدعا النجاشي السحرة فقال
لهم اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل فاخذوه ونفخوا في احليله الزيبق فصار مع الوحش يغدو ويروح وكان لا يانس بالناس
فبعثت قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع حتى ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح حتى مات ورجع
عمرو الى قريش فاخبرهم ان جعفرا في ارض الحبشة في اكرم كرامة فلم يزل بها حتى هادن رسول الله صلى الله عليه وآله قريشا وصالحهم وفتح خيبر فوافى بجميع

من معه وولد لجعفر بالحبشة من اسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر وولد للنجاشي ابن فسماه النجاشي محمدا وكانت ام حبيب بنت ابي سفيان
تحت عبيد الله فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى النجاشي يخطب ام حبيب فبعث اليها النجاشي فخطب لرسول الله فاجابته فزوجها منه واصدقها اربعمائة
دينار وساقها عن رسول الله وبعث اليها بثياب وطيب كثير وجهزها وبعثها الى رسول الله وبعث اليه بمارية القبطية ام ابراهيم وبعث اليه
بثياب وطيب كثير وفرس وبعث ثلاثين رجلا من القسيسين فقال لهم انظروا الى كلامه والى مقعده ومشربه ومصلاه
فلما وافوا المدينة دعاهم رسول الله الى الاسلام وقرا عليهم القرآن واذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك الى قوله فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين فلما سمعوا ذلك من رسول الله بكوا وآمنوا ورجعوا الى النجاشي واخبروه خبر رسول الله وقرؤا عليه ما قرا
عليهم فبكى النجاشي وبكى القسيسون واسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة يريد النبي فلما عبر البحر توفي
فانزل الله على رسوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود الى قوله وذلك جزاء المحسنين بيان المترف الذي اترفته النعمة وسعة
العيش اي اطغته وابطرته والانتشاء اول السكر والذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح والمهادنة المصالحة
وعبيد الله زوج ام حبيب ابو عبد الله بن جحش الاسدي كان قد ذهب الى الحبشة مع زوجته فتنصر بها ومات الاخبار المختصة
بالخرائج روي عن ابن مسعود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ارض النجاشي ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن ابي طالب وبعثت قريش خلفنا
عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص مع هدايا فاتوه بها فقبلها وسجدوا له وقالوا ان قوما منا رغبوا عن ديننا وهم في ارضك فبعث
الينا فقال لنا جعفر لا يتكلم احد منكم انا خطيبكم اليوم فانتهينا الى النجاشي فقال عمرو وعمارة انهم لا يسجدون لك فلما انتهينا الى الرهبان
الرهبان ان اسجدوا للملك فقال لهم جعفر لا نسجد الا لله فقال النجاشي وما ذاك قال ان الله بعث فينا رسوله وهو الذي بشر به
عيسى اسمه احمد فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وان نقيم الصلوة وان نؤتي الزكوة وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فاعجب النجاشي
قوله فلما راى ذلك عمرو قال اصلح الله الملك انهم يخالفونكم في ابن مريم فقال النجاشي ما يقول صاحبك في ابن مريم قال يقول فيه قول الله هو
روح الله وكلمته اخرجه من العذراء البتول التي لم يقربها بشر فتناول النجاشي عودا من الارض فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد
هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه ثم قال النجاشي لجعفر اتقرا شيئا مما جاء به محمد قال نعم فقرا والرهبان ان ينظرون في كتبهم
فقرا جعفر كهيعص الى آخر قصة عيسى فكانوا يبكون ثم قال النجاشي مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فانا اشهد ان لا اله الا الله وانه
الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى احمل نعليه اذهبوا انتم سيوم اي آمنون وامر لنا بطعام وكسوة وقال
ردوا على هذين هديتهما وكان عمرو قصيرا وعمارة جميلا وشربا في البحر فقال عمارة لعمرو قل لامراتك تقبلني وكانت معه فلم يفعل عمرو

أتى


فرماه عمارة في البحر فناشده حتى خلاه فحقد عليه عمرو فقال للنجاشي انك اذا خرجت خلف عمارة في اهلك فبعث الى عمارة فنفخ في احليله فطار مع الوحش اعلام الورى
وقصص الانبياء ما رواه ابو عبد الله الحافظ عن محمد بن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عمرو بن امية الضمري الى النجاشي في شان جعفر بن ابي طالب
واصحابه وكتب معه كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي الاصحم صاحب الحبشة سلام عليك اني احمد اليك الله الملك القدوس
المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق
آدم بيده ونفخ فيه واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني فاني رسول الله وقد
بعثت اليك ابن عمي جعفر بن ابي طالب معه نفر من المسلمين فاذا جاءوك فاقرهم ودع التجبر فاني ادعوك وجنودك الى الله وقد بلغت ونصحت
فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى فكتب اليه النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي الاصحم بن ابجر
سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته لا اله الا هو الذي هداني الى الاسلام وقد بلغني كتابك يا رسول الله فما ذكرت من امر عيسى فورب السماء
والارض ان عيسى ما يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا ابن عمك واصحابه واشهد انك رسول الله صادقا مصدقا
وقد بايعتك وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وقد بعثت اليك يا رسول الله اريحا بن الاصحم بن ابجر فاني لا املك
الا نفسي ان شئت ان آتيك فعلت يا رسول الله اني اشهد ان ما تقول حق ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله هدايا وبعث اليه بمارية القبطية ام ابراهيم
وبعث اليه بثياب وطيب كثير وفرس وبعث اليه بثلاثين رجلا من القسيسين لينظروا الى كلامه ومقعده ومشربه فوافوا المدينة
ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاسلام فآمنوا ورجعوا الى النجاشي ۞ اعلام الورى وقصص الانبياء قال ابو طالب يحض النجاشي على نصرة
النبي صلى الله عليه وآله واصحابه تعلم مليك الحبش ان محمدا نبي كموسى والمسيح ابن مريم اتى بالهدى مثل الذي اتيا به
وكل بامر الله يهدي ويعصم وانكم تتلونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث المرجم ولا تجعلوا لله ندا واسلموا فان
طريق الحق ليس بمظلم التواريخ قال في المنتقى من جملة ما كان في السنة الخامسة من الهجرة الى ارض الحبشة وذلك ان رسول الله لما اظهر رسول الله
النبوة لم ينكر عليه قريش فلما سب آلهتهم انكروا واغروا باذى المسلمين فامرهم رسول الله بالخروج الى الحبشة فخرج قوم وستروا
اسلامهم فخرج في الهجرة الاولى احد عشر رجلا واربع نسوة متسللين سرا فخرجوا حتى انتهوا الى الشعيبة فوافقوا سفينتين للتجار فحملوهم فيها
الى ارض الحبشة وكان مخرجهم في رجب في السنة الخامسة وخرجت قريش في آثارهم ففاتوهم فاقاموا عند النجاشي آمنين فاقاموا شعبان و
رمضان وقدموا في شوال فلم يدخل احد منهم مكة الا بجوار الا ابن مسعود فانه مكث قليلا ثم رجع الى ارض الحبشة فسطت بهم قريش
وآذوهم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الخروج ثانيا الى الحبشة فخرج خلق كثير قال محمد بن اسحق جميع من لحق بارض الحبشة من المسلمين

الكلام الى ترجمة مارية

سوى ابنائهم الذين خرجوا بهم صغارا او ولدوا بها ثلاثة وثمانون رجلا ... فلما سمعوا بمهاجر النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة رجع منهم
ثلاثة وثلاثون رجلا وثمان نسوة فمات منهم رجلان بمكة وحبس منهم سبعة وشهد بدرا منهم اربعة وعشرون **باب**

بعض احوال جعفر والنجاشي رضي الله عنهما **الامالي** الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن حريز عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لجعفر يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا احبوك فقال له جعفر بلى يا رسول الله قال فظن الناس
انه يعطيه ذهبا او فضة فتشرف الناس لذلك فقال له اني اعطيك شيئا ان انت صنعته في كل يوم كان خيرا لك من الدنيا وما فيها فان
صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما او كل جمعة او كل شهر او كل سنة غفر لك ما بينهما فعلمه صلاة جعفر على ما سيأتي في ابواب ... كتاب
الصلوات ان شاء الله تعالى **قرب الاسناد** الكافي العدة عن احمد بن الحسين ... عن ابي جعفر محمد بن
يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه قال ارسل النجاشي ملك الحبشة الى جعفر بن ابي طالب واصحابه
فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر بن ابي طالب فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال
فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم
عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وقتل فلان وفلان التقوا
بواد يقال له بدر كثير الاراك لكأني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك الصالح ما لي اراك جالسا على
التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى صلى الله عليه ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله تواضعا عند
ما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله لي نعمة بنبيه محمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع قال فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه
ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو
يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله **الكافي** علي عن ابيه عن هارون بن مسلم **مثله** كتاب الحسين بن سعيد محمد بن سنان
عن سلام الزيات عن ابي عبد الله ع قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة قال لرسول الله ص احدثك يا رسول الله دخلت على النجاشي
يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيه قال فحييته بتحية الملك وقلت له يا ايها الملك ما لي اراك في غير مجلس الملك
وفي غير رياشه وفي غير زيه فقال انا نجد في الانجيل من انعم الله عليه بنعمة فليشكر الله ونجد في الانجيل ان ليس من الشكر لله شيء يعدله
مثل التواضع وانه ورد علي في ليلتي هذه ان ابن عمك محمدا قد اظفره الله بمشركي اهل بدر فاحببت ان اشكر الله بما ترى ٥

**باب** ورود وفات النجاشي والصلاة عليه **الآيات** آل عمران وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم



وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب **تفسير**
قوله وان من اهل الكتاب قال الطبرسي ره اختلفوا في نزولها فقيل نزلت في النجاشي ملك الحبشة واسمه اصحمة وهو بالعربية عطية وذلك
انه لما مات نعاه جبرئيل لرسول الله ص في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله ص اخرجوا فصلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم قالوا ومن
هو قال النجاشي فخرج رسول الله ص الى البقيع وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه فقال المنافقون
انظروا الى هذا يصلي على علج نصراني حبشي لم يره قط وليس على دينه فانزل الله هذه الآية عن جابر بن عبد الله وابن عباس وانس
وقتادة وقيل نزلت في اربعين رجلا من اهل نجران من بني الحارث بن كعب اثنين وثلاثين من ارض الحبشة وثمانية من الروم كانوا
على دين عيسى فآمنوا بالنبي ص عن عطا وقيل نزلت في جماعة من اليهود كانوا اسلموا منهم عبد الله بن سلام ومن معه عن ابن جريج
وابن زيد وابن اسحاق وقيل نزلت في مؤمني اهل الكتاب كلهم لان الآية قد نزلت على العموم ويكون عامة في كل من يشاء ... عن مجاهد
انتهى اقول قد مر في باب الهجرة الى الحبشة ما نقلنا من تفسير علي بن ابراهيم في معنى آية لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
ورود القسيسين بجيش واخبارهم عن النبي واسلام النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة يريد النبي ص
فلما عبر البحر توفي **الاحتجاج** **الامام الحسن العسكري** اعلام الورى وفي حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله ص صلى على النجاشي
**الامالي** الخصال وعيون اخبار الرضا ... المفسر باسناده الى ابي محمد العسكري عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ان رسول الله ص لما اتاه
جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم اصحمة وهو اسم النجاشي مات ثم خرج الى الجبانة وكبر سبعا فخفض الله
له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة **الخرائج والجرائح** روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوما توفي اصحمة رجل صالح من الحبشة
فخرجوا وصلى عليه فكان كذلك **ابواب** احواله صلى الله عليه وآله من دخول الشعب الى الهجرة الى المدينة ٥

**باب** دخوله الشعب وما جرى بعده **اعلام الورى وقصص الانبياء** اجتمعت قريش في دار الندوة
وكتبوا صحيفة بينهم ان لا يواكلوا بني هاشم ولا يكلموهم ولا يبايعوهم ولا يزوجوهم ولا يتزوجوا اليهم ولا يحضروا معهم حتى يدفعوا
اليهم محمدا فيقتلوه وانهم يد واحدة على محمد يقتلونه غيلة او صراحا فلما بلغ ذلك ابا طالب جمع بني هاشم ودخلوا الشعب
وكانوا اربعين رجلا فحلف لهم ابو طالب بالكعبة والحرم والركن والمقام ان شاكت محمدا شوكة لآتين عليكم يا بني هاشم وحصن الشعب
وكان يحرسه بالليل والنهار فاذا جاء الليل يقوم بالسيف عليه ورسول الله ص مضطجع ثم يقيمه ويضجعه في موضع آخر فلا يزال الليل كله هكذا
ويوكل ولده وولد اخيه به يحرسونه بالنهار ... وكان من ... ابو جهل والعاص بن وائل السهمي والنضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط يخرجون الى الطرقات التي تدخل مكة فمن رأوه

[illegible]

[illegible]

معه ميرة نهوه ان يبيع من بني هاشم شيئا ومن باع منهم شيئا انتهبوا ماله وكانت خديجة لها مال كثير فانفقته على رسول الله ص في
الشعب ولم يدخل في حلف الصحيفة مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد المطلب بن عبد مناف وقال هذا ظلم وختموا الصحيفة باربعين خاتما
ختمه كل رجل من رؤساء قريش بخاتمه وعلقوها في الكعبة وتابعهم على ذلك ابو لهب وكان رسول الله ص يخرج في كل موسم فيدور
على قبائل العرب فيقول لهم تمنعون لي جانبي حتى اتلو عليكم كتاب ربكم وثوابكم الجنة على الله وابو لهب في اثره يقول لا تقبلوا
منه فانه ابن اخي وهو كذاب ساحر فلم يزل هذا حالهم وبقوا في الشعب اربع سنين لا يأمنون الا من موسم الى موسم ولا يشترون
ولا يبيعون الا في الموسم وكان يقوم بمكة موسمان في كل سنة موسم العمرة في رجب وموسم الحج في ذي الحجة فكان اذا جاءت
المواسم يخرج بنو هاشم من الشعب فيشترون ويبيعون ثم لا يجسر احد منهم ان يخرج الى الموسم الثاني فاصابهم الجهد و
جاعوا وبعثت قريش الى ابي طالب ادفع الينا محمدا لنقتله ونملكك علينا فقال ابو طالب رضي الله عنه قصيدته اللامية يقول فيها
ولما رأيت القوم لا ود فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل ويقول فيها الم تعلموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول
الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل يطوف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل لعمري لقد
كلفت وجدا باحمد واحببته حب الحبيب المواصل وجدت بنفسي دونه وحميته ودارأت عنه بالذرى والكلاكل
فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها وشينا لمن عادى وزين المحافل حليما رشيدا حازما غير طائش يوالي اله الحق ليس
بماحل فايده رب العباد بنصره واظهر دينا حقه غير باطل فلما سمعوا هذه القصيدة ايسوا منه وكان ابو العاص بن الربيع وهو
ختن رسول الله ص يجيء بالعير بالليل عليها البر والتمر الى باب الشعب ثم يصيح بها فتدخل الشعب فيأكله بنو هاشم وقد قال
رسول الله ص لقد صاهرنا ابو العاص فاحمدنا صهره لقد كان يعمد بالعير ونحن في الحصار فيرسلها في الشعب ليلا ولما اتى
لرسول الله ص في الشعب اربع سنين بعث الله على صحيفتهم القاطعة دابة الارض فلحست جميع ما فيها من قطيعة وظلم وتركت
باسمك اللهم ونزل جبرئيل على رسول الله ص فاخبره بذلك فاخبر رسول الله ص ابا طالب فقام ابو طالب ولبس ثيابه ثم مشى حتى دخل
المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه فلما ابصروه قالوا قد ضجر ابو طالب وجاء الآن ليسلم ابن اخيه فدنا منهم وسلم عليهم فقاموا
اليه وعظموه وقالوا قد علمنا يا ابا طالب انك اردت مواصلتنا والرجوع الى جماعتنا وان تسلم ابن اخيك الينا قال والله ما
جئت لهذا ولكن ابن اخي اخبرني ولم يكذبني ان الله تعالى اخبره انه بعث على صحيفتكم القاطعة دابة الارض فلحست جميع
ما فيها من قطيعة رحم وظلم وجور وترك اسم الله فابعثوا الى صحيفتكم فان كان حقا فاتقوا الله وارجعوا عما انتم عليه من الظلم

والجور



والجور وقطيعة الرحم وان كان باطلا دفعته اليكم فان شئتم قتلتموه وان شئتم استحييتموه فبعثوا الى الصحيفة وانزلوها من الكعبة
وعليها اربعون خاتما فلما اتوا بها نظر كل رجل منهم الى خاتمه ثم فكوها فاذا ليس فيها حرف واحد الا باسمك اللهم فقال لهم
ابو طالب يا قوم اتقوا الله وكفوا عما انتم عليه فتفرق القوم ولم يتكلم احد ورجع ابو طالب الى الشعب **اعلام الورى** وقال
في ذلك قصيدته البائية التي اولها الا من لهم آخر الليل منصب وشعب العصا من قومك المتشعب وقد كان في امر
الصحيفة عبرة متى ما يخبر غائب القوم يعجب محا الله منها كفرهم وعقوقهم وما نقموا من ناطق الحق معرب ... قالوا
من الامر جلا ... ومن يختلق ما ليس بالحق يكذب واصبح عبد الله فينا معظما على سخطهم من قومنا غير معتب
ولا تحسبونا مسلمين محمدا لذي عزة منا ولا متعرب ستمنعه منا يد هاشمية ... **قصص الانبياء**
وقال عند ذلك نفر من بني عبد مناف وبني قصي ورجال من قريش ولدتهم نساء بني هاشم منهم مطعم بن عدي بن عامر بن لؤي وكان
شيخا كبيرا كثير المال له اولاد وابو البختري بن هشام وزهير بن امية المخزومي في رجال من اشرافهم نحن برآء مما في هذه الصحيفة فقال
ابو جهل هذا امر قضي بليل وخرج النبي ص ورهطه من الشعب وخالطوا الناس **الخرائج والجرائح** فروي ان قريشا كلهم
اجتمعوا واخرجوا بني هاشم الى شعب ابي طالب ومكثوا فيه ثلاث سنين الا شهرا ثم انفق ابو طالب وخديجة جميع مالهما ولا
يقدرون على الطعام الا من موسم الى موسم فلقوا من الجوع والعري ما الله اعلم به وان الله بعث على صحيفتهم الارضة فاكلت
كل ما فيها الا اسم الله فذكر ذلك رسول الله ص لابي طالب فما راع قريشا الا وبنو هاشم عنق واحد قد خرجوا من الشعب فقالوا
الجوع اخرجهم فجاؤوا حتى اتوا الحجر وجلسوا فيه وكان لا يقعد فيه صبيان قريش فقالوا يا ابا طالب قد آن لك ان تصالح قومك
قال قد جئتكم بخبر ابعثوا الى صحيفتكم لعله ان يكون بيننا وبينكم صلح فبعثوا اليها وهي عند ام ابي جهل وكانت قبل في
الكعبة فخافوا عليها السراق فوضعت بين ايديهم وخواتيمهم عليها فقال ابو طالب هل تنكرون منها شيئا قالوا لا قال
ان ابن اخي حدثني ولم يكذبني قط ان الله قد بعث على هذه الصحيفة الارضة فاكلت كل قطيعة واثم وتركت كل اسم هو لله
فان كان صادقا اقلعتم عن ظلمكم وان كان كاذبا ندفعه اليكم فقتلتموه فصاح الناس انصفت يا ابا طالب ففتحت ثم اخرجت
فاذا هي كما قال فكبر المسلمون وامتقعت وجوه المشركين فقال ابو طالب اتبين لكم اولى بالسحر والكهانة فاسلم يومئذ عالم من
الناس ثم رجع ابو طالب الى شعبه ثم عيرهم هشام بن عمرو العامري بما صنعوا ببني هاشم **التواريخ** قال الكازروني في المنتقى
وفي سنة ثمان من نبوته ص تعاهدت قريش وتقاسمت على معاداة رسول الله ص ومنابذته لما اسلم حمزة وعمر والنجاشي من عنده من المسلمين
وحاصروا رسول الله ص مع ابي طالب وقومه بني هاشم وبني عبد المطلب دونهم وابوا ان يسلموه مع الاسلام ... المشركون

[illegible]



فاصابهم ذلك التربص والله الا انهم بيتم يوزن فعرفت قريش انه لا سبيل لهم الى محمد اجتمعوا على ان يكتبوا ... بني هاشم وبني عبد المطلب
الا يناكحوهم ولا يبايعوهم ... صحيفة في ذلك وكتب ... جماعة ... ثم عمدوا ... فقوا من اسلم ... وآذوهم ...
البلاء عليهم ... الفتنة فيهم ... قريش بني المطلب ... عليهم ... الاصلح ...
[illegible]



سيرة ...

ليجير على الصميم وما خاف الا يمنعوا جاري فيكون ذلك سبة فرجع الى رسول الله فاخبره وكان رسول الله صلعم في شعب ... مختفيا مع ابيه
فقال ائت سهيل بن عمرو فسله ان يجيرني حتى ابلغ رسالة ربي فاتاه فقال ... فقال له الاخنس ... ان رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول لك
بن عدي فسله ان يجيرني حتى ابلغ ... فقال ابن عمه ... فقال ... نعم ...
فقل له اذ يقول لك ... فقال ... قبل رسول الله صلعم وغدا مطعم لولده واخوته ... المطعم بن عدي
فقد اسلحكم ... وكونوا حول الكعبة حتى يطوف ويسعى ... السلاح ... رسول الله حتى دخل
المسجد ورآه ابو جهل فقال يا معشر قريش هذا محمد ... فقال له المطعم بن عدي يا عم لا تتكلم ...
ابا وهب قد اجار محمدا ... ابو جهل على المطعم بن عدي فقال ابا وهب اجير ام ... قال بل مجير ... قد اجرنا من اجرت ... رسول الله
من طوافه وسعيه ... المطعم فقال ابا وهب قد ... فرد على جواري ... عليك ... جواري قال اكره ان اقيم
في جوار ... اكثر من يوم قال مطعم يا معشر قريش ان محمدا قد خرج من جواري ... قدم اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس
في موسم من مواسم العرب ... وكان بين الاوس والخزرج حرب قد بقوا فيها دهرا طويلا وكانوا لا يضعون السلاح بالليل
ولا بالنهار وكان آخر حرب بينهم يوم بعاث وكانت للاوس على الخزرج فخرج اسعد بن زرارة وذكوان الى مكة في عمرة رجب
يسألون الحلف على الاوس وكان اسعد بن زرارة صديقا لعتبة بن ربيعة فنزل عليه فقال له انه كان بيننا وبين قومنا حرب وقد جئناك
نطلب الحلف عليهم فقال له عتبة بعدت دارنا من داركم ولنا شغل لا نتفرغ لشيء قال وما شغلكم وانتم في حرمكم وامنكم قال له عتبة خرج فينا
رجل يدعي انه رسول الله سفه احلامنا وسب آلهتنا وافسد شبابنا وفرق جماعتنا فقال له اسعد من هو منكم قال ابن عبد الله بن عبد المطلب
من اوسطنا شرفا واعظمنا بيتا وكان اسعد وذكوان وجميع الاوس والخزرج يسمعون من اليهود الذين كانوا بينهم النضير وقريظة و
قينقاع ان هذا اوان نبي يخرج بمكة يكون مهاجره بالمدينة لنقتلنكم به يا معشر العرب فلما سمع اسعد وقع في قلبه ما كان سمع من
اليهود قال فاين هو قال جالس في الحجر وانهم لا يخرجون من شعبهم الا في الموسم فلا تسمع منه ولا تكلمه فانه ساحر يسحرك بكلامه وكان
هذا في وقت محاصرة بني هاشم في الشعب فقال له اسعد فكيف اصنع وانا محرم لا بد لي ان اطوف بالبيت قال ضع في اذنيك القطن فدخل
اسعد المسجد وقد حشا اذنيه بالقطن فطاف بالبيت ورسول الله جالس في الحجر مع قوم من بني هاشم فنظر اليه نظرة فجازه فلما كان في الشوط
الثاني قال في نفسه ما احد اجهل مني ايكون مثل هذا الحديث بمكة فلا اتعرفه حتى ارجع الى قومي فاخبرهم ثم اخذ القطن من اذنيه ورمى به وقال
لرسول الله انعم صباحا فرفع رسول الله صلعم رأسه اليه وقال قد ابدلنا الله به ما هو احسن من هذا تحية اهل الجنة السلام عليكم فقال له اسعد
ان عهدك بهذا لقريب الى ما تدعو يا محمد قال الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وادعوكم الى ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا

[illegible]

اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا
قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون فلما سمع اسعد هذا قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله بابي
انت وامي انا من اهل يثرب من الخزرج وبيننا وبين اخوتنا من الاوس حبال مقطوعة فان وصلها الله بك ولا اجد اعز منك ومعي
رجل من قومي فان دخل في هذا الامر رجوت ان يتمم الله لنا امرنا فيك والله يا رسول الله لقد كنا نسمع من اليهود خبرك ويبشروننا
بمخرجك ويخبروننا بصفتك وارجو ان يكون دارنا دار هجرتك عندنا فقد اعلمنا اليهود ذلك فالحمد لله الذي ساقني اليك والله
ما جئت الا لنطلب الحلف على قومنا وقد اتانا الله بافضل مما اتيت له ثم اقبل ذكوان فقال له اسعد هذا رسول الله الذي كانت اليهود تبشرنا
به وتخبرنا بصفته فهلم فاسلم ذكوان ثم قالا يا رسول الله ابعث معنا رجلا يعلمنا القرآن ويدعو الناس الى امرك فقال رسول الله لمصعب فاسلم
بن عمير وكان فتى حدثا مترفا بين ابويه يكرمانه ويفضلانه على اولادهما ولم يخرج من مكة فلما اسلم جفاه ابواه وكان مع رسول الله في
الشعب حتى تغير واصابه الجهد فامره رسول الله بالخروج مع اسعد وقد كان تعلم من القرآن كثيرا فخرجا الى المدينة ومعهما مصعب بن
عمير فقدموا على قومهم واخبروهم بامر رسول الله وخبره فاجاب من كل بطن الرجل والرجلان وكان مصعب نازلا على اسعد بن زرارة وكان
يخرج في كل يوم فيطوف على مجالس الخزرج يدعوهم الى الاسلام فيجيبه الاحداث وكان عبد الله بن ابي شريفا في الخزرج وقد كان الاوس
والخزرج اجتمعت على ان يملكوه عليهم لشرفه وسخائه وقد كانوا اتخذوا له اكليلا احتاجوا في تمامه الى واسطة كانوا يطلبونها وذلك انه
لم يدخل مع قومه الخزرج في حرب بعاث ولم يعن على الاوس وقال هذا ظلم منكم للاوس ولا اعين على الظلم فرضيت به الاوس والخزرج
فلما قدم اسعد كره عبد الله ما جاء به اسعد وذكوان وفتر امره فقال اسعد لمصعب ان خالي سعد بن معاذ من رؤساء الاوس
وهو رجل عاقل شريف مطاع في بني عمرو بن عوف فان دخل في هذا الامر تم لنا امرنا فهلم نأتيهم فجاء مصعب مع اسعد الى محلة
سعد بن معاذ فقعد على بئر من ابارهم واجتمع اليه قوم من احداثهم وهو يقرأ عليهم القرآن فبلغ ذلك سعد بن معاذ فقال لاسيد بن حضير
وكان من اشرافهم بلغني ان ابا امامة اسعد بن زرارة قد جاء الى محلتنا مع هذا القرشي يفسد شبابنا فأته وانهه عن ذلك فجاء اسيد
بن حضير فنظر اليه اسعد فقال لمصعب ان هذا رجل شريف فان دخل في هذا الامر رجوت ان يتم امرنا فاصدق الله فيه فلما قرب اسيد
منهم قال يا ابا امامة يقول لك خالك لا تأتنا في نادينا ولا تفسد شبابنا واحذر الاوس على نفسك فقال مصعب او تجلس فنعرض عليك
امرا فان احببته دخلت فيه وان كرهته نحينا عنك ما تكره فجلس فقرأ عليه سورة من القرآن فقال كيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الامر
قال نغتسل ونلبس ثوبين طاهرين ونشهد الشهادتين ونصلي ركعتين فرمى بنفسه مع ثيابه في البئر ثم خرج وعصر ثوبه ثم قال اعرض علي فعرض
عليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالها ثم صلى ركعتين ثم قال لاسعد يا ابا امامة انا ابعث اليك الان خالك واحتال عليه



فان يجيبك فرجع اسيد الى سعد بن معاذ فلما نظر اليه سعد قال اقسم ان اسيدا قد رجع الينا بغير الوجه الذي ذهب من عندنا واتاهم سعد بن معاذ فقرأ
عليه مصعب حم تنزيل من الرحمن الرحيم فلما سمع قال مصعب والله لقد رأينا الاسلام في وجهه قبل ان يتكلم فبعث الى منزله واتي بثوبين طاهرين
واغتسل وشهد الشهادتين وصلى ركعتين ثم قام واخذ بيد مصعب وحوله اليه وقال اظهر امرك ولا تهابن احدا ثم جاء فوقف في بني عمرو
بن عوف وصاح يا بني عمرو بن عوف لا يبقين رجل ولا امرأة ولا بكر ولا ذات بعل ولا شيخ ولا صبي الا ان يخرج فليس هذا يوم ستر ولا
حجاب فلما اجتمعوا قال كيف حالي عندكم قالوا انت سيدنا والمطاع فينا ولا نرد لك امرا فمرنا بما شئت فقال كلام رجالكم ونسائكم
وصبيانكم علي حرام حتى تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالحمد لله الذي اكرمنا بذلك وهو الذي كانت اليهود تخبرنا به فما بقي دار
من دور بني عمرو بن عوف في ذلك اليوم الا وفيها مسلم او مسلمة وحول مصعب بن عمير اليه وقال اظهر امرك وادع الناس علانية وشاع
الاسلام بالمدينة وكثر ودخل فيه من البطنين جميعا اشرافهم وذلك لما كان عندهم من اخبار اليهود وبلغ رسول الله ان الاوس
والخزرج قد دخلوا في الاسلام وكتب اليه مصعب بذلك وكان كل من دخل في الاسلام من قريش ضربه قومه وعذبوه فكان رسول الله يأمرهم
ان يخرجوا الى المدينة فكانوا يتسللون رجلا فرجلا فيصيرون الى المدينة فينزلهم الاوس والخزرج عليهم ويواسونهم قال فلما قدمت الاوس
والخزرج مكة جاءهم رسول الله فقال لهم تمنعون لي جانبي حتى اتلو عليكم كتاب ربكم وثوابكم على الله الجنة قالوا نعم يا رسول الله فخذ
لنفسك ولربك ما شئت فقال موعدكم العقبة في الليلة الوسطى من ليالي التشريق فلما حجوا رجعوا الى منى وكان فيهم ممن قد اسلم بشر
كثير وكان اكثرهم مشركين على دينهم وعبد الله بن ابي فيهم فقال لهم رسول الله في اليوم الثاني من ايام التشريق فاحضروا دار عبد المطلب
على العقبة ولا تنبهوا نائما وليتسلل واحد فواحد وكان رسول الله نازلا في دار عبد المطلب وحمزة وعلي والعباس معه فجاءه سبعون
رجلا من الاوس والخزرج فدخلوا الدار فلما اجتمعوا قال لهم رسول الله تمنعون لي جانبي حتى اتلو عليكم كتاب ربكم وثوابكم على الله
الجنة فقال اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام نعم يا رسول الله فاشترط لنفسك ولربك فقال رسول الله تمنعوني
مما تمنعون انفسكم وتمنعون اهلي مما تمنعون اهليكم واولادكم قالوا فما لنا على ذلك قال الجنة تملكون بها العرب وتدين
لكم العجم وتكونون ملوكا فقالوا قد رضينا فقام العباس بن نضلة وكان من الاوس فقال يا معشر الاوس والخزرج تعلمون على
ما تقدمون عليه انما تقدمون على حرب الاحمر والابيض وعلى حرب ملوك الدنيا فان علمتم انه اذا اصابتكم المصيبة في انفسكم خذلتموه
وتركتموه فلا تغروه فان رسول الله وان كان قومه خالفوه فهو في عز ومنعة فقال له عبد الله بن حرام واسعد بن زرارة وابو الهيثم بن
التيهان ما لك وللكلام يا رسول الله بل دمنا بدمك وانفسنا بنفسك فاشترط لنفسك ولربك ما شئت فقال رسول الله اخرجوا الي منكم
اثني عشر نقيبا يكفلون عليكم بذلك كما اخذ موسى من بني اسرائيل اثني عشر نقيبا فقالوا اختر من شئت فاشار جبرئيل اليهم

فقال هذا نقيب وهذا نقيب حتى اختار تسعة من الخزرج وهم اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام ابو جابر بن عبد الله ورافع بن مالك
وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع وعبادة بن الصامت وثلاثة من الاوس وهم ابو الهيثم بن التيهان وكان
رجلا من اليمن حليفا في بني عمرو بن عوف واسيد بن حضير وسعد بن خيثمة فلما اجتمعوا وبايعوا رسول الله صاح بهم ابليس يا معشر قريش هذا محمد
والصباة من الاوس والخزرج على جمرة العقبة يبايعونه على حربكم فاسمع اهل منى فهاجت قريش واقبلوا بالسلاح وسمع رسول الله ص
النداء فقال للانصار تفرقوا فقالوا يا رسول الله ان امرتنا ان نميل عليهم باسيافنا فعلنا فقال رسول الله لم اؤمر بذلك ولم يأذن الله
لي في محاربتهم فقالوا يا رسول الله فتخرج معنا قال انتظر امر الله فجاءت قريش على بكرة ابيها قد اخذوا السلاح وخرج حمزة ومعه
السيف فوقف على العقبة هو وعلي بن ابي طالب فلما نظروا الى حمزة قالوا ما هذا الذي اجتمعتم عليه قال ما اجتمعنا وما ههنا احد والله
لا يجوز احد هذه العقبة الا ضربته بسيفي فرجعوا وغدوا الى عبد الله بن ابي وقالوا قد بلغنا ان قومك بايعوا محمدا على حربنا فحلف لهم
عبد الله انهم لم يفعلوا ولا علم له بذلك وانهم لم يطلعوه على امرهم فصدقوه وتفرقت الانصار ورجع رسول الله الى مكة من شرح
المجلى الجبلة بالضم الكرم او اصل من اصول وكذا الجبلة والجبة بالضم الغار ... وقال الفيروزابادي بعاث بالعين والغين
كغراب ويثلث موضع بقرب المدينة ويومه معروف قوله ان عهدا بهذا القرب لعل المعنى انما قرب العهد بالقرية التي جيئت بها فاتت كانت
عادة قوم ملا او بهذه القرية اي ابتداء فاصدق الله فيه اي ابذل جهدك في هدايته لتكون صادقا عند الله فيما تدعي من نصرة دينه والتقبل
وتتقبل في خروجه استخفافا وقال الجزري في الحديث جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم
جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس ثم بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع منه مناقب ابن شهراشوب
ابو عبد الله بن منده في كتاب المعرفة ان وفاة خديجة بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام المعرفة عن التستري توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة
من قبل ان تفرض الصلاة على المؤمنين وسمى ذلك العام عام الحزن ولبث ص بعدهما بمكة ثلاثة اشهر فامر اصحابه بالهجرة الى الحبشة فخرج جماعة
من اصحابه اليهم وذلك بعد خمس من نبوته وكان حصار الشعب وكتب الصحيفة اربع سنين وقيل ثلاث سنين وقيل سنتين فلما توفي ابو طالب
خرج الى الطائف واقام فيه شهرا وكان معه زيد بن حارثة ثم انصرف الى مكة ومكث بها سنة وستة اشهر في جوار مطعم بن عدي
وكان يدعو القبائل في المواسم فكانت بيعة العقبة الاولى بمنى فبايعه ستة نفر من الخزرج وواحد من الاوس في خفية من قومهم وهم
جابر بن عبد الله وقطبة بن عامر بن حديدة وعوف بن الحارث وحارثة بن ثعلبة ويزيد بن الاسد وابو امامة ثعلبة بن عمرو وقيل هو
اسعد بن زرارة فلما انصرفوا الى المدينة ذكروا القصة وقرأوا القرآن فصدقوه وفي السنة القابلة وهي العقبة الثانية انفذوا معهم ستة
اخر بالسلام والبيعة وهم ابو الهيثم بن التيهان وعبادة بن الصامت وذكوان بن عبد الله وتميم من مالك بن العجلان وعباس بن عبادة
بن العجلان



بن نضلة ويزيد بن ثعلبة حليف لهم من بلي ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعدة حليف لهم ثم انفذ النبي ص معهم ابن عم مصعب بن هاشم فنزل على اسعد
بن زرارة فاجتمعوا عليه واسلم اكثرهم الا دار امية بن زيد وخطمة ووائل وواقف فانهم اسلموا بعد بدر واحد والخندق وفي السنة القابلة
كانت بيعة الحرب كانوا من الاوس والخزرج سبعين رجلا وامرأتين واختار منهم اثني عشر نقيبا ليكونوا كفلاء قومهم تسعة من
الخزرج وثلاثة من الاوس من الخزرج اسعد وجابر والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة
وسعد بن الربيع ومن القواقل عبادة بن الصامت ومن الاوس ابو الهيثم واسيد بن حضير وسعد بن خيثمة مناقب ابن شهراشوب
كان النبي ص يعرض نفسه على قبائل العرب في الموسم فلقي رهطا من الخزرج فقال الا تجلسون احدثكم قالوا بلى فجلسوا اليه فدعاهم
الى الله وتلا عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض يا قوم تعلمون والله انه النبي الذي كان يوعدكم به اليهود فلا يسبقنكم اليه احد فاجابوه
وقالوا له انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر مثل ما بينهم وعسى ان يجمع الله بينهم بك فستقدم عليهم وتدعوهم
الى امرك وكانوا ستة نفر قال فلما قدموا المدينة اخبروا قومهم بالخبر فما دار حول الا وفيها رجال يتكلمون الا دار امية
وخطمة ووائل وهم من الاوس ثم عاد مصعب الى مكة وخرج من خرج من الانصار الى الموسم مع حجاج قومهم فاجتمعوا في الشعب
عند العقبة ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان في ايام التشريق بالليل فقال ص ابايعكم على الاسلام فقال له بعضهم نريد ان تعرفنا
يا رسول الله ما لله علينا وما لك علينا وما لنا على الله فقال اما ما لله عليكم فان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واما ما لي عليكم فتنصروني
مثل نسائكم وابنائكم وان تصبروا على عض السيف وان يقتل خياركم قالوا فاذا فعلنا ذلك ما لنا على الله قال اما في الدنيا فالظهور
على من عاداكم وفي الآخرة رضوانه والجنة فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال والذي بعثك بالحق لنمنعنك بما نمنع به ازرنا
فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر فقال ابو الهيثم ان بيننا وبين الرجال حبالا
وانا ان قطعناها او قطعوها فهل عسيت ان فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا فتبسم رسول الله ص ثم قال
بل الدم الدم والهدم الهدم انا حرب من حاربتم وسلم من سالمتم ثم قال اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا فاختاروا ثم قال
ابايعكم كبيعة عيسى بن مريم للحواريين كفلاء على قومهم بما فيهم وعلى ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فبايعوه على ذلك فصرخ
الشيطان في العقبة يا اهل الجباجب هل لكم في محمد والصباة معه قد اجتمعوا على حربكم ثم نفر الناس من منى وفشا الخبر فخرجوا في الطلب
فادركوا سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو فاما المنذر فاعجز القوم واما سعد فاخذوه وربطوه بنسع رحله وادخلوه مكة يضربونه
فبلغ خبره الى جبير بن مطعم والحارث بن حرب بن امية فاتياه وخلصاه وكان النبي ص لم يؤمر الا بالدعاء والصبر على الاذى والصفح عن
الجاهل فطالت قريش على المسلمين فلما كثر عتوهم امر بالهجرة فقال ص ان الله قد جعل لكم دارا واخوانا تأمنون بها فخرجوا ارسالا حتى

لم يبق مع النبي الا علي وابو بكر فحذرت قريش ... وعرفوا انه قد اجتمع لحربهم فاجتمعوا في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب ...

... وساق الحديث ... في باب الاذن ... برواية الشيخ ... المنثور ...

توضيح

... في حديث بيعة العقبة ... تمنعون منه ازرنا ... بالازر ... وقيل ... عن النفس

بالانار ... قوله والهدم الهدم ... فالهدم ... القبر ... حيث تقبرون وقيل

هو المنزل ... والمحيا ... والممات ... والهدم ... القتيل يقال

... دمهم هدم ... وهو حمل ... للوب ...

... وذلك عند المعاهدة والنصرة وقال في حديث بيعة الانصار ... الشيطان يا اصحاب الجباجب

الجبجب ... وهو المستوى من الارض ليس بحزن ... اسماء ... ومنى ... الجبجبة

التواريخ

الكرش ... قال في المنتقى وفي هذه السنة يعني في السنة العاشرة خرج الى الطائف ولما ...

... قال لما توفي ابو طالب ... نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الطائف ... وذلك في ليال بقين من شوال سنة عشر من

النبوة فاقام بها عشرة ايام ... وسفهاءهم ... بالحجارة ... الطائف ...

... قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب

المستضعفين ... الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور

وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول

ولا قوة الا بك ... وكان يقف بالموسم على القبائل فيقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

وكان خلفه ابو لهب فيقول لا تطيعوه ... واتى رسول الله كندة في منازلهم ... قبائل ... فلم يقبلوا

منه واتى بني حنيفة في منازلهم فردوا عليه اقبح رد وفي هذه السنة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة وسودة وكانت عائشة بنت

ست سنين ... لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم ... فقالت يا رسول الله الا تتزوج قال من قالت ان

شئت بكرا وان شئت ثيبا قال ومن البكر قالت بنت ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة ... واتبعتك على ما تقول

قال فاذهبي فاذكريهما علي ... ابوها ... فقبلا فزوجها ... وفي سنة احدى عشرة من نبوته كان بدء اسلام الانصار وذلك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في الموسم يعرض نفسه على القبائل ... عند العقبة ... من الخزرج فقال من انتم قالوا من الخزرج قال

... قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن ... من اليهود ...

... قال بعضهم لبعض ... للنبي الذي توعدكم به اليهود فلا يسبقنكم اليه ... علما ...